الجمعة
٢٦ يناير (كانون ثان) ١٩٦٨
٢٦ شوال ١٣٨٧
١٧ طوبة ١٦٨٤
26 JAN 1968
Al-Ahram

١٨ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

الأهرام

السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٦٣١

الاعلانات { في القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٩ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

إعادة تنظيم القيادة العليا

...يين الفريق فوزي وزيراً للحربية أمس يدخل ضمن هذه العملية الكبيرة

صدور قانون هام « للقيادة والسيطرة على شئون الدفاع في الدولة والقوات المسلحة »

...طات في هذا القانون موزعة على رئيس الجمهورية - بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة - ومجلس الأمن الوطني - الذي يتولى التخطيط - ووزير الحربية - الذي يتولى القيادة العامة
...انون الجديد يأخذ بالمبدأ الذي تتبعه دول كثيرة وينص على أن " وزير الحربية هو الذي يتولى قيادة القوات المسلحة في السلم وفي الحرب
...يس أركان حرب القوات المسلحة يعتبر النائب الأول لوزير الحربية وهو الذي يحدد مفاهيم الدفاع وخططه الاستراتيجية والعمليات الحربية
...ات المسلحة البرية قسمت الى مجموعات جيوش - إنشاء مجلس أعلى للقوات المسلحة يرأسه وزير الحربية - ومجالس حرب للقوات البحرية والجوية

المحرر العسكري « للاهرام » أن تعيين الفريق اول محمد ... وزيرا للحربية يدخل في نطاق عملية واسعة تمت لاعادة القيادة العليا للقوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، ... في هذه العملية، فيما يختص بوزير الحربية بالمبدأ الذي يتبعه ... من الدول وهو المبدأ الذي يجعل وزير الحربية « يتولى ... القوات المسلحة في السلم وفي الحرب » .

المحرر العسكري « للاهرام » انه قد صدر بهذا التنظيم الجديد للقيادة العليا للقوات ... قانون خاص تحت عنوان « القيادة والسيطرة على شئون الدفاع في الدولة والقوات ...

... في هذا القانون فان سلطة القيادة والسيطرة على شئون الدفاع في الدولة والقوات ... تخول الى :

رئيس الجمهورية بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة .
مجلس الدفاع الوطني الذي سوف ينشأ ليكون جهازا للتفكير والتخطيط الاستراتيجي الذي تقرر على أساسه سياسة الدفاع عن الدولة .
وزير الحربية بوصفه المسئول الذي « يتولى قيادة القوات المسلحة في السلم وفي ...

... مواد القانون سلطات القيادة العليا بالنسبة لرئيس الجمهورية ووزير الحربية ... هيئة اركان الحرب وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وقادة المناطق العسكرية ... الجيوش .

... من المادة الثالثة في هذا القانون بالسلطات التي يمارسها رئيس الجمهورية وهي :
التصديق على حجم القوات المسلحة وتركيبها التنظيمي .
التصديق على خطط الحرب والعمليات الحربية .
التصديق على القرارات الخاصة بتزويد القوات المسلحة بالاسلحة والمعدات الحربية.
التصديق على القرارات الخاصة بتطوير القوات المسلحة .
توجيه سياسة الحصول على معلومات عن الاعداء المحتملين للجمهورية العربية المتحدة.
التصديق على سياسة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة .
تعيين مساعدي وزير الحربية ورؤساء اجهزة القيادة العامة وقادة التشكيلات ... والفرق والالوية .
التصديق على ترقية الضباط الى رتبة العقيد الى اعلى ومد خدمتهم .
تعيين اعضاء مجالس الحرب في القوات المسلحة .

... المادة الرابعة في هذا القانون بتفويض وزير الحربية بمهام السيطرة المباشرة على ... شئون الدفاع عن الدولة وفق قرارات مجلس الدفاع الوطني وقرارات رئيس ... الجمهورية .

... المادة الخامسة بسلطات وزير الحربية وتنص هذه المادة كما يلي :
« يتولى وزير الحربية قيادة القوات المسلحة في السلم وفي الحرب وهو مسئول مسئولية كاملة عن قيادتها وتطويرها وتدريبها وانضباطها واستعدادها للقتال وانجازها لمهامها القتالية بنجاح
وفيما يختص بالسيطرة على اعمال القتال يكون وزير الحربية مرءوسا مباشرة لرئيس الجمهورية
ووزير الحربية هو الرئيس المباشر لجميع افراد القوات المسلحة ويسيطر على القوات المسلحة عن طريق رئيس هيئة اركان الحرب واجهزة القيادة وقادة المناطق العسكرية والجيوش.
ويتولى وزير الحربية المهام الرئيسية الآتية :
اعداد المقترحات لاعداد الدولة للحرب والاشراف على تنفيذها بعد التصديق عليها
وضع وتنفيذ خطة بناء القوات المسلحة وتنظيمها وتدريبها
تزويد القوات المسلحة بمطالبها بعد تصديق رئيس الجمهورية
توجيه اعداد خطط الحرب والعمليات الحربية وعرضها على رئيس الجمهورية للتصديق
اقتراح التدابير لتعبئة المجهود الحربي للدولة وفقا لقانون التعبئة
اقتراح اعداد المواطنين وتأهيلهم للخدمة في القوات المسلحة
اعداد مشروعات القرارات الخاصة بتطوير القوات المسلحة وعرضها على رئيس الجمهورية
الاشراف على اعداد وتطوير مسرح الحرب
ابلاغ رئيس الجمهورية بانتظام عن استعداد القوات المسلحة لتنفيذ مهامها بالدفاع عن الجمهورية
اعداد المقترحات الخاصة بتنظيم وزارة الحربية واختصاصات ومسئوليات الافرع الرئيسية ومجالس الحرب وواجبات وصلاحيات كبار المسئولين وعرضها على رئيس الجمهورية .

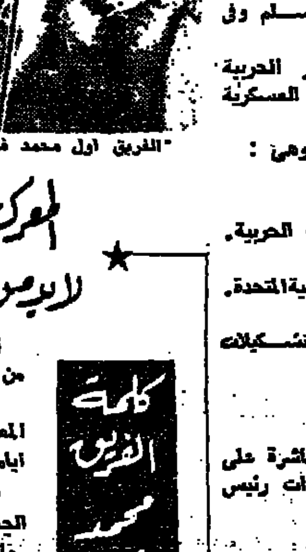
... المادة السادسة من القانون بسلطات هيئة اركان الحرب العامة وهي تنص على « الاركان العامة هي اعلى جهاز للسيطرة على القوات المسلحة في السلم والحرب بغرض ... القائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الحربية من السيطرة على القوات المسلحة ... تحقيق التعاون فيما بينها اثناء العمليات

... المادة السابعة من القانون « أن رئيس اركان حرب القوات المسلحة هو النائب ... لوزير الحربية ويرأس اجهزة الاركان العامة للقوات المسلحة وتصدر باسم وزير ... الحربية التعليمات والتوجيهات والاوامر الى قادة الفروع الرئيسية للقوات المسلحة وقادة ... المناطق والجيوش

(البقية صفحة ١١ عمود ٦)

الفريق اول محمد فوزي يتحدث الى مجموعة الضباط من الاسرى العائدين في الكلية الحربية امس (تصوير انطون)

المعركة التي جرت في يونيو معركة أولى وستليها معارك أخرى
لابد من مسح المعركة ومحو آثارها من تاريخنا ولن يتأتى ذلك الا بمعركة أشد ضراوة



زار الفريق اول محمد فوزي في الساعة العاشرة من صباح أمس الاسرى العائدين من الضباط والقى فيهم الكلمة التالية :

احييكم جميعا باسم القوات المسلحة وباسم الشعب وحمدا لله على السلامة لعودتكم من المعركة ، هذه المعركة التي تمت في ٥ يونيو . بعض زملائكم عادوا بعد عدة ايام وانتم تعودون منها اليوم وبعض الزملاء الاخرين لن يعودوا منها ابدا .

انكم لم تعودوا بعد الى بالمفهوم الشكلي ولكننا نقيدكم عائدين من المعركة فبات الحرب التي تعلمتم تقاليدها من زمن طويل تسميها معركة ومعركة ثانية وثالثة فالحرب عدة معارك ولم تتم حرب على مستوى عالمي او اقليمي وتمت فيها معركة واحدة ابدا وانما تتم عدة معارك ، ولم يحدث ان سجل التاريخ معركة اولى واخيرة انتهت بعدها الحرب . وهناك معركة يتم فيها استشهاد ويقع فيها خسارة وتتم فيها مكاسب .. والمهم عندنا نهاية الحرب حيث يتقرر المصير وليس نهاية معركة بذاتها . (البقية صفحة ١١ عمود !)

بصراحة
يكتبها : محمد حسنين هيكل

تساؤلات .. وإيضاحات !

كتبت في هذا الموضوع الذي اتعرض له الان ، وهو موضوع « العمل العربي المشترك » — ثلاثة احاديث ، وهذا هو الرابع !

وكان كل واحد من هذه الاحاديث ، يمس او يحاول المساس ، بنقطة معينة في سياق الموضوع المتصل .. يركز عليها ويدور حولها :

● كانت نقطة التركيز الاولى هي الاشارة الى اهمية « العمل العربي المشترك » وكونه في هذه الظروف — وطويلا بعدها — طريقا لا بديل له نحو هدف الامة العربية . ثم الدخول بعد هذه الاشارة الى القول بانه لكي يستطيع العمل العربي المشترك ان يصل الى هذا الهدف فانه من الضروري قبل اي شيء آخر ، ايجاد صيغة ملائمة واسلوب صحيح يستطيع هذا « العمل العربي المشترك » بواسطتهما ان يعبر عن نفسه وان يمارس مهمته

● وكانت نقطة التركيز الثانية من حتمية ان تجرى هذه العملية — عملية ايجاد الصيغة الملائمة والاسلوب الصحيح — على ضوء عدد من المتغيرات الهامة التي تعيش بيننا الآن على الارض العربية ، بعضها جاءت به الازمة الاخيرة ، وبعضها الاخر جاء قبل الازمة الاخيرة ، ويبقى بعدها .

● وكانت نقطة التركيز الثالثة هي مطالبة مصر بالذات بواجب ان تتقدم الى استكشاف هذه العملية وان تقوم بها ، وذلك بناء على دور خاص لها في وسط وطن الامة العربية ومسئولية عليها وقدر مكتوب في تاريخها ! .

● وكان المفروض ان تكون نقطة التركيز الرابعة — حديث هذا الصباح — عن طريق مصر الى هذا الواجب وماذا تستطيع القيام به في سبيل الوفاء والتحقيق؟ لكني اتوقف قليلا قبل بلوغ هذه النقطة وقبل الاستطراد الى تفاصيلها .

لقد ثار جدل واسع حول بعض ما كتبت عن « العمل العربي المشترك » حتى الان ، واود لو اذن لي أن اتعرض لعدد من التساؤلات ظهرت من خلال الجدل ولست افعل ذلك من باب الرد ، ولكن من باب الايضاح ، ولكي لا اتركو وراني — قدر ما استطيع — ثغرات مفتوحة اكون قد سببتها بالسرعة في مسايرة سياق الموضوع ، او بالقصور عن ضم اطرافه وحبكها .

ويغريني بهذه الوقفة على باب الايضاح احساسي بأهمية « موضوع العمل العربي المشترك » ورغبتي في اعفائه من اي لبس او ابهام ولو مع مخاطرة ان يبدو ما اقوله مكررا او معادا في بعض الاحيان ! .

ان الموضوع حيوي ومن حقه على هذا النحو أن نجنبه احتمالات الخطأ .. حتى الخطأ في التصور ! .

وانتقل الى حيث استطيع ان اتعرض لعدد من التساؤلات التي ظهرت من خلال الجدل الذي ثار حول بعض ما كتبت :

□

اولا — هناك تساؤل عن تأثير الدعوة الى العمل العربي المشترك على احتمالات تقدم العمل الثوري وعن تأثيرها على الصراع بين النظم الاشتراكية والنظم التقليدية ؟ .

وفي ايضاح ذلك اطرح ما يلي :

١ ان المعروض للبحث في موضوع العمل العربي المشترك ، ليس هو الطبيعة ، ولكن المعروض للبحث هو التعبير والاسلوب .

والطبيعة لا يملكها احد حتى يستطيع تغيير قوانينها .

ولكن التعبير والاسلوب لابد من خضوعهما للمتغيرات ! .

وما أقوله ببساطة ان الصراع الاجتماعي على الارض العربية هو امر طبيعة ، ولكن التعبير عن هذه الطبيعة بالاسلوب الذي كان سائدا في العالم العربي قبل معارك الايام الستة من يونيو أمر لم يعد جائزا ! .

بل ان التعبير بالاسلوب الذي كان سائدا قبل معارك يونيو وصل بالعالم العربي فعلا الى طريق مسدود حتى امام تفاعلات الصراع نفسه وذلك لاسباب عديدة بينها ما سبق ان شرحت اثره من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ان بعض المتغيرات العالمية — وبينها استحالة الحرب — قادت موسكو وواشنطن على اختلاف ما بينهما الى تجنب الصدام المباشر والى صيغة للتعايش السلمي لا تبطل الصراع بينهما ولكن تغير اساليبه .

ومن باب اولى ان يحدث ذلك بالنسبة لامة عربية واحدة وان تعددت شعوبها .

ان هناك متغيرات على الارض العربية لابد ان ندرسها بعمق .

وهذه المتغيرات مضافة الى صيغة واسلوب ما قبل معارك يونيو كان يمكن ان تؤدي بالامة العربية الى الحرب الاهلية ومثل ذلك فضلا عن مخاطره على وحدة الامة العربية — وهي املها

البقية صفحة ٢

أعضاء الكونجرس الأمريكي ينادون بضرب كوريا الشمالية بالقنابل الذرية
جونسون يأمر باستدعاء احتياطي قوات الطيران والبحرية فورا وتعبئة قوات الجيش
واشنطن تبذل محاولة أخرى لدى موسكو بعد " مقابلة جافة جدا " بين سفيرها ووزير الخارجية السوفييتي

واشنطن في ٢٥ — وكالات الانباء — قالت مصادر الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة تواصل مساعيها الدبلوماسية لحمل كوريا الشمالية على الافراج عن السفينة « بويبلو » التي اسرتها زوارقها وطاقمها الذي يتألف من ٨٣ بحارا ، وذلك برغم الاعتراض الذي قوبلت به المساعي الدبلوماسية من كوريا الشمالية والاتحاد السوفييتي. وذكر المسئولون في البيت الابيض ان الحكومة الامريكية قد تقوم بمحاولة جديدة قريبا للحصول على مساعدة الاتحاد السوفييتي في الافراج عن السفينة وبحارتها .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الحكومة الامريكية تريد ان تجرب وسيلتين دبلوماسيتين الى جانب استعدادها للجوء الى القوة ، وان واشنطن تفكر الان في القيام بعمل ما في اطار الامم المتحدة وبذل محاولة ثانية لدى الاتحاد السوفييتي ليقوم بدور الوساطة . وقال المسئولون من واشنطن انه من المحتمل ان تكون قد صدرت تعليمات الى لويلين طومسون السفير الامريكي في موسكو ببذل محاولة جديدة لدى موسكو ، وذلك برغم المقابلة التي وصفت بانها « جافة جدا » والتي لقيها عندما زار اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي . وهناك دلائل تشير الى ان الولايات المتحدة ستطلب من يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، ان يبحث عن وسائل مفيدة يمكن بواسطتها الاتصال بحكومة كوريا الشمالية لتحقيق تسوية .

وفي واشنطن اعلنت وزارة الدفاع انه تم استدعاء اكثر من ١٤ الفا و ٦٠٠ من رجال سلاح الطيران الاحتياطيين الى الخدمة العاملة ، وجاء ذلك عقب تصريح خرج من البيت الابيض بان الرئيس جونسون دعا الى استدعاء عدد من قوات الاحتياطي في الطيران والبحرية الى الخدمة العاملة ، ووضع ٣٧٢ من طائرات النقل والطائرات المقاتلة في الخدمة فورا . وكانت وكالة « اليونيتدبرس » انه يجرى ايضا بحث تعبئة احتياطي الجيش ومشاة البحرية .

وقد اتخذ جونسون قرار استدعاء الاحتياطي عقب اجتماع عقده صباح اليوم مع آرثر جولدبرج ودين راسك وروبرت مكنمارا . (البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

اليورانيوم يتناثر على جزيرة جرينلاند

واشنطن في ٢٥ — ا.ب — صرحت المصادر المطلعة اليوم بان علماء الذرة الامريكيين في جرينلاند يعتقدون أن واحدة او اكثر من القنابل الهيدروجينية التي كانت تحملها القاذفة الامريكية التي سقطت بالقرب من الجزيرة التابعة للدنمرك قد انشقت من اثر الحادث ، وتناثر منها اليورانيوم او البلوتونيوم على منطقة الحادث التي يكسوها الجليد .

مذكرة عربية عن الارهاب الاسرائيلي

الامم المتحدة في ٢٥ — ا.ب — بعثت وفود الدول العربية مجتمعة ، بمذكرة الى يوثانت اتهمت فيها اسرائيل بارتكاب اعمال اضطهاد وتعذيب وقمع في الاراضي العربية المحتلة وقالت انه ينبغي على مجلس الامن اتخاذ اجراءات مناسبة وفعالة لوقف هذه العمليات .

وقالت المذكرة ان الاسرائيليين يقومون في القدس بسلسلة من الاعمال تهدف لاحداث تغيير اساسي في المعالم الطبيعية والجغرافية والتاريخية للقدس العربية . وهذه الاعمال تكشف خطوة بخطة عن المخطط الاسرائيلي المعد لقمع كل شعور وطني عربي وكل معارضة للاحتلال الاسرائيلي (البقية ص ١٣ ع ٨)

قواتنا ترد عدوانا اسرائيليا
على مواقعها في بور توفيق

ادلى متحدث عسكري من القيادة العامة للقوات المسلحة بالبيان التالي مساء امس :

« في الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم ، فتح العدو نيران اسلحته الصغيرة على مواقع قواتنا في بورتوفيق، فرد عليه قواتنا بالمثل واستمر التراشق بالنيران لمدة ١٥ دقيقة .

وأوقفت النيران في الساعة الثامنة مساء ولا توجد خسائر في قواتنا » وقد اخطرت هيئة الرقابة الدولية بالمنطقة .

ابا ايبان يقول :
مصر لم تغير موقفها
اسرائيل تتعجل الحصول على السلاح

القدس في ٢٥ — ي.ب.ا — اعلن ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ان التسلح العربي الواسع تهديد لاسرائيل ، وقال ان اسرائيل في حاجة ماسة وعاجلة للسلاح والطائرات .

وقد ادلى ايبان بهذه التصريحات في حديث صحفي خاص مع وكالة « اليونايتدبرس » الامريكية ، وهذا اول حديث يدلي به مسئول اسرائيلي كبير بعد عودة ليفي اشكول من مباحثاته مع الرئيس الامريكي جونسون .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٧)

الجو يتحسن اليوم
(النشرة الجوية ص ٧)

رجال المقاومة ركزوا هجماتهم أمس جنوبي طبرية
ديان يعلن قتل ٢١ جنديا اسرائيليا وجرح ٧٦ في معارك المقاومة

تل أبيب في ٢٥ — ر — ي.ب.ا — اعلنت اسرائيل اليوم ، ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح ٣ جنود آخرين باصابات خطيرة بعد أن انفجر لغم في سيارة النقل العسكرية التي كانوا يستقلونها عند مستعمرة « اشدوت يعكوف » جنوبي بحيرة طبرية . كما وجدت في المنطقة نفسها عدة الغام اخرى ومنشورات لمنظمة « الفتح ».

وقد وقع الانفجار بعد ساعات قليلة من مهاجمة رجال المقاومة لهذه المستعمرة بمدافع الهاون .

وقد اعلن موشى ديان وزير الدفاع في البرلمان امس : ان القوات الاسرائيلية خسرت ٢١ قتيلا و٧٦ جريحا في المصادمات التي وقعت مع قوات المقاومة العربية بعد الحرب .

علي صبري
يعيد تنظيم الامانة العامة

علم مندوب « الاهرام » ان السيد علي صبري الامين العام للاتحاد الاشتراكي سوف يمضي اليومين القادمين في دراسة خاصة بالامانة العامة توطئة لاعادة تنظيمها ..

كما علم المندوب ان عناصر جديدة من خارج الاتحاد الاشتراكي سوف يقع عليها الاختيار للمشاركة في العمل السياسي داخل التنظيم بعد ان اثبتت تلك العناصر في الفترة الماضية قدرتها على قيادة الجماهير ، وفهمها لحقيقة العمل السياسي .

والهدف الاساسي الذي يقف وراء كل التنظيمات الجديدة التي ستشمل الاتحاد هو تحريك العمل السياسي بفاعلية وقدرة حتى يتمكن من اداء دوره .



فيتنام ومصير الوجود الأمريكي في آسيا (ص ٤ — ٥)

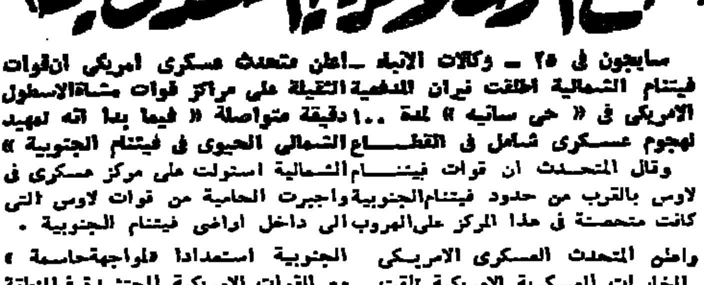
السينما بين التاريخ والعبقرية
بقلم الدكتور حسين فوزي (ص ١٠)
مراجعة قوانين الحريات بداية لتقنين الثورة
بقلم الدكتور جمال العطيفي (ص ٧)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



قوات فيتنام الشمالية "لمواجهة عسكرية حاسمة" مع القوات الأمريكية المحتشدة في فيتنام



سايجون في ٢٥ – وكالات الانباء – اعلن متحدث عسكرى امريكي ان قوات فيتنام الشمالية اطلقت نيران المدفعية الثقيلة على مراكز قوات مشاة الاسطول الامريكي في « خى سانيه » لمدة ١٠٠ دقيقة متواصلة « فيما بدا انه تمهيد لهجوم عسكرى شامل في القطاع الشمالي الحيوى في فيتنام الجنوبية »

وقال المتحدث ان قوات فيتنام الشمالية استولت على مركز عسكرى في لاوس بالقرب من حدود فيتنام الجنوبية واجبرت الحامية من قوات لاوس التي كانت متحصنة في هذا المركز على الهروب الى داخل اراضى فيتنام الجنوبية .

واعلن المتحدث العسكرى الامريكي ان المخابرات العسكرية الامريكية تلقت معلومات تفيد بان فيتنام الشمالية ترسل دبابات وسيارات مصفحة الى ثوار فيتنام الجنوبية عبر لاوس عن الطريق المعروف باسم طريق « هوشي منه » الذى تستخدمه فيتنام الشمالية في ارسال امدادات ومعدات عسكرية للثوار .

كما تلقت المخابرات العسكرية الامريكية معلومات تفيد بان فيتنام الشمالية حشدت ٤٠ الف جندى في المنطقة الشمالية الغربية من فيتنام الجنوبية استعدادا « لمواجهة حاسمة » مع القوات الامريكية المحتشدة في المنطقة

واعلنت القيادة الامريكية في سايجون ان قواتها المقاتلة في فيتنام تكبدت خلال الاسبوع الماضي ٢١٨ قتيلا و١٧٩٦ جريحا كما تكبدت القوات الفيتنامية الحكومية خلال نفس المدة ٢٢٣ قتيلا و ٧٥٠ جريحا و ٧١ مفقودا .

واعلن الرئيس الفيتنامي الجنوبي نجوين فان ثيو ، في كلمة القاها في البرلمان ، ان الضغط العسكرى على فيتنام الشمالية سيزداد اذا استمرت « في عدوانها » .

وقال انه اذا خفضت فيتنام الشمالية عمليات التسلل ونشاطها التخريبى في فيتنام الجنوبية ، فانه يصبح من الممكن خفض الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية « بنفس النسبة » .

ورفض نجوين فان ثيو فكرة تأليف حكومة ائتلافية يشترك فيها الثوار وقال انه لا يوافق على عقد مؤتمر دولى لتسوية مشكلة فيتنام الا بعد توقف العمليات العسكرية .

وجاء من ستوكهلم ، ان جريجورى جراهام (١٩ سنة) وهو الجندى العشرين الذى يفر من الخدمة العسكرية في فيتنام وصل الى ستوكهلم بالطائرة قادما من جنيف □

مظاهرات ضد همفرى في نيويورك

نيويورك في ٢٥ – وكالات الانباء – قامت مظاهرة انتظمت مئات الاشخاص من مناهضى الحرب قرب فندق بلازا الذى كان من المقرر ان يحضر فيه هيوبرت همفرى نائب الرئيس الامريكي جونسون ، احدى الحفلات . وقد ارتدى بعض المتظاهرين الثياب العسكرية والفيتنامية الملطخة بالطلاء لتظهرهم كجرحى من العسكريين والمدنيين . واعتقل البوليس ٢٠ متظاهرا قبل وصول همفرى واقاموا المتاريس حول الفندق بينما رابطت امدادات اخرى في سيارات على بعد ميل .

سناتور أمريكى يقترح مشروعا دوليا لانقاذ بريطانيا وأمريكا من كارثة اقتصادية

واشنطون في ٢٥ – ى.ب.ا – اقترح السناتور جاكوب جافيتز ، مشروعا دوليا على غرار مشروع مارشال لمساعدة بريطانيا على تجنب كارثة اقتصادية . دعا جافيتز الى انشاء صندوق تبلغ حصيلته ١٠ مليار دولار على مدى ٢٠ عاما لاعادة تمويل بريطانيا كمنطقة صناعية مفتوحة للتجارة الحرة ، وذلك بدلا من ضمها للسوق الاوروبية المشتركة . اقترح جافيتز كذلك ان تمد المنظمات المالية الدولية اجل مديونية بريطانيا الى فترة تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما . قال ان الولايات المتحدة نفسها سوف تدفع الثمن غاليا – ونقدها واستراتيجيتها – اذا تركت الكارثة تحيق ببريطانيا . اقترح ان تمول الصندوق الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ودول السوق المشتركة □

بريطانيا تستأنف علاقاتها الدبلوماسية باليونان

اثينا في ٢٥ – وكالات الانباء – استأنفت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع اليونان . اجتمع السير مايكل ستيوارت ، السفير البريطاني ، بوزير الخارجية اليونانية بانايوتيس بيبنيليس وابلغه القرار ، الذى يجيء في اعقاب اعتراف الولايات المتحدة بحكومة جورج بابادوبولس العسكرية .

الانتاج الصناعى السوفييتى يتجاوز الهدف المقرر

موسكو في ٢٥ – ا.ب – نشرت صحيفة « ازفستيا » التقرير السنوى لمجلس الاحصاء المركزى السوفييتى ، وقد جاء فيه ان الانتاج الصناعى تجاوز الامال المعقودة عليه وزاد بمقدار ١٠ في المائة خلال عام ١٩٦٧ وكان الهدف زيادته بنسبة ٧٫٣٪ ، كما زاد دخل جميع العمال بنسبة ٦ في المائة من عام ١٩٦٦ . تبين من التقرير ان انتاج القوى الكهربائية – الذى كان مقررا له ٥٩٨ مليار كيلووات قد وصل الى ٥٨٤ مليارا فقط ، كما وصل انتاج الغاز الطبيعى الى ١٥٩ مليار متر مكعب ، بنقص مليار متر مكعب من الهدف المنشود . كذلك بلغ انتاج الحبوب ١٤٧ مليونا و ٦٠٠ الف طن ، وبذلك نقص بمقدار كبير من انتاج الحبوب في العام الاسبق وهو ١٧١ مليونا و ٢٠٠ الف طن .

غرق سفينة يابانية في صدام مع سفينة امريكية

طوكيو في ٢٥ – ا.ب – وقع اليوم حادث تصادم بين سفينة صيد يابانية وسفينة شحن امريكية ادى الى غرق السفينة اليابانية بحارتها البالغ عددهم ١٢ بحارا وذلك على بعد ٥٠ ميلا من ساسيبو غربى اليابان .

ولم تصب السفينة الامريكية (حمولة ٧٫٦٢٨ طن) بسوء .

باباندريو ينذر بنشوب حرب عصابات في اليونان

ويحذر ملك اليونان من تعريض عرشه للخطر اذا عاد قبل إعادة الديمقراطية

باريس في ٢٥ – ا.ب – ادلى اندرياس باباندريو ، الوزير اليونانى السابق ، بحديث الى صحيفة « اللوموند » قال فيه ان حرب العصابات قد تنشب في اليونان لتخليصها من الحكم العسكرى . قال انه كان يتوقع انقلابا من « المجلس الكبير » باسم الجنرالات والشخصيات اليمينية ، لحساب الملك ، ولكنه لم يكن يتوقع « المجلس الصغير » يضم الكولونيلات

واتهم باباندريو – الذى كسب حزبه ٥٣ في المائة من اصوات الناخبين في اخر انتخابات برلمانية باليونان – المجلس الحالى بالدكتاتورية – وقال انهم الغوا حريات الافراد وارسلوا الالاف الى المعسكرات التى عرفت اوروبا مثيلاتها في الثلاثينات . واضاف ان التعذيب مألوف في السجون وان الشعب يعيش في رعب لم يعرفه منذ الاحتلال النازى.

وسئل لماذا لا يثور الشعب اليونانى فقال ان معظمهم ماتوا الكثير في الحرب الاهلية بحيث انهم لا ينضمون بخفة الى اى كفاح مسلح ، وهم لا يزالون يأملون في ان يؤدى الضغط الادبى والضغوط الدولية الى اسقاط الدكتاتورية ، والا فان حرب العصابات ستبدأ لا مفر منها حتى ولو كان الثمن غاليا .

وانتقد ملك اليونان وقال انه يجب الا ينسى انه مسئول عن هذا الموقف ، وانه انضم الى انقلاب ٢١ ابريل في الوقت الذى كانت فيه ٩٠ في المائة من القوات المسلحة لتحذو حذوه لو انه رفع شعار المقاومة ، كما انه لم يفرد القيام بالانقلاب المضاد في ١٣ ديسمبر الا بعد ان طلبت منه ذلك بعض الشخصيات السياسية . واضاف ان على الملك اليوم التبرؤ من حكام اليونان ، واذا عاد قبل اعادة الديمقراطية فسيضع عرشه والملكية كلها في خطر .

وجاء من اثينا ان الحكومة اليونانية – برياسة جورج بابادوبولس – فصلت كولياس رئيس الوزراء الاسبق من منصب المدعى العام في المحكمة العليا. وكان كولياس قد اجتمع بالملك في روما مبعوثا من الحكومة .

وصرحت المصادر المطلعة بان ٧ من اعضاء المجلس الحاكم – الذين يتولون مناصب وزارية كبرى – قد استقالوا من الجيش ، اسوة بكبار الوزراء الذين كانوا قد استقالوا ايضا من الجيش بعد محاولة انقلاب ١٣ ديسمبر .

ونشرت الصحف الرسمية قانونا يخول الحكومة طرد جميع الموظفين الذين اشتركوا في المحاولة دون ان يكون لهم حق الاستئناف .

الرئيس الايطالى يستضيف ٧ عائلات شردتها زلازل صقلية

روما في ٢٥ – اميه – استضاف الرئيس الايطالى جيسيبى ساراجات في قصره ٧ عائلات من اللاجئين الذين شردتهم الزلازل التى اجتاحت صقلية وذلك بعد ان زار الرئيس المناطق المنكوبة وشاهد مدى البؤس الذى يعيش فيه الاهلى .

واعلن المسئولون في باليرمو ان عدد الضحايا قد بلغ حتى الان ٢٣٦ شخصا وقد احتفل عروسان بزفافهما وسط الدمار .

استدعاء أرملة أوزوالد للشهادة في قضية اغتيال الكيلانى





نيواورليانز في ٢٥ – ى.ب.ا – امر جيم جاريسون ، المدعى العام في نيواورليانز الذى يعيد التحقيق في حادث اغتيال الرئيس الراحل جون كينيدى ، باستدعاء ارملة لى هارى اوزوالد – المتهم في الحادث والذى قتل بعده – للشهادة في القضية التى اتهم جاريسون فيها كلاى شو بالتآمر مع آخرين على اغتيال كينيدى . وستنظر القضية يوم ١٣ فبراير في نيواورليانز .

رئيس جمهورية الهند يستقبل الوفد الاسلامى

نيودلهى في ٢٥ – أ.ش.ا – استقبل الدكتور زاكر حسين رئيس جمهورية الهند الوفد الاسلامى العربى الذى يزور الهند حاليا برئاسة السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

كما استقبلت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الوفد . واشادت في كلمة وجهتها اليه بكفاح شعب الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر وقالت في حديثها انها تتابع باهتمام كبير تطورات الموقف في الشرق الاوسط واكدت ان الهند تقف الى جانب الشعب العربى وان لقاء الهند والجمهورية العربية المتحدة امر له اهمية من اجل السلام والحرية »

مجلس اللوردات البريطانى يقر اقتراحا بلوم الحكومة

لندن في ٢٥ – وكالات الانباء – اقر مجلس اللوردات امس اقتراحا باغلبية ١٤٨ صوتا مقابل ١٠٧ اصوات بلوم حكومة العمال على سياستها الاقتصادية وانسحابها من جنوب شرقى آسيا والخليج العربى في نهاية عام ١٩٧١ وليس لهذا القرار اثر سياسى لان مجلس العموم هو وحده القادر على اسقاط الحكومة باتخاذ قرار مثل ذلك . وقد سبق للمجلس أن وافق على سياسة الحكومة باغلبية تزيد عن ٢٠٠ صوت .

أخبار الصناعة

اصبحت الصناعات المصرية تقف بجوار مثيلاتها ...

كان للتحول الصناعى الذى ولد مع ثورة يوليو المجيدة ... الاكتفاء الذاتى لصناعاتنا العربية ... وقد تكشفت قدرتنا ... الانتاج المصرى يغزو الاسواق المحلية والعالمية رمزا للتفوق ... في طريق التصنيع بخطى ثابتة قادرة على الانطلاق ...

الشركة الشرقية للسيارات « ايست » تقدم انتاجها الجديد من المطابخ والمكاتب والاثاثات المعدنية

تقدمت الشركة الشرقية للسيارات « ايست » المعروف في ... رأى من تصنيع الاثاثات المعدنية بكافة انواعها يتمثل فيه الدقة والذوق ... هذا بجانب نشاطها الكبير في اصلاح سيارات نصر واوستن ... ثلاجات وغسالات نصر .

وهذا الانتاج من المكاتب والدواليب المعدنية واوفق خط المستندات ... جميعها لتناسب احتياجات القطاعين العام والخاص . وقد حرص ... الشركة عدم طرح انتاجها الجديد في السوق الا بعد اكتمال التجاح ... بجودته وذوقه ودقة صناعته جميع المستويات .

والان وبمعارضها بالقاهرة ١ شارع رمسيس والاسكندرية ٤٨ طريق ... تعرض الشركة هذا الانتاج المشرف بالنقد والتقسيط .. كما ان الشركة ... ترسم وتنفذ حاجة كل عميل من المطابخ والمكاتب على جميع المقاسات .

وقد اصبح وكلاؤها بمحافظات الغربية والمنوفية وكفر الشيخ ... والدقهلية « محمد الفخرانى » بالمنصورة .

كما خصت الشركة تليفونات ٤٥٠٥٢ – ٢٨/٤٦٨٢٧ ومصانعها ت ... بالقاهرة و ت ٢٠٤٦٥ بالاسكندرية لكافة الاستعلامات .

مصنع عطيه .. لصناعة لعب الاطفال احد رواد التخطيط في هذه الصناعة ...

بكل الامكانيات التى اتيحت للقطاع الخاص فقد خطا خطوة ... لعب الاطفال وهى التى تعمل على صناعة مواهب الاطفال وتنميتها في ... باعتبارهم شباب المستقبل ورجال الغد .

وقد اخذ مصنع عطية على كاهله مسئولية تطبيق صناعة طباعة ... الصفيح محليا ، مراعيا في ذلك دور الالوان في تنمية ذوق الطفل ... تركيب اللعبة في اذكاء موهبته . على اسس علمية وتربوية سليمة

وبعد تجارب فنية استمرت عشر سنوات ، تغلب صاحب المصنع ... عطية على عقبة طباعة الالوان الدقيقة .. وامكن الوصول اليها في ... بفضل ابتكار ماكينة لطباعة الالوان على الصفيح صنعت محليا ... الاجزاء القليلة التى استوردت من الخارج .. كما اخترع الجهاز ... الطفل المبنى على التروس وتم بتسجيله دوليا »

وصرح السيد/عبد السلام عطية بان المصنع في سبيله الان لانتاج لعب الاطفال ... « الزنبرك والكهربية » بعد استكمال حاجته من الخامات المعدنية ... دوره في صناعة الادوات الهندسية المعدنية الدقيقة كالتقلة والبرجل ...

(مصنع عطية للعب الاطفال بالقاهرة ت ٩٠٩٢٧٧ – ٩٠٢٢٢٤)

المصاعد الكهربائية ... لاول مرة بالجمهورية العربية المتحدة

اننا شعب يستطيع ان يصنع المعجزات اذا توفرت له الخامات والامكانيات ونحن نشهد اليوم مولد صناعة كانت حكرا دائما على البلاد الاجنبية .. لمؤسسة موراتو الهندسية .. فخر السبق في تصنيع المصاعد الكهربائية على مستوى ... ويقول المهندس ابراهيم معاز مدير مؤسسة موراتو الهندسية الان يمكنك ان تشاهد بنفسك بالقاهرة والاسكندرية وطنطا .. مؤسسات ... مركب بها مصاعد طراز موراتو .. مصاعد للركاب سعة ٤–١٦ شخص ... للبضاعة حمولة ٦٠٠–١٦٠٠ كيلو وبالمؤسسة قسم فنى خاص للاشراف ... .. ولزيادة البيانات ستجد الادارة الهندسية للمؤسسة في خدمتك ... الدكتور عبد الحميد سعيد بالقاهرة ت ٤٧٧٧٢

أين تذهب – ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ حوفى الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ٧ م ت ٨٥٢٨٨٠ – ٣٧٥٥٣ سيارات لنقل المشاهدين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير تمام ٥ر٦م والعودة

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٣٣٦ سراى النصر بارض المعرض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم ملعنش واخد منها حاجة

★ مسرح ميامى ت ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا تقدم البغل في الابريق

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ محمود شكوكو • زينات علوى شريفة ماهر • احمد غانم

★ مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ فرقة الفنانين المتحدين تقدم البيجامة الحمراء

★ القصر العائم عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ الجزيرة عشاء مع الفرقة الموسيقية ليتى شاه

★ كازينو المقطم ٤١٨٨٢ روليت بكارا مغلق الثلاثاء

★ ستريو كلوب ٨٥١٢٢٢ بجوار الاهرام غداء عشاء موسيقى راقصة

★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ ٤٢٢ شارع الهرم – الجيزة غداء – عشاء – رقص

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الملهى الليلى • الاستعراض العالمى سوبرشو زيزى مصطفى

★ نورنج ١ . جوجوستريو آخر شارع الهرم ٨٥٠٩٤٨ عشاء موسيقى مفتوح ليلا ونهارا

★ اوبرج الاهرام القاعة الذهبية • اوركسترا • الراقصة امية • برنامج خاص بعد الواحدة

★ ستريوتريومف ٨٦٤٦٤٩ خدمة ممتازة صالة افراح ماكولات • مشروبات • بار

★ ستريو عش سقارة ٢٧٩٨٨ فطور • غداء • عشاء على نغمات الاستريو • حديقة ياسمين

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤ عشاء فاخر • تسجيلات بدون رسم دخول

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ حد السيف/سكوب الوان مر تجاهى بالالوان

★ بالاس الشتوى ٨٧٢١٦٨ هاوى الجبابرة

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤ كامبلوت بالالوان ريتشارد هاريس • فانيسا

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

★ فندق هيليوبوليس ٨٥٣٣٢٢ مطعم فاخر • كافتيريا حمام سباحة • جولف • تنس

★ فندق قصر النيل ٢٩٤٢٢٤ تخفيض للاقامة الطويلة حمام خاص بالحجرة

★ الحاج زكى للسمك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤١٢٠ – سمك كباب

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٣٣ امراتان الوك ايميه جيوفاتارالى

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ عين الشيطان مر مونت كريستو بالالوان

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ كريستوف كولومبوس عودة فرسان الملكة

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ قصر الشوق نادية لطفى • يحيى شاهين

★ سبورتنج ت ٧١٩٨٩ العيب • لبنى عبد العزيز صاحب الجلالة

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ العيب • لبنى عبد العزيز المطاردة القاتلة

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ عربة الجبابرة جون واين كيرك دوجلاس

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ صراع القادة بيتراوتول • عمر الشريف

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الرجل الذى يجب ان يموت

★ الاسكندرية – الفنادق والمطاعم ★

★ فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ ميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر

★ مطعم رمسيس ٣٦٥٩٤ ٢٠٨٧١ – ٢٥ ش الغرفة التجارية • خدمات ممتازة

★ رستوران سنتالوتشيا ٢٤٢٤٠ – ٤٠٢٣٣ شارع صفية زغلول ليالى نابولى

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

صوت العرب

أين تأكل اليوم

★ في القاهرة

★ في الاسكندرية

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو

★ شركة النصر للتليفزيون – مراكز الخدمة والصيانة

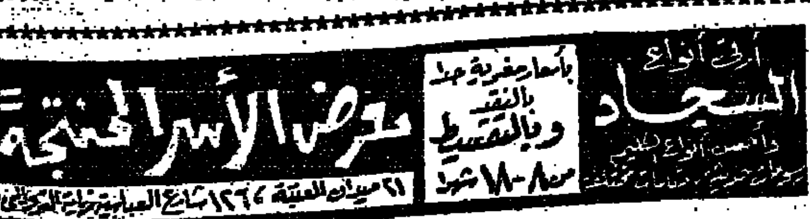
★ خدمات شاهر

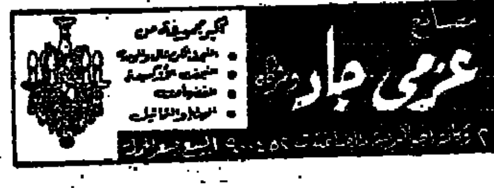
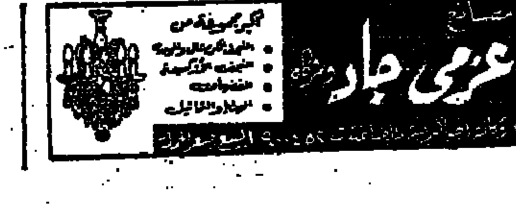
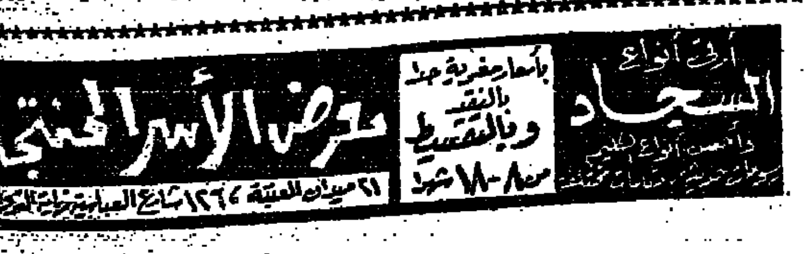
★ صيانة التليفزيون

★ خدمات كاترون

★ الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ شاهر / ستريو يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة ★



بصراحة — كتبها : محمد حسنين هيكل

تساؤلات .. وايضاحات !

بقية المنشور فى صفحة ١

…ستقبل — خطر فى نفس …ت على كيانها المستقل — حصيلة نضالها حتى الان .

…ن أسباب الخلاف بين النظم …تراكية والنظم التقليدية فى …م العربى باقية وسوف تبقى، …التعبير عن هذا الخلاف …وب ما قبل معارك يونيو …مد قابلا للبقاء ولابد ان يتغير

(٢) ان الامة العربية تواجه اسرائيل بعد معارك يونيو …ا قوميا شاملا .

…كان هذا الخطر ماثلا دائما …ه بعد معارك يونيو اصبح …ا حل فعلا .

…هذا الخطر يطرح على الامة …بية سؤالا اهم وسؤالا هاما …ه .

السؤال الاهم هو : تكون …لا تكون ؟ .. تبقى او لا تبقى؟ …والسؤال المهم هو : كيف …ن .. ؟ تقدمية او تقليدية ؟ والسؤال الاهم اولى بالمجابهة …دام هو المطروح بالحاح ، ذلك اذا لم تكن الامة العربية واذا …تبق فان السؤال الثانى يموت …ى شفة التاريخ من قبل …طق به ! .

(٣) وفى هذا الصدد فهناك …راض شاع وتردد كثيرا منذ …ت الازمة .

افتراض يقول :

— ان العدوان علينا فشل لانه لم يحقق غرضه الاصلى لقد كان هدف العدوان هو اسقاط النظم الاشتراكية فى العالم العربى، فاذا لم ينجح فى ذلك — وهو لم ينجح حتى الان — فمعناه انه لم يحقق غرضه ... واذن فهو قد فشل .

(٤) وفى هذا الافتراض بعض صدق لكن فيه — كما اتصور — كثير من الوهم .

ان الوهم فى هذا الافتراض …وم من انه يضع النظم الحاكمة …بل الاوطان وشعوبها وليس ذلك صحيحا .

ان النظم ظواهر وادوات …عارضة فى تواريخ الاوطان …الشعوب .

اى ان الوطن والشعب ، يخدم النظام والحكم ويفنيهما لكن النظام والحكم هما الخدمة …الفداء .

وهناك اوطان وشعوب يستهدفها العدوان لاسباب عديدة

ولقد كان الشعب المصرى والوطن المصرى على سبيل المثال هدفا للعدوان من عصور تاريخية بعيدة وقبل ان تخطر فكرة الاشتراكية على بال .

وفى العصور القريبة كان الشعب المصرى والوطن المصرى هدفا للعدوان قبل ان يقررا التحول الى الاشتراكية .

فى عصر محمد على ضرب الشعب المصرى والوطن المصرى بواسطة تحالف القوى الاوربية لسبب .

وفى عصر عرابى ضرب الشعب المصرى والوطن المصرى بواسطة الاستعمار البريطانى لسبب .

وفى سنة ١٩٥٦ كانت محاولة ضرب الشعب المصرى والوطن المصرى بواسطة العدوان الثلاثى لسبب .

وفى سنة ١٩٦٧ استعملت اسرائيل فى محاولة لضرب الشعب المصرى والوطن المصرى لسبب

وتكاد كل هذه الاسباب ان تكون فى النهاية سببا واحدا هو :

مكانة الشعب المصرى والوطن المصرى فى منطقتهما من العالم وتاثيرهما فيها وارتباطهما بها بصرف النظر عن الفكر الاجتماعى الذى هو متحرك متطور باستمرار

ولقد كان ذلك حال بقية شعوب واوطان الامة العربية . تعرضت للعدوان باسم الدين مرة وباسم موقعها الاستراتيجى مرة، وباسم ثرواتها الكامنة مرة .

ونذكر هنا ان وعد بلفور قطع للحركة الصهيونية فى وقت كانت الاسر التقليدية فيه تقود العالم العربى بل وكانت هذه الاسر تشايع الحلفاء الذين قدموا للصهيونية وعد بلفور على طبق من فضة ! .

مشكلة الامة العربية انها تسكن منطقة حاكمة فى وسط العالم ومن ثم فهى الهدف لاى عدوان يريد التحكم خصوصا اذا كانت مطامعه عالمية ! .

واضيف الى ذلك شاهدا آخر

لقد كنا نعد النظام الحاكم فى الاردن ضمن النظم التقليدية فلا يعقل اذن ان يكون العدوان عليه بهدف اسقاط نظام الحكم فيه اذا اخذنا القياس من هذا الافتراض الذى شاع وتردد كثيرا منذ كانت الازمة .

واظن — وسوف تكشف الوقائع مصداق هذا الظن — ان خطط اجتياح الضفة الغربية من الاردن وضعت من قبل ان يضع الملك حسين توقيعه على اتفاقية الدفاع المشترك مع الجمهورية العربية المتحدة قبل ايام قليلة من العدوان ، وكذلك فان القوات الاسرائيلية تحركت نحو القدس لاحتلال المرتفعات المحيطة بها من قبل ان يلمس اى جندى او ضابط اردنى زناد بندقيته او مدفعه .

ولم تكن الرسالة التى قيل ان ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل قد بعث بها الى الملك حسين صباح يوم ٥ يونيو الماضى الا نوعا من الخديعة وذر الرماد فى العيون هذا اذا صحت الرواية التى ذكرت عن هذه الرسالة .

فلقد قيل ان ليفى اشكول بعث فى صباح ذلك اليوم مع كبير مراقبى الهدنة رسالة الى الملك حسين مؤداها « انه اذا بقى ساكنا فان اسرائيل لن تتحرك ضده .. بل ان اسرائيل تدرك ان الملك قد يكون مضطرا بسبب المشاعر العربية الى أن يامر باطلاق بعض المدافع فى اتجاه اسرائيل ... واسرائيل على استعداد حتى للسكوت على هذه الطلقات — بشرط ان لا تزيد عن حدها — وسوف تعتبر هذه الطلقات تحية من الملك الى القومية العربية ... وينتهى الامر » ! .

ان الرواية عن هذه الرسالة تذكر ان الملك حسين رفضها حين ابلغت اليه .

وسواء صدقت الرواية بكل تفاصيلها او لم تصدق فهناك امر ثابت ومؤكد هو أن القوات الاسرائيلية كانت بعد ظهر يوم ٥ يونيو فى مواقع داخل القدس لا يمكن ان تكون تحشدت وتقدمت لدخولها فى ساعات قليلة .

هى اذن مشكلة اوطان وشعوب قبل ان تكون مشكلة نظم وعقائد اجتماعية مع التسليم تماما بان النظم والعقائد لها دور لا يمكن انكاره خصوصا فى قدرتها على التصدى لخطط العدوان والسيطرة ومن هنا فاننا حين نقرر مع القائلين بان العدوان فشل فى تحقيق هدفه فانما نقرر ذلك — ليس من حيث ان النظم لم تتزحزح من مكانها ولكن من حيث ان الاوطان لم تقهر ومن حيث ان ارادة الشعوب لم تخضع بل ان الشعار الذى ساد حتى بعد نتيجة معارك يونيو هو: نموت وقوفا ولا نعيش راكعين !

(٥) ان الصدام العربى — الاسرائيلى يوشك ان يدخل مرحلة اكثر تقدما من المرحلة التى اعقبت ضربة يونيو الماضى مباشرة .

ان كل مشكلة تخرج ابعادها عن حدود أرضها المحلية لها فى ظروف العالم الذى نعيش فيه جانبان :

◀ جانب محلى : يتمثل فى الصراع المباشر بين طرفى الصدام وعلى أرض المعركة ذاتها ، وذلك نراه فى الموقف بين الدول العربية واسرائيل مباشرة ، كما نراه فى مثال آخر فى الموقفين قوات العدوان الامريكى وشعب فيتنام .

◀ ثم جانب دولى : يتمثل فى التاييد الخارجى الذى يجده كل طرف من اطراف الصدام ، كذلك التاييد الذى يجده العرب مثلا من الاتحاد السوفيتى ومن مجموعة الدول الاشتراكية ومن الدول غير المنحازة ، والذى تجده اسرائيل وراءها من الولايات المتحدة الامريكية ومن قوى وعناصر كثيرة فى الغرب بصفة عامة .

والقضايا الحية فى عالمنا هى القضايا التى يكون الجانب المحلى فيها اقوى من الجانب الدولى .

اما القضايا التى يكون فيها الجانب الدولى اقوى من الجانب المحلى فانها تخضع لاعتبارات كثيرة تتعلق بموازين معقدة لا تتحرك بالسرعة الواجبة ولا بالحيوية القادرة على التغيير الفعال

ونتيجة لمعارك يونيو وما اسفرت عنه فان الجانب المحلى بالنسبة للعرب كان جريحا مرهقا مصابا بالدوار من اثر الصدمة !

ومن هنا فانه لشهور طويلة بعد الازمة كان الجانب الدولى وجده هو الذى يتحرك وكانت حركته — وتلك طبيعة الاشياء — متصلة بهذه الموازين المعقدة التى لا يملك العرب امرها او زمامها .

ولم يكن لذلك فى الظروف الموضوعية التى كانت قائمة — بديل آخر

اقصد انه لم يكن فى استطاعة الجانب المحلى العربى من الصدام ان يؤدى دوره والجيش المصرى على الحالة التى خرج بها بعد كارثة الطيران صباح يوم ٥ يونيو الماضى وبعد معارك سيناء

لكن الموقف لابد له أن يتغير عما كان عليه فى تلك الايام السوداء

ان اعادة بناء الجيش المصرى بمساعدة الاصدقاء وصمود الاقتصاد المصرى بالدعم العربى الى جانب عوامل اخرى متعددة — كلها تحدث آثارا كمية وكيفية بالنسبة لقدرة وفاعلية الجانب المحلى العربى من الصدام

معنى ذلك — مع حيوية التصميم العربى — ان مرحلة اخرى لابد ان تبدا

مرحلة يتقدم فيها الجانب المحلى الى دور اكبر وتاثير أكبر مما كان له فى الشهور الماضية

لكن الجانب المحلى العربى ليس استعداد جيش مصر وحده وليس صمودها الاقتصادى وحده وانما الجانب المحلى العربى يملك طاقات وقدرات اوسع واشمل والا فان الجانب العربى المحلى يدخل مرة أخرى حلبة التحدى بجزء من طاقته وقدراته

واذا لم يستعمل الآن كل ما لديه من الطاقات والقدرات فمتى يتاح له استعمالها ؟ !

(٥) ان الحقيقة الكبرى التى يتعين علينا ادراكها فى الموقف الراهن هى اننا لابد مقبلون على معركة عسكرية مع اسرائيل ...

واحتمال وقوع هذه المعركة ارجح من احتمال تجنبها بحل سياسى ، بل انى اقول انه بدون هذه المعركة لا يمكن الوصول الى حل سياسى معقول .

وفى هذا الموضع من الحديث فانى اريد ان اركز على عدد من الزوايا :

◀ ان هناك اجزاء جرى احتلالها من اوطان ثلاثة شعوب عربية بعد ٥ يونيو الماضى وتحرير هذه الاجزاء المحتلة امر لا يقبل الانتظار طويلا والعذر الوحيد للانتظار هو، الاستعداد للعمل ولا يمكن ان تقبل منه اعذار اخرى

ولا يعقل ان تخوض الامة العربية هذه الحرب بنصف اهتمام لان نصف اهتمامها الاخر معلق بحرب داخلية تجرى فيها بين النظم الاشتراكية والنظم التقليدية .

◀ ان الحرب المسلحة ليست مطلوبة لذاتها ولصفاتها .

اعنى انه قد يكون هناك فن للفن ... ولكن ليس هناك حرب للحرب .

ان الحرب شيء مخيف ... وهى مكروهة الا كملجا اخير حين تستحيل كل مسالك السياسة .

والمشكلة التى نواجهها الان وقد شرحت وجهة نظرى فيها من قبل تتلخص فى أن اسرائيل نتيجة لمعارك الايام الستة من يونيو تحقق لها وضع يجعلها فى المركز الاقوى تجاه الامة العربية .

هذا هو الموقف الراهن !

يترتب عليه منطقيا ان اسرائيل لن تتنازل عن هذا المركز الاقوى الا اذا زحزحتها عنه القوة ... وليس هناك منطق آخر

وبرغم مضى اكثر من شهرين على مهمة الدكتور جونار يارنج مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة فانه لم يحرز اى تقدم فى مهمته التى تقوم اساسا على بحث وسائل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وفيما فهمت من دبلوماسى غربى فى القاهرة اثق بصدق معلوماته فلقد كان قصارى ما حصل عليه جونار يارنج من اسرائيل هو خطاب من أبا ايبان وزير الخارجية يشمل جدول اعمال مقترح للمفاوضات المباشرة التى تطلبها اسرائيل وتلح عليها مع العرب .

وجدول الاعمال المقترح يشتمل على اربعة بنود :

- مشكلة الحدود .
- مشكلة اللاجئين .
- حرية الملاحة .
- رفع قيود المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل

وذلك كله بالطبع مرفوض شكلا وموضوعا بالنسبة للامة العربية

وبرغم كل ما لابد ان يحس به جونار يارنج من الضيق وهو يرى المسالك السياسية مسدودة أمام مهمته الدقيقة فلسوف يكون عليه ذات يوم أن يقدم تقريرا يعرض على مجلس الامن مؤداه ان لا تقدم نحو اى حل سياسى لازمة الشرق الاوسط .

ولا أظن ان يوم مثل هذا التقرير سوف يتاخر طويلا عن اسابيع قليلة .

ان قرار مجلس الامن الذى كلف يارنج بمقتضاه أن يتولى مهمته كان يوشك — خلال المشاورات التى سبقته فى الكواليس — ان يضم فقرة تحتم عليه أن يقدم تقريرا عن الموقف الى مجلس الامن فى مدى لا يتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ بدء عمله، ثم رئى العدول عن الاصرار على هذه الفقرة فى القرار لاتاحة فرصة مفتوحة لجونار يارنج .

لكن الرجل يعرف بهذه الفقرة وابسط ما فيها أنها تعبر عن مزاج دولى يعتبر المشكلة عاجلة لاتقبل الانتظار طويلا وانها من نوع المشاكل التى لا يمكن تجميدها . . .

اما أن يجد احد حلا مخططا لها وأما ان تجد هى لنفسها حلا غير مخطط ... ولو بالانفجار .

واحتمال الحل المخطط ...

او احتمال الحل غير المخطط يفرض تماسكا عربيا يقوى على مواجهة تبعات كل هذه الاحتمالات

وحتى لو افترض احد ان العصر يسمح بتكرار المعجزات وان جونار يارنج قد يجد سبيلا الى حل سياسى فان هذا الحل يحتاج الى توجيه عربى يقدر على تجنيد كل الطاقات السياسية للامة العربية .

(٦) ان الخطر ليس من اسرائيل وحدها وانما اسرائيل جزء من مخطط ويكفى ان ندير الاهتمام من شواطىء البحر الابيض الى شواطىء الخليج العربى لنرى جزءا آخر من نفس المخطط .

ان شاه ايران يقوم بضغط واضح على الجناح الشرقى من وطن الامة العربية فى نفس الوقت الذى تتعرض فيه هذه الامة العربية ووطنها لضغط عنيف فى القلب .

ولقد كان النضال العربى هو الذى صفى وجود الامبراطورية البريطانية فى آخر معاقلها فى الخليج وكان من ابرز مسببات سياسة الانسحاب من شرق السويس التى شرعت بريطانيا فى تطبيقها الآن .

لكن الولايات المتحدة تسرع الان الى ما تسميه ملء الفراغ، ولسوف تستغل عناصر محلية فى مقدمتها بالطبع شاه ايران الذى يريد البحرين الآن ... وقد يريد الكويت غدا ... ومن يعرف ماذا بعد غد ما يريده او تريده الولايات المتحدة الامريكية اذا اردنا تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية ؟ !

واذن فهناك صدام ثان يختمر الآن فى منطقة الخليج وبصرف النظر عن كل ما يبدو على السطح الآن فان دول الخليج العربى سوف تجد نفسها فى احتكاكات خطيرة ضد شاه ايران وسوف يجد العراق بل والسعودية انهما لا يستطيعان التزام موقف المتفرج منه مهما كان من امر ما يقال الآن عن وعود وعهود !

واذن — مرة اخرى — فالخطر على الاوطان والشعوب العربية قبل العقائد الاجتماعية ونظم الحكم

ولقد كان ادراك هذه الحقيقة اكبر عوامل نجاح مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى الخرطوم كما كان من اكبر حوافز الدعوة الى مؤتمر قمة عربى آخر كان مقررا عقده هذا الشهر فى الرباط ، واذا كانت الظروف فقد حالت دون اجتماعه فانى اقول :

— اذا لم نستطع ان نقترب اكثر مما كنا حين التقينا فى الخرطوم فلا ينبغى ان نبتعد اكثر !

☐

ثانيا — هناك تساؤل عما قلته عن حدود العمل الذى تقوم به قوات المقاومة العربية ولقد قلت انها لا تستطيع تحقيق نتيجة حاسمة فى الموقف الراهن وسارعت اذاعات اسرائيل وصحفها الى استغلال ما قلت ولذلك فانى أضيف ما يلى :

◀ اننى لا اقلل من قيمة العمل الفدائى داخل فلسطين ولكنى لا القى عليه العبء كله والذين يتصورون — على الجانب العربى — ان العبء الاكبر من المشكلة يمكن حله عن طريق العمل الفدائى يزينون لانفسهم ويسهلون طريق الهرب من المسئولية .

ان العمل الفدائى لن يستطيع اخراج اسرائيل من الضفة الغربية او من المرتفعات السورية او من صحراء سيناء .

◀ ان العمل الفدائى يجب ان يستمر كعامل اقلاق لاسرائيل وتحريك دائم للمشكلة وتذكير بها

◀ ثم ان القيمة الرمزية للعمل الفدائى الفلسطينى — الى جانب انه يضع الدور المتميز لشعب فلسطين فى مكانه الصحيح من رقعة ميدان الصراع كله — قيمة هائلة لان قدرتها على التعبئة وعلى شحن الاصرار العربى بغير حدود .

☐

ثالثا — هناك تساؤل عما اذا كان ما قلته عن دور مصر الخاص فى الصدام المسلح المحتوم — باستحالة الحل السياسى — هو مناداة باحتكار الزعامة لمصر ولقد تبنى هذا التساؤل رئيس تونس الحبيب بورقيبة .

وليس ذلك مؤدى ما قلته !

لقد وضعت على مصر بكل ما قلت مسئوليات ، ولم ارتب لها بشيء عما قلت عن هذه المسئوليات — حقوقا !

واسبابى الى مسئولية مصر ودورها وقدرها مذكورة ومفصلة هى اكبر الدول العربية واقربها الى الوحدة الوطنية واكثرها فى مجال القدرة السياسية والعسكرية والعلمية وهى على احتكاك مباشر مع العدو .

وليس فى ذلك احتكار للزعامة او دعوة الى الاحتكار ، او ادعاء بالاحتكار .

بل ان الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة مرجو ان يضع امكانيات تونس وجيش تونس فى المعركة .

وبعد !

فلقد ضاع منى حساب الوقت بينما انهماكى كله موجه الى ايضاحات اردتها اجابة على تساؤلات اثارها ما قلته فى « موضوع العمل العربى المشترك » .

وكان يجب على اليوم ان اتقدم الى النقطة الرابعة فى سياق هذا الحديث المتصل وهى :

— طريق مصر وماذا تستطيع عمله فى المساعدة على ايجاد الصيغة الملائمة والاسلوب الصحيح لكى يستطيع العمل العربى ان يحسن التعبير عن نفسه وان يحسن اداء مهمته وبحيث تجرى هذه العملية فى ضوء المتغيرات الهامة التى تعيش بيننا الان على الارض العربية !

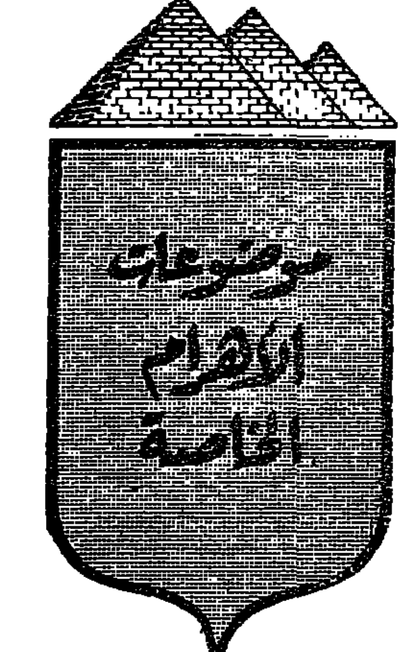
ولعل الوقت الذى ضاع منى ... لم يكن ضائعا بالنسبة للموضوع نفسه .

لعل ثغرات تركتها ورائى بسبب السرعة او القصور ان لا تكون الان مفتوحة !

لكى استطرد على ارض صلبة مما قلته فعلا ... الى ما اريد اضافته عليه .

بذلك لا يكون الوقت قد ضاع !

محمد حسنين هيكل



قيتنام

الحرب التى تقرر مصير الوجود الأمريكى فى آسيا

هـل تواجه الولايات المتحدة نفس نهاية الاستعمار الفرنسى فى ديان بيان فو؟

هذه الحرب الصغيرة الكبيرة التى لم يعد شىء على حاله كما كان قبلها ، التى شـرت من نسيج المجتمع الدولى كله ، وقلبت المجتمع الاسيوى رأسا على عقب ، واصبحت تهدد بقيام الحرب العالمية الثالثة ، او الحرب التى اذا قامت لن تخلف شيئا وراءها يستحق الذكر : كيف بدأت ؟ ولماذا بدأت ؟ وكيف نحسب اعوامها : منذ سنة ١٩٦٢ يوم ان زادت الولايات المتحدة عدد قواتها وحولتهم من « خبراء » الى محاربين ، او قبل ذلك منذ دخلت هناك ، اى قبل ذلك منذ ان حارب الفرنسيون نفس الحرب الخاسرة ضد شعب فخور مناضل تعود على الكفاح اجيالا طويلة ؟

هذه الحرب التى تبدأ عاما جديدا ، ومرحلة جديدة ، والتى تحتل مساحات الصحف الاولى يوميا على امتداد سنوات اربع على الاقل فى معارك دامية ، والتى ادخلت فى لغة تعاملنا وتخاطبنا — جميعا وفى شتى انحاء العالم — مفردات جديدة ، وكلمات غريبة «كالتصعيد» و «الدمينو» و « فجوة التصديق » ، وقامت عليها صناعات كاملة ، واثرت من ورائها مصانع الهليكوبتر والنابالم والغازات السامة : ما الذى تفعله فى ضمير العالم ؟ وهل يتبلد امام اعتى قوة حربية فى التاريخ وهى تدك قرى صغيرة وتمحوها من الوجود ، ثم يخرج الانسان من شقوق صغيرة فى الارض ليعيد بناء جسر صغير عبر نهر هادىء : فتلتقطه عدسات تحوم فى سمائها اربعا وعشرين ساعة يوميا بدقة الساعة « الكرونومتر » فتنطلق من قواعد تحيط بها من كل جانب عشرات من الطائرات المهولة لتفتح فى سمائها السنة الجحيم كلها وتعود فتدك هذا الجسر الصغير !

بل وما الذى تفعله فى ضمير الولايات المتحدة ، وهى تحقق فيه كل يوم شحنة من خيبة الامل والمرارة والغضب والحسرة والاسى بسبب حرب تدور على بعد آلاف الكيلومترات عن ارضها ، وبغير ما هدف محدد وثابت ومفهوم ، تمضى كأمراض العصبية والارتيكاريا والسرطان ، فهى تنمو امامهم . ولكن احدا من افراد الشعب الامريكى لا يفهم كيف ولماذا تمضى واين تنتهى ، وتنقسم امريكا على نفسها ، ويغيب شبابها عن الوعى هربا من الواقع ارتماء فى احضان المخدرات والمغيبات واقراص الاحلام والهلوسة ؟ هذه الاسئلة كلها : المحيرة والمئيسة معا ، تحتاج الى خيط يربطها حتى لا يختلط علينا الامر ، ولا نعود نفرق بين الاشجار والغابة . ولنبدأ القصة من اولها :

إعداد : محمود عطا الله

● ● ●

ديان بيان فو

تبدأ القصة فى « ديان بيان فو » .. فى قلعة ودائرة وحصار ، ثم ينتهى كل شىء .. نفس النمط ونفس القصة التى تكررت من قبل مرات فى مناطق أخرى من آسيا ، فقد كانت هناك قلعة وكان هناك حصار من قبل فى كل من بورت آرثر وكوريجيدور وسنغافورة وادى الحصار الى انهاء كل من النفوذ الروسى والامريكى والبريطانى فى آسيا .. وهذا هو ماحدث فى حصار قلعة ديان بيان فو فقد أدى الى انهاء النفوذ العسكرى الفرنسى فى هذه القارة . وحقيقة ان مؤتمر جنيف هو الذى قرر وقف اطلاق النار بين القوات الفرنسية وقوات الثوار الفيتناميين عام ١٩٥٤ .. الا ان سقوط قلعة ديان بيان فو فى اليوم السابع من شهر مايو عام ٥٤ كان النهاية الحقيقية لفترة من فترات هذه الحرب العجيبة .

وجاء حصار هذه القلعة بعد ان تقدمت قوات هوشى منه الى لاوس وكمبوديا ثم دعمت هجومها على دلتا نهر ميكونج مخترقة أحراش المنطقة حتى وصلت الى القلعة . وكان الفرنسيون قد احتلوا هذه القلعة فى ٢٠ نوفمبر عام ١٩٥٣ على اعتقاد بأن بقاءهم فيها يمكنهم من الدفاع عن لاوس . ولكن الفيتناميين استطاعوا محاصرة القلعة مستخدمين فرقتين قوامهما ١٠ آلاف رجل وتقدمت فرقة ثالثة الى لاوس . وبعد حصار دام ٥٤ يوما سقطت القلعة وذاب آخر موقع عسكرى لفرنسا فى فيتنام .

ورغم ان المعارك ظلت دائرة فى فيتنام حتى يوم ٢١ يوليو الا أن هزيمة القوات الفرنسية فى هذه المعركة كانت قد هزت الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسى هزا عنيفا وهال فرنسا أن تترك جيشها يتخبط فى جحيم الهند الصينية . كما خشيت ان تبعث الى هناك بقوات اخرى لها . فأبدت رغبتها فى التفاوض لوضع نهاية لهذه الحرب .

كانت هزيمة فرنسا فى معركة ديان بيان فو كالنقطة التى توضع لكى تنهى جملة . فقد وضعت نهاية لحرب الهند الصينية الاولى .. ثم جاءت اتفاقية جنيف لتضع نهاية لفصل كامل من التاريخ فى الهند الصينية . فقد دعى مؤتمر جنيف للانعقاد لحل المشاكل الاسيوية الهامة التى ظهرت فى اعقاب حرب الهند الصينية والحرب الكورية .

وفى ٢٣ ابريل عام ١٩٥٤ عندما تلقى جون فوستر دالاس وزير خارجية أمريكا الذى كان موجودا فى باريس لحضور اجتماع لمجلس حلف الاطلنطى كرئيس لوفد بلاده ، نداء عاجلا من جورج بيدو وزير خارجية فرنسا يتضمن المطالبة بمساعدة عاجلة على أساس أنه ما لم تقم الطائرات الامريكية بغارة جوية عنيفة خلال ١٢ ساعة فسينتهى الامل فى انقاذ حامية ديان بيان فو . وفى الليلة ذاتها أبلغ دالاس انتونى ايدن وزير خارجية بريطانيا هذه الاخبار قائلا أنه اذا كان ايدن يشعر بقدرته على الوقوف معه فانه سينصح الرئيس الامريكى بدعوة الكونجرس للموافقة على اعلان نية الولايات المتحدة فى تأييد فرنسا فى الهند الصينية .

ولكن بعد كثير من التردد « كعادة ايدن دائما » أبلغ ايدن حكومته ، وعلى الفور قررت الحكومة البريطانية عدم الاشتراك فى اى تدخل عسكرى قبل انعقاد مؤتمر جنيف . وفى يوم ٢٤ ابريل غادر دالاس باريس الى جنيف التى وصلها شو ان لاى والجنرال نام ايل رئيس وفد كوريا الشمالية فى اليوم التالى .

وبدأ المؤتمر على شكل مؤتمرين : الاول لبحث المسألة الكورية والثانى لبحث مسألة الهند الصينية . ورغم أن اولوية البحث كانت ممنوحة للمسألة الكورية فان اهتمام المؤتمر كان مركزا حول المسألة الثانية حيث لم يكن متوقعا تحقيق اى تقدم بشأن اتمام الوحدة والاستقلال لكوريا ، بينما كانت الفرص اكبر فى احتمال الاتفاق على هدنة على أساس تقسيم فيتنام .

الامبراطور فى الريفيرا

وبرزت عدة مصاعب واجهت المؤتمر منها اختيار رئيس له أثناء مناقشة مسألة الهند الصينية والقرار الخاص بصدد الدول التى يجب أن تدعى لحضوره وحجم وفد « الفيت منه » الذى سيحضره . وقد ساعد على حل هذه المصاعب احجام دالاس عن التدخل شخصيا فى أعمال المؤتمر الامر الذى مكن مولوتوف من أن يسمح بالموافقة على اقتراحات شو ان لاى الخاصة بأن يتبادل هو وايدن رئاسة المؤتمر وفى ٢٥ ابريل رفضت الحكومة البريطانية اقتراحات لدالاس لعقد حلف أمن آسيوى وحلف « عمل موحد » . وكانت نتيجة هذا الرفض أن أعلن الرئيس ايزنهاور فى مؤتمر صحفى أن الحكومة الامريكية لن تقوم بأى عمل فى الهند الصينية يتعلق بنتائج المؤتمر . وقد أثار هذا الاعلان دهشة دالاس الذى قرر السفر الى واشنطن تاركا رئاسة الوفد الامريكى لبيديل سميث وكيل وزارة الخارجية .

وفى ٢٨ ابريل زار مارك جاك وزير الدولة الفرنسى لشئون الهند الصينية باوداى (امبراطور فيتنام وكان يقضى أجازته فى الريفيرا الفرنسية) فى كان لابلاغه برغبات الحكومة الفرنسية واقناعه بالموافقة على حضور ممثلين للقوى الوطنية للمؤتمر . وأخيرا وافق على أن يسافر نجويين دينه وزير الشئون الخارجية الى جنيف لمناقشة مسألة تمثيل الفيتناميين مع وزراء الخارجية الثلاثة . وخلال هذه المناقشات وافق دينه على اشتراك ممثلين للقوى الوطنية و « الفيت منه » فى المؤتمر . وأكد أن وجود الوفد الاخير لا يعنى الاعتراف بدولة أو بحكومة فيت منه .

وفى الساعات الاولى من يوم ٢١ يوليو تم توقيع اتفاقية الهدنة الخاصة بفيتنام ولاوس ثم بعد ست ساعات وقع وزير خارجية كمبوديا الاتفاقية الخاصة بالهدنة فى كمبوديا . وكان سبب التأخير تصميمه على أن يبقى لحكومته حق اقامة قواعد تضم قوات عسكرية أجنبية على أرض بلاده . وبعد الظهر عقدت الجلسة العلنية النهائية التى وقع فيها رؤساء ٨ من الوفود التسعة المشتركة فى المؤتمر على الاعلان النهائى للاتفاقية التى تكونت من ستة أجزاء تضمنت ٤٧ مادة .

اندلاع الثورة الوطنية

ولما لم يكن احدا قد وقع اتفاقية جنيف من جانب الولايات المتحدة : فيبدو ان احدا فيها لم يكن ينوى احترام هذه الاتفاقية ، او اضفاء اى قدسية عليها . فسرعان ماقدم الرئيس الامريكى ايزنهاور الى حكومة فيتنام الجنوبية اقتراحا بوضع هذه البلاد داخل « فترينة العداء للشيوعية » فى آسيا . وكانت اول خطوة امريكية بعد الاتفاقية هى انقلاب نجودينه ديم عام ١٩٥٥ الذى استولى به على الحكم ، وقبضت سايجون الثمن على شكل اول منحة امريكية قدرها ٥٠ مليون دولار . وظهر ميل الامريكيين الغريزى لتدعيم الديكتاتوريات على اعتبار انها — فى تقدير الفئة الحاكمة — افضل النظم لتوجيه اموالهم فقد اتخذت حكومة ديم منذ عامها الاول طابعا مميزا ، ودخل اكثر من ٣٠ الف شخص السجون وتم توزيع المعونات الامريكية على مجموعة المتحلين ، ولم تجر طبعا الانتخابات عام ١٩٥٦ كما تنص اتفاقية جنيف ، غير ان عدم اجرائها لم يكن السبب الوحيد للسخط العام الذى ساد البلاد ، بل ان هذا السخط كان موجها اساسا ضد الموقف الذى جلبته على البلاد الحكومة التى كانت تعمل تحت الحماية الامريكية .

ومن هنا اندلعت الثورة الوطنية فى فيتنام الجنوبية . ولكنها لم تكن نتيجة امر صدر من هانوى وانما كانفجار وطنى عارم ضد الحكم التعسفى لديكتاتورية ديم ، وانطلقت جموع الشعب تطالب باسقاط نظم الحكم العميلة فى سايجون ، وبرغم بذور الفتنة التى كانت تنشرها اسرة ديم ، فقد تكاتف البوذيون والكاثوليك والطلبة بل والمجتمع كله — لاول مرة ، ولم تكن لذلك كله اية علاقة بهوشى منه ، وكان اهتمام الثورة الوطنية منصبا على الاصلاح الداخلى ، واخذت الاراضى التى حررتها قوات جبهة التحرير الوطنى — والتى تبلغ مساحتها اربعة اخماس مساحة فيتنام الجنوبية — يطبق فيها نظام الاصلاح الزراعى وتقام فيها المدارس وتنشأ فيها ادوات قريبة من رغبات الشعب ، وازدادت الهوة اتساعا بين شعب فيتنام الجنوبية الذى يعيش فى المناطق التى حررتها الثورة ، وبين حكومات سايجون — او العصابات التى حكمت سايجون بمعنى ادق — والتى كانت تتعاقب بسرعة . وامام تهاوى حكومات العملاء ، وتزايد امداد الفارين من جيش الحكومة ادركت الولايات المتحدة ان النهاية اصبحت وشيكة وأن فيتنام الجنوبية كلها على وشك الضياع فقررت ان تاخذ خطوة اكبر : وانزلقت قدمها فى نهر الحرب .

وسرعان ماتحول تدخلها الى خوض غمار حربين منفصلتين تماما ، هما التدخل العسكرى ضد شعب فيتنام الجنوبية ، والعدوان المسلح على جمهورية فيتنام الديمقراطية الشمالية .

ومهما كان وضوح الحقائق فى بعض الاحيان ، فان البعض فى امريكا يرفض تماما ان يواجهها او يعترف بهما ، وصممت واشنطن على ان ثورة «الفيت كونج» جاءت عقب قرار اتخذ فى هانوى ، تمشيا مع منطقها الغريب بأن كل ثورة وكل نضال من اجل التحرر الوطنى هما نتيجة تحريض من الخارج ، وغم ان وجهة النظر هذه تتعارض مع التجربة التاريخية خلال السنوات الخمسين الماضية : الثورة الروسية وثورات شرق اوربا والصين وكوبا وافريقيا ، هذا الحركات التحررية فى الهند وباكستان وبورما وغيرها . من هنا فان الثورة فى فيتنام الجنوبية مستمرة وستستمر دون ارتباط بانتصارات او هزائم اى جانب دخيل فيها .

والواضح ان حربى التدخل التى تخوضهما الولايات المتحدة ضد الثوار وضد جمهورية فيتنام الديمقراطية تتعارضان مع مبادىء التعايش السلمى لان هذه المبادىء تعنى احترام سيادة جميع الشعوب وعدم تدخل اية دولة فى شئون دولة اخرى ومعارضة جميع اشكال الضغط والتدخل المسلح فى العلاقات الدولية . وهذه المبادىء تطبق — طبعا — على العلاقات بين الدول وليس على الظروف الاجتماعية الداخلية او العلاقات بين قوة استعمارية وبين مستعمراتها أو بين قوة غاشمة واخرى مهضومة الحق .

ولا شك ان الامريكيين يواجهون صعوبة دائمة فى أن يأقلموا انفسهم مع الحقائق الخاصة باستحالة تجميد مطالب الشعوب . وحتى فى امريكا هناك رأى متزايد يقول ان التدخل العسكرى فى فيتنام الجنوبية لن يؤدى الى الوصول لحل سلمى . وفى الوقت نفسه فان الغارات الجوية الامريكية على جمهورية فيتنام الديمقراطية لاتقرب احدا من اى حل سياسى ولكنها تؤجله فقط . ان القاء القنابل على مشروعات الرى والجسور فى هذه البلاد وعلى المراكز القليلة للصناعة وعلى الطرق والكبارى والمدارس والمستشفيات والاكواخ وعمليات الابادة بالجملة وبالغارات والنابالم وغيرها ، كلها اعمال — فضلا عن تسميمها الموقف الدولى كله وتأثيرها على كل المشاكل الاخرى مداها — تعتمد على المقامرة على سوء التفاهم القائم بين الصينيين والسوفيت وتكاد تنهى الحوار بين الشرق والغرب الذى بذلت امريكا كل جهدها للوصول اليه اولا ، ثم استخدامه خلال السنوات القليلة الماضية فى مجالات متعددة منها على سبيل المثال نزع السلاح ..

من هنا فقد نشأت مفاهيم جديدة للتعايش فى امريكا ، فهى لا تنشد التعايش بمعناه النقى والبسيط ، ولكنها تتحدث فقط عن «التعايش المختار» او التعايش بالقهر فهم يسعون مثلا لتنفيذ نوع من المعاملة مع الاتحاد السوفيتى وبولندا والمجر ونوع آخر مع جمهورية الصين الشعبية ونوع ثالث مع كوبا !

روح المقامرة الخطرة

ومن عادة المقامر انه اذا خسر غضب ، وانغمس أكثر فأكثر فى اللعب ، املا فى أن يعوض خسارته ، أو ان يبتسم له الحظ ، ولكنه يزداد عصبية ، ويزداد تهورا ، ويقل صبره .

ومهما كان الهدف الحقيقى وراء زيادة تورط الولايات المتحدة يوما بعد يوم فى فيتنام ، فلا شك أن كل خطوة تخطوها مقامرة ، فهى تقامر على الخلاف بين الصين والاتحاد السوفيتى ، وتقامر على عدم تدخل اى منهما ، وتقامر على الوقت ، وتقامر على اخفاء الحقائق من الشعب الامريكى ، وتقامر على الانتخابات ، وتقامر على كل شىء !

وفى كل مرة يزداد تورط أمريكا وتصعيدها للحرب الفيتنامية ، يقابل ذلك بزيادة فى القوات من الشمال وزيادة فى الضراوة من جانب الثوار فى الجنوب . وبدأت امريكا تنقسم على نفسها وتهزها العزلة المتزايدة من العالم ، ولكنها رغم ذلك ترفض الاعتراف بعدم قدرتها على انهاء هذه الحرب .

ولقد يمتد هذا التصعيد الى غزو الشمال عن طريق عبور المنطقة المنزوعة السلاح أو انزال قوات خلف هذه المنطقة فاذا حدث ذلك فلا يمكن استبعاد تدخل الصين بمتطوعين ، او ارسال الاتحاد السوفيتى لمتطوعين روس .

وكل هذه الاحتمالات لايمكن لاحد التكهن بنتائجها ، وقد تؤدى فى النهاية الى حرب نووية عالمية .

وقد كتب ثيودور سورنسون ، مستشار الرئيس الراحل جون كينيدى الذى عمل بعض الوقت مع جونسون يقول : « لقد تحركنا خلال السنوات الاخيرة من مواجهة مضادة محدودة الى هجوم شامل .. ، من ١٥ الف مستشار الى ٥٠٠ الف جندى ، من حرب تخوضها قوات فيتنامية فى الجنوب الى حرب تخوضها قوات امريكية فى الشمال وفى الجنوب .

وكل مرحلة من مراحل التصعيد كان لها رد فعل من الجانب الاخر الامر الذى تطلب تصعيدا جديدا ثم زيادة فى رد فعل الجانب الاخر ثم تصعيدا جديدا . والمعروف أنه عندما تفشل جرعتان من جرعات البنسلين فى اشفاء المريض فاننا نعطيه اربع جرعات ثم ست ثم ثمان ويأتى الوقت الذى يتضح لنا فيه ان البنسلين ليس هو الذى يحتاجه المريض وان اية زيادة فيه ستؤدى الى اصابته بالتسمم » .

وهناك مدرسة فكرية فى امريكا تعتقد ان الصين بما فيها من اهتمامات داخلية وخارجية — ليست مستعدة للتدخل اطلاقا فى حرب فيتنام . وان السوفيت يفضلون السلام على نشوب حرب واسعة النطاق ، وان الحرب لا تؤثر مباشرة فى حياة الشعب الامريكى اليومية بمعنى انه ليس هناك نقص فى المواد الغذائية ، بل وليس هناك نقص فى كثير من الرفاهيات والكماليات ، ومن هنا فان غالبية الشعب فى تقديرهم سترغب فى الاستمرار فى الحرب املا فى النصر الكامل ، الذى يلوح لهم به بين الحين والاخر احد القادة العسكريين او السياسيين .

ولكن الواقع ان استمرار الغارات على فيتنام الشمالية — وبالتالى تصاعد الحرب — كلف الشعب الامريكى من الارواح ما بدأ يثير القلق والضجر فى قلوب الكثيرين ، وبدأوا يدركون ان الغارات لايمكن ان تجبر الجانب الاخر على التفاوض ولكنها تمنعه ، وانه لايمكن أن يشترك الفيتناميون الشماليون فى المحادثات فى الوقت الذى تلقى فيه القنابل على وطنهم ، وانه كلما طالت فترة تأجيل وقف الغارات كلما زادت المصاعب امام اجراء مفاوضات حقيقية للوصول الى حل معقول .

وبرغم الدراسات المستفيضة (هناك نحو ٢٥ كتابا صدرت خلال سنة ١٩٦٧ من حرب فيتنام) عن طبيعة هذه الحرب ، فلا يبدو بعد أن حكومة واشنطن تفرق بين ثوار فيتنام الجنوبية — او من تصر على تسميتهم بالفيت كونج — وهانوى ، او بين هانوى وبكين ذلك بالرغم من أن فيتنام هى الدولة الوحيدة فى جنوب شرق آسيا التى بقيت تحت النفوذ الصينى المستمر لاكثر من الف عام .. فقد بدأت فيتنام تظهر فى التاريخ الصينى القديم خلال القرن الثالث قبل الميلاد . وكانت اول المعالم الهامة فى تاريخ فيتنام اقامة مملكة نام — فيت عام ٢٠٨ قبل الميلاد وكانت تضم اجزاء من اراض تتكون منها الان منطقة جنوب الصين ومن اقاليم ثلاثة فى فيتنام الشمالية وكانت نام — فيت خلال حكم اسرة « هان » مملكة مستقلة تحت سيادة صينية غير واضحة . وفى عام ١١١ قبل الميلاد ضمتها الصين الى اراضيها وبقيت حتى عام ٩٣٩ ميلادية كاقليم صينى يطلق عليه اسم «جيا وشى» وكان الصينيون يطلقون على فيتنام ايضا اسم « ان نام » او « الجنوب الهادىء » ولم يطلق على هذه الارض رسميا اسم فيتنام الذى كان يفضله الفيتناميون الا عام ١٨٠٢ بأمر من الامبراطور جيالونج

والتاريخ الفيتنامى هو تاريخ شعب اكثر منه تاريخ منطقة جغرافية لان فيتنام الان مختلفة تماما عن فيتنام خلال الحكم الصينى حيث كان الفيتناميون مركزين فى دلتا النهر الاحمر وفى السهول الساحلية الواقعة فى الشمال الشرقى . وبدأ الفيتناميون يتجهون ببطء الى الجنوب تحدد مسارهم التضاريس الجغرافية للبلاد .

ولا يكاد الامريكيون يدركون ان الشعب الفيتنامى كافح طويلا من اجل استقلاله ، ففى خلال الحكم الصينى جرت عدة محاولات لاسقاطه حتى كان عام ٩٣٩ بعد الميلاد حين تمكن الفيتناميون من اغتنام فرصة الفوضى التى سادت الصين عقب سقوط اسرة تانج للتخلص من السيطرة الصينية المباشرة .

وفى منتصف القرن الثامن عشر ، كان الفيتناميون قد وصلوا الى خليج سيام حيث بدأ اتصالهم او احتكاكهم — بالاوروبيين حيث كان يدور التنافس بين اربع دول اوروبية هى بريطانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال ، للحصول على امتيازات تجارية ودينية فى فيتنام . وبعد التجارة جاءت الارساليات التبشيرية الغربية وخاصة الفرنسية ، ولحماية البعثات التبشيرية ابحرت سفن الاسطول الفرنسى الى فيتنام عام ١٨٤٠ . وسرعان ما اصبحت فيتنام ثم لاوس وكمبوديا تحت الحكم الاستعمارى الفرنسى .

ولم تكن فيتنام ادغالا متأخرة ، وانما كانت بها حضارة مزدهرة لها جذور عميقة ، فقبل الحكم الفرنسى كان فى فيتنام نحو ٢٠ الف مدرسة خاصة على مستوى القرية الى جانب الفصول الدراسية الحكومية . وفى محاولة لخلق نسخة « كربونية » للثقافة الفرنسية الغت سلطات الاحتلال هذه المدارس وغيرت اللغة الفيتنامية ووضعت لغة رسمية جديدة هى « كوك نجو » quoc ngu كما انشأت ١٤ مدرسة ثانوية وجامعة واحدة فى كل فيتنام .

وقد كانت نقطة التحول هى انتصار اليابان على روسيا القيصرية عام ١٩٠٥ ، فقد فجر هذا الحدث المشاعر الاسيوية وجدد الثقة بقدرة شعوبها .

ومن عوامل تدعيم المشاعر الوطنية الحرب العالمية الاولى ، برغم شح المعلومات من احداثها وقصر على القلائل الذين درسوا فى المدارس الفرنسية فقد اثرت الخسائر الجسيمة فى [illegible] على القوى العاملة فى المصانع [illegible] كانت تشكل أهمية ضخمة بالنسبة للمجهود الحربى الفرنسى . وأولى هذا النقص فى القوى العاملة [illegible] فرنسا امدادا ضخمة من [illegible] مستعمراتها فى الاراضى الصينية [illegible] آسيا . ودخل الفيتناميون الذين [illegible] الى فرنسا عالما جديدا وغريبا [illegible] تظهر فى فرساى وباريس مجموعة [illegible] الوطنيين الفيتناميين وهم [illegible] وسمية مؤجرة يطالبون الحلفاء [illegible] مبدأ حق تقرير المصير للهند الصينية وكان من بين هؤلاء الوطنيين هوشى منه الذى بدأ جهاده من أجل استقلال [illegible]

كذلك فقد اثرت الثورة الروسية [illegible] ادنى شك — على كثير من [illegible] الفيتناميين . وفى عام ١٩٣٠ شكلت [illegible] مجموعات صغيرة من انفسها [illegible] هندو — صينيا بدأ عدد أعضائه [illegible] ببطء . وخلال هذه السنوات [illegible] نظم الشيوعيون بعض الاضرابات ولم [illegible] تكن هناك حركة قومية منظمة ، وفى ١٩٣٢ كانت السجون الفرنسية ومعسكرات العمل قد ضمت اكثر من [illegible] آلاف سجين سياسى منهم من مات [illegible] من ارسل الى المنفى . وقد ساعد [illegible] هوشى منه وآخرين وجعل منهم شخصية دولية حقيقية على وعى كامل [illegible] نضالهم .

والغريب انه عندما اصطدمت [illegible] امريكا باليابان ، واندلعت الحرب [illegible] عقب حادث « بيرل هاربور » [illegible] ١٩٤١ ، لجأت امريكا الى الحركة الوطنية لهزيمة اليابان عسكريا [illegible] من كان يقودها الشيوعيون [illegible] هدفها الاول فى آسيا دائما هو [illegible] الاقتصادية .

فقد كان الرئيس روزفلت [illegible] ان تدخل امريكا الحرب العالمية [illegible] رسميا — يفكر فى المكاسب المحتملة بعد الحرب . فقد القى خطابا فى ١٢ [illegible] عام ١٩٤٠ امام مجموعة من الناشرين ومحررى الصحف الامريكية قال فيه « ان البريطانيين يحتاجون الى [illegible] هذه الحرب ، وهم يملكون الكثير [illegible] انحاء العالم ، ولكنهم سيضطرون [illegible] التخلى عن اشرافهم على بعض [illegible] ربما نستطيع نحن أن نتطوا [illegible] نعد الترتيبات المالية الملكية [illegible] وهذه من اهم الامور لتجارتنا فى [illegible] التى يجب أن ندرسها فى هذه [illegible]

وفى مرحلة أولى من الحرب كان [illegible] بشكل ما — فى امريكا — ان [illegible] « المتوية » تحت حكم شيانج كاى شيك ستكون لسانس سياسية آسيا فى [illegible] ما بعد الحرب . وكانت الخطة الامريكية لاستقرار الشرق تتضمن التعاون مع الصين التى ستكون قوية بالمقارنة [illegible] انحاء آسيا وضعيفة بالمقارنة لامريكا وكان الموقف بالنسبة لمشكلة فيتنام [illegible] فيعكس الصين والفلبين كانت الهند الصينية اقليما لم ينفذ اليه رأس المال الامريكى ولم يكن هناك اى نفوذ امريكى تقريبا . وكان كثيرون من الوطنيين الفيتناميين المنفيين قد بدأوا يتسللون عبر الحدود من الصين الجنوبية ويعملون على تنظيم حركة مقاومة . وتمخضت [illegible] تألف حزب باسم « فيتنام دوك لاب دونج منه » (او باختصار فيت منه) تحت زعامة هوشى منه . وبدأت « فيت منه » حركة مقاومتها من الريف [illegible] شن حملات فدائية ضد اليابانيين والمتعاونين معهم . وقبلت الولايات المتحدة [illegible] تأييدها واسقطت بعض المؤن [illegible] من الجو . وعندما قاربت الحرب [illegible] الانتهاء كانت الولايات المتحدة تواجه مشكلة اختيار افضل الوسائل [illegible] الاستقرار فى فيتنام مع افضل الوسائل لاجبارها على تقبل العمل فى [illegible] الامريكية .

وانتهت الحرب بالقاء القنبلتين الذريتين على اليابان وهى العملية التى كانت ابرز اهدافها ادخال الرعب فى [illegible] الاسيويين .

ولكن ذلك لم يكن بالسهل على [illegible] فطوال شهر اغسطس عام ١٩٤٥ [illegible] يتحركون لتدعيم قوتهم ثم فى [illegible] شكلوا حكومة فى هانوى . وتم [illegible] باو داى الامبراطور السابق الذى كان لعبة فى يد الفرنسيين واليابانيين على التنازل . وفى ٢٥ اغسطس [illegible] مظاهرة ضخمة فى سايجون [illegible] الجديدة . وفى ٢ سبتمبر ١٩٤٥ [illegible] هوشى منه اعلان الاستقلال [illegible] اساس اعلان استقلال امريكا [illegible]

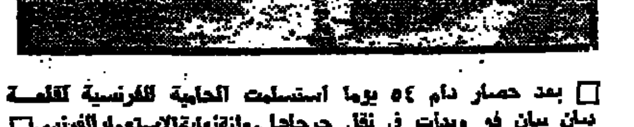


□ مأساة فيتنام على وجه طفلة بريئة فقدت عائلتها وأصيبت بعدها نتيجة غارة جوية امريكية على قريتها . □

الاخطار المترتبة على تصعيد الحرب الفيتنامية وأثره على موقف الصين والاتحاد السوفيتى



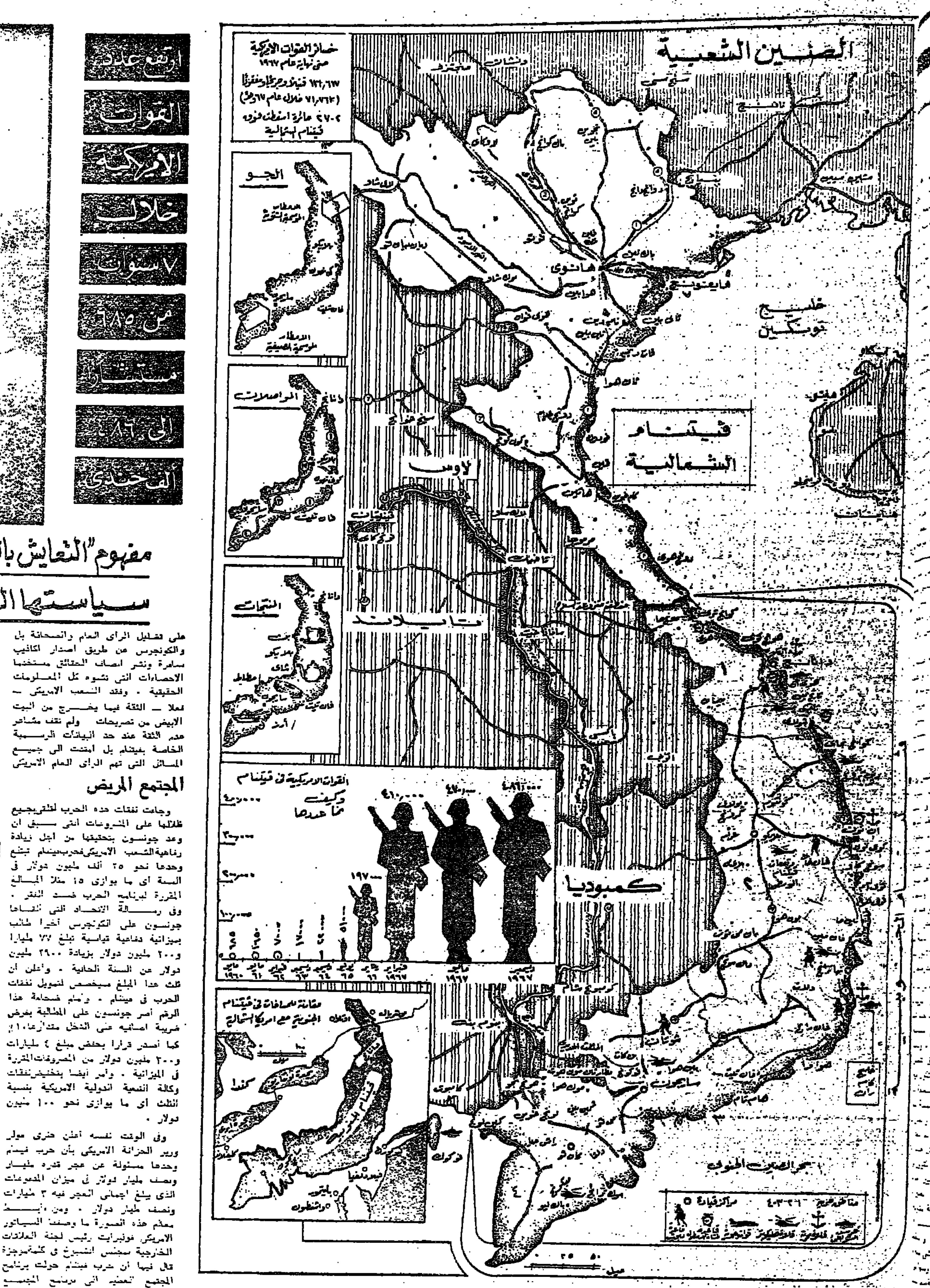




□ بعد حصار دام ٥٤ يوما استسلمت الحامية الفرنسية لقلعة ديان بيان فو وبدأت فى نقل جرحاها معلنة نهاية الاستعمار الفرنسى □



□ الجنود الفرنسيون وسط الاحراش والطرق المحيطة بقلعة ديان بيان فو اثناء الحصار الذى كانت تفرضه حولهم قوات الفيت منه □



ارتفع عدد القوات الامريكية خلال ٧ سنوات من ٦٨٥ مستشارا الى ٤٨٦ الف جندى

مفهوم "التعايش بالقهر" الذى تبنى الولايات المتحدة سياستها الخارجية على أساسه

☐ عائلة فيتنامية تسد الطريق امام طابور من الدبابات الامريكية الثقيلة وهى تتحرك فوق ارض فيتنام الجنوبية ☐

[illegible] ١٧٧٦ . وقد اجبر [illegible] الولايات المتحدة على الوصول الى قرار بان مشكلة الهند الصينية . وبذلك من [illegible] للفيت منه بتجريد اليابانيين من سلاحهم وبالتالى تدعيم انفسهم للدفاع [illegible] الحلفاء التى [illegible] كومينتانج والى مسئولية بريطانيا فى هذه المهمة . وتحركت قوات الاستعمار البريطانى من بورما والهند الى جنوب فيتنام وتحركت قوات شيانج كاى شيك [illegible] فى الشمال والواقع ان اى من القوتين لم تقم بالمهمة الموكولة اليها على الوجه الاكمل . ففى الجنوب كانت القوات البريطانية تحت قيادة الجنرال دوجلاس جريسى مركزة اهتمامها على الابقاء على السلطة الفرنسية . وعملت بسرعة على [illegible] الفرنسيين [illegible] معظمهم واعادت تسليح نحو [illegible] من القوات الفرنسية [illegible]. ومن جانب آخر [illegible]

والقتال . وكالمعدة كانت هذه القوات ترغبه فى خدمة الامر الاول والاقرب . ولذلك كان تدخلهم ضعيفا . وباع الكثير منهم اسلحتهم الامريكية الى رجال الفيتمنه . وقبيل نهاية ١٩٤٥ كان الفرنسيون قد حركوا نحو ٥٠ الف جندى الى فيتنام . وجرت مفاوضات بين الفيت منه وحكومة التآلف الاشتراكية فى فرنسا خلال الفترة مابين عامى ٤٥ و٤٧ من اجل الحصول على الاستقلال من فرنسا . وفى يناير عام ٤٦ جرت انتخابات عامة اكدت شرعية حكم الفيتمنه وفى مارس عام ٤٦ وقع هوشى منه اتفاقا مع فرنسا تضمن اعتراف الحكومة الفرنسية بجمهورية فيتنام كدولة مستقلة لها حكومتها الخاصة وبرلمانها وجيشها واموالها وتشكل جزءا من الاتحاد الفرنسى فى الهند الصينية . ولكن فرنسا تجاهلت كل هذه الوعود وعملت على تدعيم قواتها بسرعة ونقلت عشرة آلاف رجل آخرين . وكان وجود قوات الفرقة الاجنبية الفرنسية سببا فى زيادة سرعة بداية العمليات العدوانية . وبدات المذابح وكان آخر مظهر للقوة ضربهم هايفونج بالقنابل فى ٢٣ نوفمبر عام ٤٦ .

وبذلك نصل الى « دائرة كاملة » — على حد تعبير انتونى ايدن رئيس الوزراء البريطانى الاسبق — نصل الى ديان بيان فو — ونصل الى هايفونج التى تتصاعد اصوات دعاة الحرب فى امريكا منادية بان تضرب بالقنابل .

جونسون والحرب

ثم وقع حادث اغتيال الرئيس الراحل جون كيندى الذى تولى الحكم من بعده الرئيس الحالى ليندون جونسون . وكان وصول جونسون لكرسى الرئاسة فى الولايات المتحدة بمثابة البداية لقصة تصعيد الحرب فى فيتنام . فقد بدا جونسون تخطيط سياسة جديدة للحرب عكست — فى الواقع — الكثير من طباعه الشخصية التى تتسم بالغرور والثقة المتزايدة بقوة البطش الامريكى والواضح ان جونسون جاء الى الحكم وهو يحمل فى نفسه مشاعر انتقامية تخفى اعتبارا ذاتيا بأن هذه الحرب هى معركته وحده وان كل من يتحداه او ينتقده تحل عليه اللعنة .

واتسع نطاق الحرب وتطور الموقف ليشكل ازمة حقيقية للولايات المتحدة . ولقد كان والتر ليبمان كبير المعلقين السياسيين الامريكيين محقا حين قال ان الولايات المتحدة تمر باسوأ فترة عاشتها منذ ٧٧ عاما وان رئيسها الحالى جونسون يواجه ازمة داخلية بسبب حرب فيتنام لم يسبق لها مثيل سوى ازمة الانكماش الاقتصادى التى واجهها الرئيس السابق هربرت هوفر عام ١٩٣٢ مع اختلاف واحد وهو ان جونسون غير قادر على الخروج من الازمة كما كان الحال بالنسبة لهوفر .

ولقد كان من الاخطاء البشعة التى اقترفها جونسون انه حاول اخفاء حقائق الحرب عن الشعب الامريكى مما عرضه لحملات هجومية عنيفة من داخل الولايات المتحدة — ذاتها — ابرزها التقرير الذى اصدرته فى اوائل العام الحالى لجنة حرية الاعلام وهى احدى اللجان المهنية التابعة لاتحاد الصحفيين الامريكيين . وقال هذا التقرير ان الحكومة الامريكية دابت على اصدار بيانات غير دقيقة ومضللة وان جونسون داب — من عمد — على تضليل الراى العام والصحافة بل والكونجرس من طريق اصدار اكاذيب سافرة ونشر انصاف الحقائق مستخدما الاحصاءات التى تشوه كل المعلومات الحقيقية . وفقد الشعب الامريكى — فعلا — الثقة فيما يخرج من البيت الابيض من تصريحات ولم تقف مشاعر عدم الثقة عند حد البيانات الرسمية الخاصة بفيتنام بل امتدت الى جميع المسائل التى تهم الراى العام الامريكى

المجتمع المريض

وجاءت نفقات هذه الحرب لتقريجيع ظلالها على المشروعات التى سبق ان وعد جونسون بتحقيقها من اجل زيادة رفاهية الشعب الامريكى فحرب فيتنام تبتلع وحدها نحو ٢٥ الف مليون دولار فى السنة اى ما يوازى ٤٥ مثلا المبالغ المقررة لبرنامج الحرب ضد الفقر . وفى رسالة الاتحاد التى القاها جونسون على الكونجرس اخيرا طالب بميزانية دفاعية قياسية تبلغ ٧٧ مليارا و٢٠٠ مليون دولار بزيادة ٢٩٠٠ مليون دولار عن السنة الحالية . واعلن ان ثلث هذا المبلغ سيخصص لتمويل نفقات الحرب فى فيتنام . ورغم ضخامة هذا الرقم اصر جونسون على المطالبة بفرض ضريبة اضافية على الدخل مقدارها ١٠٪ كما اصدر قرارا بخفض مبلغ ٤ مليارات و٣٠٠ مليون دولار من المصروفات المقررة فى الميزانية . وامر ايضا بتخفيض نفقات وكالة التنمية الدولية الامريكية بنسبة الثلث اى ما يوازى نحو ١٠٠ مليون دولار .

وفى الوقت نفسه اعلن هنرى فولر وزير الخزانة الامريكى بان حرب فيتنام وحدها مسئولة عن عجز قدره مليار ونصف مليار دولار فى ميزان المدفوعات الذى يبلغ اجمالى العجز فيه ٣ مليارات ونصف مليار دولار . ومن ابسط معالم هذه الصورة ما وصفه السناتور الامريكى فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ فى كلمة موجزة قال فيها ان حرب فيتنام حولت برنامج المجتمع العظيم الى برنامج المجتمع المريض نفس الصورة التى مرت بها نسيج الحرية فى المجتمع الامريكى .

ويبدو واضحا ان دفة السياسة الامريكية اصبحت توجهها مؤسسة عسكرية . وقد اعترف احد جنرالات سلاح البحرية الامريكى بنمو السيطرة العسكرية [illegible] ان السيطرة العسكرية [illegible] فى هذه الامة [illegible] المحترفون [illegible] ذلك ان امريكا قد [illegible] هذه الامة [illegible] الولايات المتحدة اصبحت تواجه ازمة ديمقراطية جاءت نتيجة ٣ عوامل : انتقال القوة المادية المؤثرة من الشعب الى الحكومة وانتقال قوة اصدار القرارات من الشعب الى الحكومة وقدرة الحكومة على [illegible] مواطنيها فى سبيل [illegible] .

ورغم كل [illegible] الحكومة الامريكية [illegible] الاسس الديمقراطية [illegible] الامريكى [illegible] . وانتشرت بين شباب الجامعات موجة من المعارضة العنيفة لهذه الحرب [illegible] الشباب للموت فيها . وخرج اساتذة الجامعات والعلماء الامريكيين فى حملات واسعة تحت شعار [illegible] فى فيتنام .

وتخشى امريكا فى كل يوم من اخطر النتائج التى قد تؤدى اليها هذه الحرب وهى اتساع نطاق الحرب ودخول الصين فيها فرغم ان الصين تسلم المساعدات لفيتنام الشمالية وثوار فيتنام الجنوبية دون تدخل مباشر منها فى هذه الحرب الا ان هناك من الدلائل مايشير الى ان الولايات المتحدة كانت تضع ضمن سياستها خطة للدخول مع الصين فى حرب سافرة . والقصد منها تحطيم هذه الدولة التى اصبحت تشكل خطرا على المصالح الاستعمارية الامريكية فى آسيا . ولقد كان من ابرز هذه الدلائل تعرض المجال الجوى الصينى خلال فترة اواخر العام الماضى لانتهاك من جانب الطائرات الامريكية استدعت القوات الصينية اسقاط عدد منها . ولقد اشار المعلق السياسى الامريكى جيمس رستون فى عرض لاحداث عام ١٩٦٧ قال فيه ان اهم احداث العام الماضى هى ان الحرب التى كنا جميعا نتوقع امريكا — تنتظرها مع الصين لم تحدث [illegible] ان احتمال نشوب مثل هذه الحرب مازال قائما ومازالت هذه هى النتيجة [illegible] لتصعيد الحرب فى فيتنام . والهدف الحقيقى وراء حشد نحو مليون جندى امريكى حول الصين . ولعل هذا هو السر فى عدم اتصال واشنطن لعروض السلام التى تضمنتها حكومة هانوى ففى اول يناير من العام الحالى اعلن نجوين دوى ترينه نائب رئيس وزراء فيتنام الشمالية ووزير خارجيتها استعداد بلاده للتفاوض من اجل اقرار السلام فى فيتنام اذا اوقفت الولايات المتحدة غاراتها بدون شروط . وبعد ايام اكدت هانوى استعدادها للتفاوض وفى ١٩ يناير اصدرت بيانا جاء فيه ان محادثات السلام قد تكون مثمرة اذا اوقفت الولايات المتحدة غاراتها الجوية والاعمال العسكرية الاخرى ضد فيتنام الشمالية . ولكن واشنطن رفضت كل هذه العروض واشترطت تخفيض العمليات العسكرية فى فيتنام كمطلب حيوى اساسى قبل وقف الغارات على فيتنام الشمالية واجراء المفاوضات لاقرار السلام .

ويبدو ان هذا الرفض يخفى اعتبارات داخلية يعتقد جونسون انها قد تتأثر بموافقته على وقف الحرب فبالرغم من انقسام الحزب الديمقراطى على نفسه فمن الواضح ان جونسون يسيطر على اجهزة الحزب ، ويستطيع حتى الان ان يدير دفته الى أى وجهة يريد ، وهناك قوى تدفعه الان الى ضرب القواعد الصناعية والعسكرية للصين . كفرصة مواتية الان قد لا تسنح بعد ذلك مطلقا ، وقبل ان تستكمل قوتها وتصبح القوة رقم ٣ فى النادى الذرى الكبير .

والمرجح ان شيئا لن يحدث فى عام ١٩٦٨ . لانه عام انتخابات عامة . والشعب الامريكى يزداد ضيقا بابنائه الذين يموتون ، وبقتلاه وجرحاه ، وبعلم الحرب كلها وتأثيرها الضار على المجتمع كله ؛ ولكنه اذا لم يحدث تحول هام خلال هذا العام نحو المفاوضات او السلام ، فلا شك ان جونسون سيستعد فى بداية العام القادم ليحقق نبوءة ابنته عندما قالت لنا : « ربما دخل ابوك التاريخ باعتباره الرجل الذى اشعل الحرب العالمية الثالثة » ☐


☐ مشاة الاسطول الامريكى يحملون بعض قتلاهم على ظهر دبابة ضخمة بعد انتهاء احدى المعارك العنيفة . ☐


☐ [illegible] امريكى [illegible] خارج [illegible] المقاتلة وهى من طراز [illegible] بعد [illegible] فيتنام الشمالية [illegible] ☐

هكذا من الأصل

خبراء الامم المتحدة يبحثون فى القاهرة امكانيات المساهمة فى تنفيذ ٦ مشروعات زراعية

دراسة استصلاح ٣١٢ ألف فدان لإنشاء محافظة جديدة جنوب بورسعيد

حصر تصنيفي للمساحة المنزرعة بوادى النيل ووضع برنامج لرفع خصوبتها

كتب حسن سلومة :

تدور الآن مباحثات بين المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى وبين ممثلى الامم المتحدة سير روبرت جاكسون المديرالعام المساعد لبرنامج التنمية والدكتور عبد الرزاق صدقى المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة للشرق الادنى ومستر باتيتشيك الممثل المقيم للامم المتحدة بالقاهرة حول تنفيذ ٦ مشروعات هامة فى الميدان الزراعى بالتعاون بين حكومة الجمهورية العربية المتحدة والصندوق الخاص للامم المتحدة .. وهى :

— اجراء حصر تصنيفى للمساحة المنزرعة من الاراضى بوادى النيل ، ووضع برنامج شامل لرفع خصوبة التربة لتحديد مدى الاستفادة من العناصر الغذائية المختلفة بالتربة .. وتحديد الفئة المثالية لكافة المحاصيل .

— القيام بدراسة شاملة لمشروع استصلاح ٣١٢ الف فدان بور فى سهل جنوب بورسعيد وصحراء الصالحية والذى سيكون أساسا لانشاء محافظة جديدة ، وتشمل الدراسة جميع نواحى المشروع الاقتصادية والفنية حتى تكون البيانات التى يقدمها الجانب المصرى عن المشروع لهيئات التمويل او التنفيذ او غيرها من الهيئات قائمة على اساس فنى اقتصادى سليم يحقق واقعية وصلاحية العروض التى تقدم عند طرح المشروع فى المناقصة العالمية مع هذه الهيئات .

— اقامة مركز لتحسين تسويق الحاصلات البستانية من النواحى التكنولوجية وتشمل (التدريج والتعبئة والتخزين وتداول الثمار ونقلها وشحنها) واستكمال برنامج الدراسات الذى تجريه وزارة الزراعة فى هذا الصدد .. مع القيام بدراسة اقتصادية سلعية عن المركز الحالى والمنتظر للحاصلات البستانية التصديرية وكذلك رسم السياسة الانتاجية من هذه الحاصلات فى الاراضى المستصلحة حتى يتسنى الوفاء باحتياجات الاسواق الاوروبية وغيرها بما يتناسب وطلبات المستهلك .

— اقامة مركز لبحوث اغذية الحيوان الزراعى ويتناول النواحى الخاصة بالتغذية وخدمة الحيوان وتأثير البيئة والجو بالنسبة للسلالات التى تستورد من انواع الماشية والاغنام ونتاجها والهجن المنتجة محليا .. ويلحق بالمركز وحدة للتلقيح الصناعى .

— انشاء مجزر الى حديث بالقاهرة وتلحق به وحدة لتصنيع مخلفات المذبوحات كالمجف ومسحوق العظام الذى يستخدم فى تغذية الحيوانات الزراعية وخاصة الدواجن ، كما تلحق به وحدة لتقليب اللحوم المحفوظة .

— انشاء مراكز لتدريب الفنيين والعمال على تشغيل وصيانة الالات الزراعية .

ويقوم الاخصائيون بمراقبة العلاقات الزراعية الخارجية بالوزارة الان وخبراء الامم المتحدة بوضع هذه المشروعات فى الصيغة النهائية تمهيدا لاحالتها الى السكرتارية العامة للامم المتحدة □

سيد مرعى — عبد الرازق صدقى

الدولة

اليوم آخر موعد لتقديم طلبات الخريجين لادارة القوى العاملة

حددت ادارة القوى العاملة بوزارة العمل اليوم (الجمعة) آخر موعد لارسال طلبات خريجى الجامعات والمعاهد العليا دفعتى يونيو ونوفمبر ١٩٦٧ . ولن تلتفت الادارة لاية طلبات تصلها بعد هذا الموعد .

وستبدأ الادارة غدا (السبت) فى اعداد بطاقات الخريجين وتصنيفها حسب التخصصات المختلفة ، ثم مراجعتها بالنتائج التى ترد اليها من الكليات والمعاهد واخطارات المصالح والشركات بمن سبق تعيينهم بها لاستبعادهم .

وتستغرق عملية التصنيف شهرا ، يتم بعده اعداد تقرير يتضمن بيانا بالطلبات المتقدمة ، حسب المؤهل ، والتخصص ، وفرص العمل المتاحة ، ويقدم التقرير للجنة الوزارية للقوى العاملة لتقرير ماتراه .

وقد صرح مصدر مسئول فى وزارة العمل بأن ادارة القوى العاملة تلقت بعض الطلبات ولم يلصق عليها مرسلوها طابع دمغة ، وعلى اصحاب هذه الطلبات المبادرة بارسال طابع فئة ١٠٠ مليم بخطاب مسجل يتضمن تاريخ ارسال الطلب ، والا فلن ينظر الى هذه الطلبات .

وقال ان بعض الخريجين الذين سبق ان تقدموا بطلباتهم ارسلوا الى الادارة اخطارات بأنه تم تجنيدهم ، ولم يوضحوا فى هذه الاخطارات مؤهلاتهم ، وعليهم اعادة اخطار الادارة بالمؤهل والتخصص حتى يمكن النظر فى طلباتهم □

الرئيس يهنىء الهند بعيد استقلالها

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية الى الدكتور ذاكر حسين رئيس جمهورية الهند هذا نصها :

فى هذا اليوم الذى يحتفل فيه شعب الهند بعيد استقلاله يسعدنى ان ابعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى بأصدق التهنئة القلبية واطيب الامانى .

وان شعب الجمهورية العربية المتحدة الذى يعتز بصداقته لشعب الهند يشاركه احتفاله بهذا العيد واجيا ان تتوطد اواصر الود والاخاء التى تجمع بين بلدينا تحقيقا لما فيه الخير لشعبينا لصالحهما المشترك . ومع اجمل تحياتى ارجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب الهند الصديق كل عزة وتقدم وازدهار

.. واستراليا بعيدها القومى

كما بعث الرئيس ببرقية التهنئة التالية الى اللورد كايسى الحاكم العام لاستراليا بمناسبة عيدها القومى :

يسرنى فى مناسبة العيد القومى لاستراليا ان ابعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى بأخلص التهنئة القلبية واطيب التمنيات بالصحة والسعادة راجيا لشعب استراليا العزة والازدهار

محمود فوزى يستقبل وفدا عسكريا عراقيا

استقبل امس الدكتور محمود فوزى مساعد رئيس الجمهورية للشئون الخارجية السيد كريشنامينون وزير الدفاع الهندى السابق الذى يزور القاهرة حاليا ، وتم فى المقابلة تبادل وجهات النظر حول التطورات الاخيرة فى منطقة الشرق الاوسط .

أمين هويدى يستقبل سفيرى فرنسا وباكستان ووفد عسكرى عراقى

استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة أمس الدكتور جاك رو سفير فرنسا بالقاهرة والسيد سجاد حيدر سفير باكستان بالقاهرة .

كما استقبل الوزير الوفد العسكرى العراقى برياسة اللواء الركن كمال مصطفى .

٢٤ تظلما للمفصولين تم بحثها أمس

اجتمعت امس لجنة بحث تظلمات المفصولين بقرارات جمهورية عن غير الطريق التأديبى برئاسة السيد عصام حسونة وزير العدل وبحثت ٢٤ تظلما وارجئت النظر فى ٦ تظلمات واوصت بعودة متظلمين للعمل

تشكيل اللجنة العليا للرعاية والتنمية الاجتماعية

تم تشكيل اللجنة العليا للرعاية والتنمية الاجتماعية ، بوزارة الشئون الاجتماعية ، وقد انضم الى عضويتها وكلاء وزارات الشئون الاجتماعية والصحة والتربية والتعليم والشباب والعمل والداخلية ، ورئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية لاستغلال الاراضى المستصلحة ، والسادة محمد سعيد قدرى مدير مركز تنمية التجمعات المحلية بسرس الليان ، والدكتور حسن الساعاتى عميد كلية آداب عين شمس والدكتور عبد العزيز كامل الاستاذ بكلية آداب القاهرة والسيدة عزيزة حسين ممثلة الجمهورية فى لجنة شئون المرأة بالامم المتحدة والدكتور سيد عويس الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية .

وستتفرع من هذه اللجنة لجان استشارية متخصصة فى الطفولة والاسرة ، والمساعدات الاجتماعية ، والنشاط الاجتماعى الشعبى ، وتنمية التجمعات المحلية والتهجير والهجرة ، والتدريب ، وهذه اللجان تحل محل اللجان الاستشارية التى كانت قائمة .

الفريق اول محمد فوزى يحلف اليمين

ادى الفريق اول محمد فوزى ، اليمين القانونية فى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس ، امام الرئيس جمال عبد الناصر فى قصر الجمهورية بالقبة ، لمناسبة تعيينه وزيرا للحربية .

٢٠٠٠ عامل بالسد ترشيحهم للعمل بوزارة الصحة

صرح مصدر مختص فى وزارة الصحة بأن الوزارة استكملت اعداد قوائم نحو ٢٠٠٠ من العمال الحرفيين الفائضين عن حاجة العمل فى السد العالى لتشغيلهم فى وزارة الصحة بعد انتهاء اعمالهم فى السد العالى ويتجه الراى الى المبادرة بانشاء ٢٠ وحدة ميكانيكية تلحق بالمناطق الطبية بالمحافظات لالحاق هؤلاء العمال بها حيث يزاولون اعمال الصيانة والحدادة والنجارة والتركيبات الكهربائية واصلاح السيارات وسائر المهمات التى تتطلب الاصلاح فى الوحدات الصحية .

مؤسسة الكهرباء تطور نظم العمل الداخلى بها

اسفرت الاجتماعات التى عقدت بمؤسسة الكهرباء لمناقشة شكاوى المواطنين وملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات بشأن قراءة العدادات وحسابات المشتركين وتحصيل قيمة الكهرباء ، عن تشكيل ٤ لجان فرعية لاعداد المقترحات الخاصة بتطوير نظم العمل الداخلى فى المؤسسة وفروعها ، على أساس اختصار الاجراءات وتسهيل التعامل مع المشتركين وانتظام عمليات قراءة العدادات والتحصيل .

وتحددت مدة اسبوعين لانتهاء هذه اللجان من مهمتها ، وستعرض مقترحات اللجان فى اجتماع رئيس المؤسسة وجميع المسئولين فى مناطق المؤسسة وفروعها لمناقشتها والبت فيها . وقد تقرر الابقاء على نظام تحصيل قيمة الكهرباء عن طريق أكشاك الخدمة الذى تقرر تعميمه فى القاهرة خلال ثلاثة اشهر

انشاء محطات محولات الكهرباء داخل الابنية الحديثة بالقاهرة ووقف اقامة المحطات فى أكشاك على الارصفة

بحث امس الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والمرافق الخطوات التى يتم اتخاذها حاليا لاقامة محطات محولات الكهرباء فى مختلف مناطق القاهرة داخل الابنية الجديدة بدلا من وجودها بأكشاك على ارصفة الشوارع مما ينتج عنه اشغال الارصفة وتعرض الاكشاك للسرقة .

وقد تقرر ان تقوم مؤسسة الكهرباء باختيار مواقع لهذه المحطات فى مختلف مناطق القاهرة واخطار المحافظة بهذه المواقع حتى تراعى الجهات المختصة تمنح تراخيص البناء ان ينص فى الترخيص على موافقة المالك ان يشمل المبنى تخصيص جزء لمحطة المحولات المقرر اقامتها وذلك نظير تعويض يصرف له عن هذه العملية .

كما تقرر أن تتولى لجنة مشتركة من الاجهزة المختصة وضع القواعد التى يتم بموجبها صرف هذه التعويضات لمثل هؤلاء الملاك .

كما ستبدأ مؤسسة الكهرباء فى وضع مشروع شامل لكافة المواقع المقترحة لمحطات المحولات المطلوبة . وكان الوزير قد عقد أمس اجتماعا لهذا الغرض اشترك فيه المهندسون عبد الحميد حسنى رئيس مؤسسة اعمال المرافق وعز الدين لوج وكيل وزارة الاسكان لمحافظة القاهرة ومحمد حافظ المدير العام للتخطيط والمتابعة بمحافظة القاهرة .. □

عزيز ياسين

توسيع نطاق الحماية من أمراض المهنة التى يكفلها قانون التأمينات الاجتماعية

٣٢٢ مليون جنيه حولتها هيئة التأمينات لوزارة الخزانة لاستثمارها منذ عام ١٩٦١

كتب حسن هلالى :

اعد السيد كمال الدين رفعت وزير العمل ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية ، مشروع قرار جمهورى بتوسيع نطاق الحماية التى يكفلها قانون التامينات الاجتماعية للعاملين ، وذلك بتعديل جدول امراض المهنة الملحق بهذا القانون بحيث يشمل الامراض التى يصاب بها العامل بعد التوسع فى نطاق المهنة نفسها ، وقد بلغت الاموال التى حولتها الهيئة الى وزارة الخزانة لاستثمارها نحو ٣٢٢ مليون جنيه من عام ١٩٦١ حتى الآن ، بما فى ذلك مبلغ ٥٩,٥ مليون جنيه فى العام الاخير وحده .

واضاف المصدر المسئول الذى صرح بذلك بانه من بين الامراض التى تضمنها المشروع ، مرض الجمرة الخبيثة « انثراكس » والذى يصيب العامل نتيجة عدوى من حيوانات مصابة بهذا المرض ، او تداول رميها او اجزاء منها ، بما فى ذلك الجلود والحوافر والقرون والشعر ، وكذلك شحن وتفريغ او نقل البضائع .

كما تضمن المشروع مرض الصمم المهنى . والعمليات التى يمكن ان تسبب هذا المرض هى ، العمل فى الصناعات او الاعمال التى يتعرض فيها العمال لتأثير الضوضاء او العقاقير والكيماويات التى تؤثر فى السمع .

وتعتبر نسبة فقد السمع ١٠٠ ٪ اذا كان متوسط الضعف فى القدرة السمعية للاذنين يصل الى ١٥ « ديسيبل » . وتعتبر درجة العجز المتخلف فى هذه الحالة ٥٥ ٪ من العجز الكلى . وفى حالة فقد السمع يعتبر السمع سليما اذا كان ضعف السمع لايتجاوز ١٥ « ديسيبل » لكل من الاذنين ، وتحسب نسبة فقد السمع للاذن الواحدة بنسبة ١,٥ ٪ نظير فقد « ديسيبل » واحد من القدرة السمعية فيما يزيد على ١٥ « ديسيبل » .

ويراعى فى تقدير درجات العجز المتخلف من فقد السمع ان يقاس فقد السمع بالنسبة لمتوسط القدرة السمعية للاصوات التى يبلغ ترددها ٥٠٠ — ١٠٠٠ — ٢٠٠٠ سيكل فى الثانية .

وان تقدر درجة العجز الناشئة عن ضعف السمع بنسبة الفرق بين درجة السمع قبل الاصابة وبعدها اذا كان هناك سجل يوضح تلك الدرجة .

وفى حالة عدم وجود سجل بحالة السمع يعتبر السمع سليما ١٠٠ ٪ لمن العامل المصاب ، اى يضاف ١/٢ ٥ ديسيبل » بكل سنة تزيد على ٤٥ .

ويراعى فى حالة اصابة الاذن الوحيدة ، ان تقدر درجة العجز طبقا لنسبة السمع لتلك الاذن على اعتبار ان سمعها ١٠٠ ٪ من السمع الكامل .

وعند اصابة الاذنين بدرجات متفاوتة من ضعف السمع ، تقدر نسبة فقد السمع وفقا لما يلى :

● النسبة المؤية لفقد السمع بالاذنين معا تساوى نسبة فقد السمع فى الاذن الاقوى فى ٥ زائد نسبة فقد السمع فى الاذن الاضعف مستوى على ٦

● تحتسب نسبة العجز المتخلف على اساس ان نسبة ١٠٠ ٪ من فقد السمع تعادل ٥ ٪ من العجز الكامل .

ونص المشروع كذلك على انه فى كل الحالات السابقة ، يجب ان تكون حالة العجز قد استقرت استقرارا تاما □

لجنة القاهرة الكبرى تعاين طريق احمد ماهر

يقوم الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والمرافق واعضاء اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى غدا بمعاينة على الطبيعة لتنفيذ المواقع التى اختيرت لتنفيذ مشروع الشارع العرضى الجديد من ميدان احمد ماهر الى طريق صلاح سالم والاوتوستراد حتى يمكن اللجنة ان تبت برأى نهائى فى اجتماعها القادم فى مختلف الدراسات التى سبق ان قدمت اليها بشأن تنفيذ هذا المشروع الهام الذى قدرت تكاليفه بأكثر من ٤ ملايين جنيه .

مقابل نقدى للاجازة اذا لم يقم بها العامل

تعرض على الجمعية العمومية للقسم الاستشارى للفتوى والتشريع بمجلس الدولة فى اجتماعها القادم ، موضوع احقية العامل فى القطاع العام الذى لم يحصل على اجازته لاى سبب كان ، فى الحصول على مقابل الاجازة نقدا بعد العمل بلائحة العاملين الصادرة فى عام ١٩٦٦ .

وكانت ادارة الفتوى المختصة قد سبق ان افتت بعدم استحقاق العامل الذى لم يحصل على اجازته على المقابل النقدى .

أخبار

● صدر قرار جمهورى باعادة السيد عبد الفتاح محمد ابراهيم صقر النائب بمجلس الدولة للعمل بادارة الفتوى والتشريع بوزارة العدل الليبية لمدة سنة .

● تم توزيع ٥٠ جرارا زراعية يبلغ ثمنها ٢٠٠ الف جنيه على الجمعيات التعاونية الزراعية بقرى بنى سويف .

● بدأ الدكتور مختار حمزة وكيل الشئون الاجتماعية للتخطيط الاجتماعى اعداد دراسة متكاملة عن قواعد رعاية الوافدين للتقدم بها الى اللجنة العليا التى تألفت لرعايتهم بقرار جمهورى . وقد وافق السيد حسين الشافعى نائب الرئيس على أن يمثل الدكتور مختار حمزة الوزارة فى هذه اللجنة .

● صرح السيد ضياء الدين داود امين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى العربى بمحافظة دمياط بأنه تم تدريب اربعة الاف شاب من ابناء المحافظة على اعمال المقاومة الشعبية من بينهم خمسمائة شاب تدربوا تدريبا راقيا .

● قررت المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة توزيع مساحات من الاراضى المستصلحة بمحافظة كفر الشيخ تتراوح بين ٥ افدنة و ٢٥ فدانا على القادرين من المواطنين الريفيين وخريجى المعاهد الزراعية وذلك لزيادة الانتاج الزراعى واتاحة الفرصة لاكبر عدد من المواطنين للمشاركة الايجابية فى تعمير الثروة بالاراضى الجديدة .

● قرر مجلس محافظة بنى سويف تعيين مجلس ادارة مؤقت للجمعية التعاونية المنزلية ببندر ببا والموافقة على تعيين ممثلين لوزارة النقل والبترول والثروة المعدنية بمجلس المحافظة وتغيير اسماء مدارس قرى : الصمت وانفسط ودنا الفس وابوبط وبيوم ابو رانى واستبدالها باسماء وطنية وضم قريتى : البكرية وعمل مونس الى نطاق مجلس قروى تمهى .

شيكات لاسر الغائبين تصرف من البنوك بمحافظاتهم

اذاعت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا بشأن تيسير صرف مرتبات الغائبين عن شهر يناير والمستحق صرفها فى فبراير وبالنسبة للمقيمين فى القاهرة من عائلات الغائبين ، يتم الصرف فى مبنى الادارة المالية بمنشية البكرى ابتداء من يوم السبت ٣ فبراير طبقا لنفس النظام الذى تم به الصرف فى الشهر الماضى . اما المقيمون خارج العاصمة فسيتم ارسال شيك لكل مستحق على محافظته التى دونها فى الاقرار المقدم منه هذا الشهر ، وعليهم التوجه الى وحدة الشئون العامة بمديرية الامن بمحافظاتهم فى الفترة من ٢٩ يناير الى ٥ فبراير لاستلام شيكاتهم . وستعاد الشيكات التى لا يتسلمها اصحابها حتى هذا التاريخ الى القسم المالى للمنطقة العسكرية المركزية . والمستحق ان يصرف شيكه من البنك المركزى المصرى وفروعه بالمحافظات أو البنوك التى تعمل كوكلاء له فى العواصم ، وسيدون على كل شيك اسم البنك الذى يصرف منه وفى هذه الحالة لا يجوز تحويل الشيك لشخص آخر .

اما بالنسبة للغائبين الذين لم يتقدم احد من عائلاتهم لصرف مرتباتهم حتى الآن ، فستصرف جميع استحقاقاتهم السابقة لهم من الادارة المالية بمنشية البكرى ، أو من مكتب شئون الغائبين للاحتياط . ويشترط لاسرة المجند ان تقدم شهادة ادارية معتمدة مرفقا بها اقرار بقبول خصم المبالغ التى تصرف ، فى حالة ثبوت استشهاد الغائب او اسره او تكرار الصرف ، وترسل الشهادة والاقرار الى مكتب شئون الغائبين بادارة السلاح التابع له الغائب . وتتبع نفس الاجراءات بالنسبة للاحتياط على ان يسبقها تقدم المستحقين عن الغائب الى مندوب التجنيد بالجهة التى طلب منها ، لعمل « استمارة استعلام » . وستصرف المرتبات هذا الشهر من الادارة ثم تصرف بعد ذلك فى المحافظات التى تقيم فيها العائلات .

وسيتم الصرف حسب الاولوية التالية الزوجة ، الوالد ، الوالدة ، من يثبت رسميا انه العائل لاولاد الغائب .

تسليم الاراضى المستصلحة فورا لمؤسسة الاستزراع

عقد امس المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى اجتماعا شهده المهندس محمد عبد الرقيب والدكتور مصطفى الجبلى رئيسا مؤسستى تعمير واستزراع الاراضى المستصلحة ووكلاء الوزارة وخبراء المؤسستين ومديرو القطاعات لبحث الصعوبات التى تواجه عمليات استلام الاراضى المستصلحة بين كل من المؤسستين .. واوضح الوزير ان القاعدة العامة أن يتم تسليم الاراضى بعد استصلاحها واتمام مرافقها لمؤسسة الاستزراع اما المناطق التى يدور حولها خلاف وتبلغ ٨٠ الف فدان فقد شكلت لجنة لمعاونتها ووضع تقرير عن حالتها

وطلب المهندس سيد مرعى من مديرى المناطق المضى فى خطة استصلاح الاراضى على اساس برنامج يحدد الصورة التى ستكون عليها الارض فى مراحلها المختلفة وان يوضع برنامج متكامل لعمليات الاستزراع ..

ومن جهة أخرى تقرر اعتماد ١/٢ مليون جنيه لبناء ٧٠٩٨ مسكنا للمنتفعين بمناطق الاستزراع منها ٥٦٩١ مسكنا ببحر البقر و٥٠ فى ابو الاخضر و١٨٩٦ بمنطقة خضير شهاب الدين و٩٩٢ يضرب تيره و ٨٨٠ بمنطقة الهضة و٧٠ بفرهاش و١٥٠ بشمال التحرير و ١٦١١ بمريوط و٣٨٠ بجنوب التحرير و٥٠٠ بمصر العليا وستنفذ عمليات البناء من بدء العمل بالميزانية الجديدة فى أول يوليو القادم

وزراء السياحة العرب يجتمعون بالقاهرة فى فبراير

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للسياحة اجتماعها الشتوى فى ٦ فبراير القادم فى القاهرة لوضع الخطة التنفيذى للقرارات التى ستصدر عن مؤتمر السياحة العرب المقرر عقده فى الفترة من ٣ الى ٥ فبراير القادم بالجامعة العربية .

ويضم هذا الاجتماع السلطات السياحية الرسمية فى الدول العربية التى تشترك فى مؤتمر وزراء السياحة .

ومن جهة أخرى تقرر وزارة السياحة اقامة معارض تستمر من اول فبراير حتى نهاية مارس وتشترك فيها الدول العربية وتضم هذه المعارض لوحات اثرية وملصقات وفنون شعبية ..

قواعد جديدة لترقيات وتنقلات العاملين بالتعليم

قرر مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم تغيير القواعد المتبعة حاليا للتنقلات والترقيات بين العاملين ، ووضع قواعد جديدة لجميع العاملين ، على اختلاف درجاتهم ووظائفهم يراعى فيها النواحى الاجتماعية والانسانية ، وللممتازين عند الترقية او النقل ، وذلك تمهيدا للعمل بهذه القواعد ابتداء من هذا العام

الحاق المدرسين الجدد للدراسة بكلية التربية

وافق مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم على الحاق خريجى الجامعات والمعاهد العليا الذين تعينهم لجنة القوى العاملة كمدرسين للدراسة فى كلية التربية بجامعة عين شمس على ان يكونوا طلابا متفرغين لمدة عام دراسى ثم يلحقون بوظائف التدريس ويستمرون بالدراسة فى نفس الوقت كطلاب غير متفرغين لمدة عام دراسى للحصول على دبلوم التربية وهذا بالنسبة للذين لم يؤهلوا تربويا وسيعينون هذا العام

مؤتمر زراعى بالمحلة لمناقشة قانون التعاون

عقد امس مؤتمر بالنادى الزراعى بالمحلة الكبرى حضره المشرفون الزراعيون والعاملون بالجمعيات التعاونية بمحافظة الغربية . وشهد الاجتماع السيد عبد الحميد غازى امين الفلاحين واعضاء الاتحاد الاشتراكى ومجلس الامة . وتحدث فيها عن يوم تضامن شعوب الامة وقد افتتح المؤتمر امين الفلاحين مع الامة العربية فى كفاحها ضد الاستعمار وفى ختام المؤتمر دارت مناقشة حول مشروع قانون التعاون الجديد ومشاكل الجمعيات التعاونية ودور المشرف الزراعى

مراجعة قوانين الحريات بداية لتقنين الثورة

خطة عمل نطرحها على لجنة مجلس الأمة

بقلم: الدكتور جمال العطيفي

اجبنا اليوم ، وقد تصدى مجلس الامة لمسئولياته فى مراجعة القوانين المتعلقة ... ، أن نقدم له كل العون فحسبنا انه قد استجاب للشعور العام الذى ينفر من ... نفى مصطنع بين الحرية والاشتراكية .

اللجنة التى شكلها مجلس الامة مهمة بالغة الاهمية وبالغة الدقة . فمن المفارقات ... فى موضوع الحريات ، قد جاء فى ظروف استثنائية يجتازها وطننا ، وهى ظروف ... الذى لايزال قائما والذى لاتزال معركة رده مستمرة . وهى ظروف تقتضى بطبيعتها ... استثنائية ، بما قد تتطلبه هذه المواجهة من تدابير لازمة لحماية أمن الوطن فهذه الظروف ... حالة الطوارىء فى ٥ يونيو وهى حالة يخول فيها قانون الطوارىء اتخاذ تدابير ... ..

المفارقات ايضا أن ما تكشف من بعض أجهزة الأمن من ممتهنا ... ، لم يكن وليد هذه الظروف ... ، ولا نتيجة اعلان حالة ... أو استنادا الى قانونها ، بل ... سابقة على النكسة ، وفى ... طبيعى يظله دستور مارس ... يقوم فيه مجلس الامة المنتخب بمسئولية الرقابة ، واستنادا ... غير موسومة بظروف طوارىء ... شكل القوانين الاستثنائية ، ... فى مضمونها تتضمن احكاما استثنائية .. واعنى بها اساسا قانون تدابير امن الدولة الذى صدر غداة اعلان دستور مارس ١٩٦٤ .

بل ومن المفارقات ايضا ان مجلس الامة يتصدى اليوم لمراجعة هذه القوانين المتصلة باصول دستورية تتعلق بالحريات ، فى وقت كانت فيه اللجنة التحضيرية التى شكلها لمناقشات الدستور ، ان تنتهى من عملها وأن تقدم له تقريرها . وهو مطالب اليوم بأن يتصدى لمعالجة موضوع هام ، كان الاصل ان نرسى مبادئه فى الدستور أولا . وكأن الظروف الموضوعية حتمت اليوم ان يسبق تقنين الثورة مهمة اصدار الدستور الدائم .

ومن هذه الملاحظات المتقدمة يمكن ان نستخلص بعض النتائج المتصلة بعمل اللجنة :

١ — ان على اللجنة أن تميز بين ضمانات الحرية فى ظروف استثنائية مثل ظروف اعلان حالة الطوارىء ، وبين ضماناتها فى الظروف العادية التى يتطلع اليها الشعب بعد ازالة آثار العدوان .

٢ — ان اعادة النظر فى قانون الطوارىء وما يقرره من سلطات استثنائية ، يجب أن تتم مع اعادة النظر فى قانون تدابير امن الدولة وهو قانون ليس مرتبطا بظروف الطوارىء وانما يعد قانونا عاما .

٣ — ان هناك من الضمانات ماستضطر اللجنة الى أن تحيل فيه على مشروع الدستور ، لتعلقه بتنظيم سلطة الدولة والاجهزة المتفرعة عنها ورقابتها وحدود اختصاصاتها ، كما أن هناك من القوانين المتعلقة بالحريات ما يتصل اتصالا وثيقا بالمبادىء الدستورية التى ستكون موضع مناقشة عند النظر فى الدستور ، ومنها على سبيل المثال قانون الحرمان من الحقوق السياسية ، اذ هو يتصل بتنظيم حق الانتخاب .

ولكن أى سبيل يمكن أن تسلكه اللجنة فى عملها ؟

فى اعتقادى أن نجاح مهمة اللجنة يتوقف على مدى المعلومات والوثائق المتاحة لها . بمعنى أن على اللجنة أن تبدأ بدراسة الظروف الموضوعيه التى كشفت عن بعض القصور فى القوانين المتعلقة بالحريات أو التى تكشف عن عدم كفاية بعض هذه القوانين للرقابة وضمان عدم الانحراف .

من هذا الواقع يمكن للجنة أن تبدأ عملها . وهى فى دراسة هذا الواقع ، يجب أن تلم ايضا بما تقتضيه اعتبارات أمن الدولة فى ظروف الطوارىء الاستثنائية ، كما يجب أن تلم بما تقتضيه متطلبات التحول الاشتراكى فى مرحلة بناء الاشتراكية .

ومن دراسة هذه الاعتبارات ، يمكنها ان تضع تصورا مبنيا على اساس الواقع وما أسفرت عنه التجربة ، لما يجب أن يكون عليه تنظيم الحريات **فالحرية يجب الا نقيدها الا الضرورات اللازمة واللازمة فعلا لحماية أمن الدولة ، او التحول الى الاشتراكية** — اى ان على اللجنة ان تسعى الى ايجاد الصيغة المناسبة للتوفيق بين حرية الفرد وحرية المجتمع .

ان من اخطائنا الشائعة المألوفة التى تعود عليها تفكيرنا منذ قبل الثورة ، اننا نعيش احيانا فى ابراج عاجية نعزل فيها قوانينا عن الواقع ، واذا انعزل القانون عن الواقع انفتح الباب للتحكم ففى سنة ١٩٥٠ تصورنا ان فى امكاننا مثلا ان نصدر قانونا جديدا للاجراءات الجنائية .. لا يستغنى بتقييد سلطة البوليس .. بل يقيد سلطة النيابة وينزع منها اختصاصها بالتحقيق ويعهد به الى قاض للتحقيق . ولم تكن البلاد مهيأة لهذا الانتقال .. ولم نكن قد اوجدنا الظروف الموضوعيه التى تكفل تحقيقه دون نكسة ، فانتكس النظام الجديد فى التطبيق واعدنا سلطة التحقيق الى النيابة العامة .. ثم اعلنت الاحكام العرفية فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ولم يعد حتى لسلطة النيابه فى التحقيق قيمة عملية ..

وحينما كتبت فى مقالاتى الاخيرة عن ضمانات الحريات وطالبت فيها بتنظيم سلطة الاعتقال فى حالة الطوارىء واجازة التظلم منهـا ورقابتها — جاءنى من يقول لى : « كأنى بك تسلم بقيام هذا السلطة ولكنك تطلب تنظيمها .. اما انا فانى ضد المبدأ ذاته ! » .

بل انه من المفارقات العجيبة انه بينما كانت محكمة النقض عندما تصدر حكما فى ١٦ مايو ١٩٦٦ تحدد فيه معنى « استيقاف » الشخص وتعرفه بأنه مجرد وقف انسان وضع نفسه موضع الريبة فى سبيل الوقوف على شخصيته ، ثم تضع له شروطا ، الا تتضمن اجراءاته تعرضا ماديا للمتحرى عنه يمكن أن يكون فيه مساس بحريته الشخصية .. أو اعتداء عليها — لم يكن الامر عند بعض اجهزة الامن مجرد وقف للتحرى بل كان محاولة للتحرى داخل عقل الانسان ذاته ومكونات ضميره وحمله على حل عقدة لسانه بكافة الوسائل !

وحينما طالبت فى بعض الظروف ان تنشىء قضاء شعبيا يشترك فيه مع القاضى المختص قضاة ينتخبهم الشعب وقلت أن هذا هو البديل للجان الادارية أو المحاكم الاستثنائية أو حجب حق التقاضى من المواطنين فى أنواع معينة من القضايا . لم يرحب الكثيرون بهذا الاقتراح واعتبروه مضيعا لما يجب أن يتوافر للقضاء من استقلال .. ولم ينتبهوا الى أن بديل هذا الاقتراح كان انشاء نظام قضائى آخر الى جانب القضاء العادى له نيابته ومحاكمه وسجونه ..

لذلك فان علينا ونحن نتقد أن نبحث من الحلول . وعلينا ونحن نبحث عن الحلول .. أن نبحث عنها فى ضوء الظروف الموضوعية والواقعية .. لا فى متاهات الخيال .. او الدراسة النظرية .

قلت ان على اللجنة ان تبدأ بدراسة الواقع وان تبنى تصورها على اساسه ، مسترشدة بمبدأ علم عصر التوفيق بين حرية الفرد وحرية المجتمع .

لم يأت بعد ذلك دور حصر القوانين والتشريعات المختلفة المتصلة بالحريات واعترف بأن الامر ليس ميسورا . فان هذه القوانين والقرارات الكثيرة المتضاربة احيانا ، يصعب حصرها وتجميعها .

لقد كثر حديثنا خلال السنوات الاخيرة عن الثورة التشريعية .. واخشى أن اقول أن الشعار الذى طبقناه فى الواقع لم يكن الثورة التشريعية بل كان « الكثرة التشريعية » ومع ذلك ومع هذه الكثرة .. التى تنتج فى بعض الحالات عن ارتجال أو قلة دراية أو انعدام النظرة الواسعة الشاملة — بقيت حالات هامة بمنأى عن التنظيم التشريعى .. بل واهدر فى معالجتها مبدأ سيادة القانون .

وعلى سبيل المثال فيما يجب ان توليه لجنة الحريات عنايتها فى حصر التشريعات : هل يمكن حصر جميع التشريعات التى تمنح صفة الضبطية القضائية .. وهى الصفة التى تخول سلطات معينة حق القبض والتفتيش ؟ ومنها مثلا صفة الضبطية التى منحت فى وقت من الاوقات للشرطة العسكرية أو المباحث الجنائية العسكرية .

وعلى سبيل المثال : هل يمكن للجنة ان تطلع على قانون المخابرات وان تراجع الجهات المختلفة : لتتحقق من انه لم تلحقه تعديلات لم تنشر . فقد سبق أن ذكرت أن قانون المخابرات نشر عند صدوره فى الوقائع المصرية ولكن طبعت نسخ محدودة من العدد الذى نشر فيه .. وهى غير متاحة للاطلاع العام . وهو القانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٥٥ الذى نشر رسميا بالعدد ٤٩ مكرر (أ) غير اعتيادى من الوقائع المصرية .. ولابد أن اللجنة الموقرة فى مجلس الامة قد اطلعت عليه بمناسبة أداء مهمتها . بل من الغريب أن النشرة التشريعية التى تصدرها وزارة العدل لتضم القوانين والتشريعات المختلفة ، لم تنشر هذا القانون واكتفت بأن أوردت رقمه فى فهرسها وأشارت فى حاشية الى انه لم ينشر بالنشرة التشريعية اكتفاء بنشره فى الوقائع المصرية !

وقد اطلعت على هذا القانون وليس النشر ، فهو فى بابه الاول يتكلم عن تكوين فى أى نص من نصوصه مايدعو الى عدم ادارة المخابرات العامة واختصاصها ، ولعل هذا هو اهم ابوابه . أما أبوابه اللاحقة فانها عن تنظيم وظائف هذه الهيئة من تعيين وترقية ونقل وندب وانتهاء خدمة ثم ميزانية الهيئة .

ولكن هل عدل هذا القانون بعد ذلك ؟ هذا مايجب على اللجنة أن تتقصى عنه . ولعل موضوع نشر القوانين والتحقق من أن يتم النشر فى نفس التاريخ الذى يثبت على الجريدة الرسمية من المسائل التى نرجو أن توليها لجنة الحريات عنايتها . فقد سجلت محكمة النقض ذاتها فى بعض أحكامها الاخيرة اختلاف التاريخ الثابت على الجريدة الرسمية عن تاريخ صدورها الحقيقى فى بعض الحالات . فكيف يقال بعد ذلك ان احدا لايعذر بجهله القانون ؟ وكيف يطالب المواطن بالقيام بواجبات يفرضها قانون تأخر نشره واعلانه ؟

ومثال التشريعات الهامة التى يجب أن تنتبه اللجنة اليها أيضا ما يتعلق بالمعتقلات . لقد هدانى البحث الطويل الى أن هناك أمرا عسكريا وهو رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٤ صدر فى ١٦ أبريل ١٩٥٤ بشأن تنظيم الادارة بمعتقلات هايكستب والعامرية والطور .. ثم صدر الامر رقم ٩٤ فى ٦ يوليو ١٩٥٤ وينص على سريان الاحكام الخاصة بتنظيم التأديب للمعتقلين المنصوص عليه فى الامر رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٤ على المعتقلين داخل السجون . ثم صدر الامر رقم ١٣٣ فى ١٩ فبراير ١٩٥٥ بسريان أحكام الامر ٨٨ على المعتقل الجنائى بالفيوم . والغريب انى اهتديت الى الامرين رقمى ٩٤ و١٣٣ فى النشرة التشريعية ولم اهتد الى الامر ٨٨ الذى يحيل عليه كل من الامرين ٩٤ و١٣٣ ! . وان كان قد أمكنى الاطلاع عليه بعد بحث مضن .

ومع أن الامر ٨٨ لسنة ١٩٥٤ كان يتضمن احكاما منظمة لادارة المعتقلات ، الا أنه سقط بصدور القانون ٢٧٠ لسنة ١٩٥٦ بالغاء حالة الاحكام العرفية .

ولكن صدر بعدها الامر رقم ١٤ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم الادارة بالمعتقلات وذلك استنادا الى حالة الطوارىء التى أعلنت فى أول نوفمبر ١٩٥٦ بمناسبة حرب السويس . ومع أن هذا الامر قد احتفظ بمعظم أحكام الامر ٨٨ لسنة ١٩٥٤ الا أنه أسقط كل مايتعلق بغذاء المعتقلين وملابسهم .

ولكن هل سقط هذا الامر بدوره بانتهاء حالة الطوارىء فى ٢٤ مارس ١٩٦٤ ، وأى تنظيم كان يخضع له من اعتقلتهم بعد مارس ١٩٦٤ استنادا الى قانون تدابير أمن الدولة ؟

مثال آخر لمشقة البحث عن هذه التشريعات :

ان من بين قوانين الحريات ما يتعلق بحرية المواطن فى السفر . ولكنا نعلم أن من يوضع على قوائم الممنوعين من السفر لايرخص له بالسفر .. وهناك فى هذا الشأن مجموعة قرارات من وزارة الداخلية . قرار وزارى رقم ٦٤ لسنة ١٩٥٩ ثم آخر رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٠ ثم ثالث رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٤ وقد عمل بالقرار ١٥٦ لسنة ١٩٦٥ ثم صدر أخيرا قرار رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٧ .

ومما ستلاحظه اللجنة ، أن هذه القرارات توجد نظاما لتنظيم الوضع على القوائم . فتشكل لجنة استشارية للنظر فى هذه الحالات برياسة وكيل الداخلية وعضوية مدير الأمن العام ومدير مصلحة التفتيش ومدير مصلحة الهجرة والجوازات ثم مستشار الدولة لوزارة الداخلية مع النص على أن اللجنة لايعتبر انعقادها صحيحا الا بحضور مستشار الدولة . وهى ضمانة قد تكون كافية .. ولكن يحق لنا كلجنة مجلس الامة أن تسأل .. هل اجتمعت هذه اللجنة الاستشارية ؟ وهل اصدرت مرة قرارا برفع اسم من قوائم الممنوعين ؟ ولعلها ستلاحظ أن قرار وزير الداخلية يعطى الحق للجنة تجتمع فى المواعيد التى يحددها رئيسها !

ومثال آخر : ان دراسة ضمانات الحريات تقتضى مراجعة جميع تشريعات المنع من التقاضى وهى تشريعات توسعنا فيها الى حد أن حالات المنع من التقاضى قد وصلت فى حصر لها الى ٣٠ حالة .

وهذه التشريعات التى صدرت بمنع التقاضى بصفة عامة أو بعض دعاوى معينة اعتبرتها المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة مجرد تحديد لاختصاص القضاء لا حرمانا للأفراد من ضمانات التقاضى .

ومن بين الامثلة التى أرجو أن تتنبه اليها اللجنة الموقرة ، هذه التعديلات التى ادخلت فى أواخر عام ١٩٦٢ على قوانين التأميم والتى تقرر بمقتضاها اعتبار الشركاء فى الشركات الخاصة التى تقرر تأميمها ، مسئولين فى اموالهم الخاصة اذا زادت التزامات الشركة عن حقوقها ، كما تقرر مسئولية الزوجة والابناء فى اموالهم الخاصة ، فالشريك مهما تضاءل نصيبه فى الشركة يصبح مسئولا فى أمواله الخاصة عن ديونها مهما بلغت ، والآن وقد كان ذلك وفى مهمة مستقلة يمكن أن يسأل عما قاله النص عن انحرافات وانه . فهو تشريع ذو صبغة استثنائية فضلا عن انه قد أثار فى التطبيق كثيرا من الصعوبات العملية .

واذا انتهت اللجنة من حصر القوانين والتشريعات ، فان عليها عندئذ أن تبدأ فى مهمتها التشريعية مميزة بين تدابير حالة الطوارىء وتدابير أمن الدولة ، فماذا نقترح عليها ؟

هذا ما نجيب عنه غدا □

حديث الناس

ماذا تريد امريكا ، وما هو هدفها ؟

ان النظرة الواسعة الى تصرفات امريكا خلال السنتين الماضيين تبرز لنا حقائق غريبة ، وخطيرة فى نفس الوقت عن تطور التفكير الامريكى بالنسبة لمكانه على خريطة العالم ..

قواعد عسكرية قائمة فى مناطق مختلفة ومتعددة ..

غزو عسكرى كامل لفيتنام الشمالية واحتلال عسكرى لفيتنام الجنوبية .. الاسطول السابع يطوف بالمحيطات فى آسيا ويقتحم المياه الاقليمية لدول المنطقة المستقلة ..

الاسطول السادس يعبر البحر المتوسط منطقة نفوذ له ويتخذ من اسرائيل قاعدة ومركزا ..

طائرات تحمل القنابل الهيدروجينية فى حالة استعداد للعمل تطير فوق منطقة القطب الشمالى ..

سفينه تجسس امريكيه تدخل قرب شواطىء كوريا الشماليه فى عملية تجسس واستطلاع ..

محاولات لربط كل المناطق الهامة والحيوية فى العالم باحلاف عسكرية امريكية بحجة ملء الفراغ ..

هذا بعض ما ظهر وانكشف ، وما خفى كان اعظم !

ماذا تريد امريكا ، وما هو هدفها ؟

هل تريد حكومة الولايات المتحدة الامريكيه أن تجعل من محيطات وبحار العالم كلها بحيرات امريكيه ، كما سبق للجنرال ماك ارثر ان قال انه يعتبر المحيط الهادى بحيرة امريكية !

وهل تريد امريكا ان تجعل من قارات العالم جزرا امريكية تتبع مباشرة لواشنطن ، وتدور فى فلكها ؟

ويزيد الامر غرابة ان الاصوات العاقلة التى ترتفع داخل امريكا منبهة الى خطورة نتائج كل هذه التصرفات وهذه النظرة المحدودة ، وهذا التفكير الخاطىء ، هذه الاصوات لا تكاد تذكر ، وتضيع اصداؤها وسط الضجيج والصراخ الذى يتعالى فى الاوساط السياسية مطالبا بالانتقام من كل من يحاول أن يحمى استقلاله أو يدافع عن حريته وكرامته ..

اذا كانت امريكا تتصور انها تستطيع ان تحتل مكان الاستعمار البريطانى ، والفرنسى ، وغيره ، وان تسود المناطق التى كان يحتلها وان تعيد الامبراطوريات الماضى التى زالت وانتهت بحكم التطور فهى لا شك تسعى الى نهايتها ..

قد تستطيع امريكا ان تكسب ارضا ، وان تسيطر على محيط ولكنها لن تتمكن مهما حاولت من كسب صداقة الشعوب .. والصداقة هى مفتاح الطريق الى المستقبل .. □

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

حماقة القوة الامريكية تدفع بالعالم الى حافة الحرب

اقل من ٢٤ ساعة اقترب العالم من حافة الخطر بفعل حادثين امريكيين ، ... بفعل الصدفة ، وهو سقوط طائرة تحمل اربع قنابل هيدروجينية فى شمال ... الاطلنطى ، وثانيهما — ولا نعتقد ان للصدفة حظ فيهما — هو تعدى سفينة ... الامريكية « بويبلو » على المياه الاقليمية لكوريا الشمالية ، وما انتهى الحادث من وقوع السفينة فى الاسر ، وتفجر الازمة بين امريكا وكوريا ... .

... وكالات الانباء والمراقبين وضعوا مجموعة من علامات الاستفهام حول ... منها :

- لماذا لم تقاوم السفينة عملية الاستيلاء عليها وهى مسلحة ؟
- لماذا انتظرت حتى صعدت اليها القوة الكورية فطلبت المعونة على النحو ... جعل وزارة الدفاع الامريكية تعلن ان الوقت والمسافة جعلا من المتعذر ... الاستجابة لهذا الطلب ؟
- لماذا لم يطلب ربان السفينة اية تعليمات حتى بعد ان احاطت الزوارق الاربعة ... بسفينته ؟ بل لماذا لم تنسحب السفينة اصلا عندما انذرها احد الزوارق بمغادرة ... المياه الاقليمية لكوريا الشمالية والا فتح النار عليها ؟

... هذه هى مجموعة من الاسئلة التى تجعل كثيرا من المراقبين يفتشون ، بل ... حين ، ان يكون الحادث استفزازا امريكيا مدبرا ، بهدف بدء عدوان جديد ... كوريا الديمقراطية ، بعد مضى اكثر من اربعة عشر عاما على انتهاء العدوان ... السابق الذى كلف الولايات المتحدة من الخسائر فى الارواح والاموال اكثر من ... اثرها طيلة الحرب العالمية الثانية .

... ان البعض يستبعد ان تورط الولايات المتحدة نفسها فى فتح جبهة جديدة فى ... الشرق الاقصى فى الوقت الذى تستنزف فيه حرب فيتنام عشرات الآلاف من القتلى ... والجرحى الامريكيين ، واكثر من ثلاثين مليارا من الدولارات فى العام ، وتسبب ... للاقتصاد الامريكى وللاداة الحربية الامريكية متاعب وخسائر هائلة .

... لكن المستوى الذى وصلت اليه الزعامة الامريكية الحالية من الاندفاع والمغامرة ... فى قابلية الدوائر السياسية العالمية المسئولة لاتستبعد اقدام واشنطن على بدء ... حرب اخرى فى الشرق الاقصى على الرغم من كل ذلك . ذلك ان دوائر قوية النفوذ ... فى امريكا تدعو صراحة الى تثبيت النفوذ الامريكى الاستعمارى فى آسيا بأى ثمن ، ... ولو كان ذلك الثمن هو الصدام فى حرب مباشرة مع الصين الشعبية . والخوف ... أن يكون تصعيد الحرب الفيتنامية ، والسعى الى مزيد من هذا التصعيد ، مع ... السعى لاثارة استفزاز ضد كوريا الشمالية . كل هذا قد يكون المرحلة الاولى ... لحرب بين امريكا والصين ، وهى حرب لايستطيع احد ان يتصور مدى الكوارث ... التى يمكن ان تحيق بالبشرية من جرائها .

ان حماقة القوة الامريكية اصبحت هى الكابوس الجاثم على انفاس البشرية فى ... اليوم ، وما لم يتجمع الشعب الامريكى فى فرض سياسة متعقلة على من ... يديرون امور السياسة والحرب فى واشنطن فان مزيدا من الكوارث والمآسى تنتظر ... العالم المنكوب ، وسيكون للشعب الامريكى نفسه النصيب الاول منها .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٦ شوال — ٢٦ يناير

الظهر : الساعة ١٢٫٠٧ — العشاء : الساعة ٦٫٤٧
العصر : الساعة ٣٫٠٦ — الفجر : الساعة ٥٫١٩
المغرب : الساعة ٥٫٢٦ — الشروق : الساعة ٦٫٤٩

حالة الجو اليوم

القاهرة — طنطا — الاسماعيلية — السويس — بنى سويف — المنيا — أسيوط — الغردقة — قنا — الأقصر — أسوان — الخارجة — الواحات البحرية

المنطقة الاولى : تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع التدريجى مع رياح جنوبية غربية معتدلة تنشط جهة الغرب ، وتظهر السحب المتوسطة والعالية .

المنطقة الثانية : تميل درجة الحرارة الى الارتفاع التدريجى مع رياح غربية الى جنوبية غربية معتدلة ، وتظهر السحب المتوسطة والعالية .

المنطقة الثالثة : تميل درجة الحرارة للارتفاع التدريجى والرياح غربية الى جنوبية غربية معتدلة ، وتظهر بعض السحب العالية والمتوسطة .

المنطقة الرابعة : طقس شتوى عادى فى الشمال مائل للدفء فى الجنوب والرياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة الخامسة : ارتفاع بسيط فى الحرارة مع رياح غربية الى جنوبية غربية معتدلة تنشط جهة الشمال وتظهر السحب العالية .

المنطقة السادسة : طقس شتوى عادى مع رياح شمالية غربية معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة .

درجة الحرارة أمس واليوم

المدينة	أمس	اليوم
القاهرة	١٦ — ٨	١٨ — ٨
الاسكندرية	١٨ — ١٢	١٨ — ١٠
مطروح	١٧ — ٧	١٩ — ٨
بورسعيد	— —	١٨ — ١١
المنيا	— ٨	١٩ — ٧
اسيوط	١٧ — ٨	١٩ — ٧
الاقصر	٢١ — ٨	٢٢ — ٨
اسوان	٢٠ — ٩	٢١ — ٧
سيوة	١٩ — ٥	١٩ — ٦
الوادى الجديد	— ٤	٢١ — ٥
الغردقة	— ٩	١٩ — ٩

القمر اليوم
شروق : ٩٫١٩ ص
غروب : ١٠٫٢٤ م

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : الرياح غربية الى ... غربية معتدلة . حالة البحر خفيف ... معتدل . ارتفاع الموج من ... الى واحد ونصف متر والرؤية ... . البحر الاحمر : الرياح غربية الى شمالية غربية معتدلة . حالة البحر خفيف الى معتدل ارتفاع الموج من نصف متر الى واحد ونصف والرؤية حسنة . ينتظر شبور مائى فى الصباح الباكر فى ... .

صلاح جاهين

*** تأملاية كاريكاتورية فى المسألة الكورية ***

أمريكا
كوريا

جونسون — اخبط ياجدع .. ولا يهمك !

وزير الصناعة

استقبل امس الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة السيد كريشنا مينون . كما استقبل الدكتور محمود رياض رئيس مؤسسة الالكترونيات ، بمناسبة سفره لتولى منصب عميد كلية الهندسة فى الكويت .

وزير الاسكان والمرافق

استقبل الدكتور عزيز ياسين وزير الاسكان والمرافق امس الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة بموسكو .

فايق يستقبل سفيرى مالى والسنغال

استقبل السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى امس السيد ابو بكر كاسيه سفير مالى بالقاهرة .
كما استقبل الوزير السيد اليون سين سفير السنغال بالقاهرة .

الاستاذ مصطفى علوان
وكيل وزارة الداخلية
نهنئكم بالثقة الغالية والترقية
متمنين لسيادتكم دوام الرقى
مهندس احمد القصراوى
مهندس فايق القصراوى

الاستاذ المهندس مصطفى حافظ
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر للاستيراد والتصدير
فخورين نهنئكم بالترقية والثقة الغالية
متمنين لسيادتكم دوام التوفيق
مهندس احمد القصراوى
مهندس فايق القصراوى

المؤتمر العربى السادس لطب الاسنان — بغداد

يعقد المؤتمر من ٩ الى ١٢ مارس سنة ١٩٦٨ ببغداد فمن يرغب الاشتراك او تقديم بحث فيه اسمه سكرتارية الجمعية بدار الحكمة مشفوعا برسم الاشتراك وقدره ستة جنيهات واخر موعد خمسة فبراير
السكرتير العام
دكتور جرانت حبيب سابا

للسادة الاطباء وعائلاتهم

بمناسبة ... جمعيتكم تعاونية بدار الحكمة ... ومشتريات ... تخفيض كبير

مدير عام الزراعة بالشرقية والمهندسون الزراعيون بالمحافظة يهنئون المهندس الزراعى
محمود فهمى الكاتب
باحالته للمعاش ويشيدون بمساهمته الفعالة فى النهضة الزراعية بمصر والوطن العربى

محمود اسماعيل النحاس يشكر الدكتور مصطفى النحاس الاخصائى بمعهد ...

الدكتور ظريف بشارة يشكر جميع المستفسرين اثناء مرضه ويخص بالشكر
الدكتور عادل شاكر
مدرس الامراض الباطنية بكلية الطب

فرج جرجس ، ايجنتور لاتوبيسات السياحة ، يتقدم بالشكر لسيادة اللواء طبيب محمد عبد الحميد مدير مستشفى القوات المسلحة بالمعادى واللواء طبيب عبد المجيد شهدى والمقدم طبيب سامى كريم والنقيب طبيب السلقانى وهيئة تمريض عنابر جنود الخامس للعناية الفائقة لقرينته ايزيس فهمى

تهنئة من الاعماق للعالم الكبير
المقدم الدكتور محمد العشرى
لحصوله من كلية الحقوق بجامعة القاهرة على اول دكتوراه فى
اقتصاديات صناعة السينما
بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وتبادل الرسالة مع الجامعات الاجنبية والى مزيد من العلم والتقدم
الحاج احمد بزان — الحاج يونس بزان — محمد بزان — فؤاد بزان — حسين بزان — ابراهيم بزان — فتحى بزان — رجاء بزان

يعلن الحاج محمود الشيال التاجر بالحمزاوى انه الغى التوكيل السابق صدوره منه لولده محمد الشيال واصبح لا يمثله قانونا ولا يحق له التسلم او التعاقد باسمه بالتوكيل — ابراهيم نور الدين المحامى

معهد جوته
مركز دراسات اللغة الالمانية
٦ شارع الشريفين بالقاهرة
ت ٧٠٢٩٧ / ٥٣٣١٠
يعلن معهد جوته عن بدء دراسة اللغة الالمانية فى ٥ فبراير ١٩٦٨
التسجيل من :
٢٩ يناير الى ٢ فبراير ١٩٦٨
من الاثنين الى الجمعه
من ٩ — ١٫٣٠ بعد الظهر
ومن ٥ — ٨٫٣٠ مساء
برجاء احضار صورتين فوتوغرافيتين

تأجيل سحب يانصيب
شركة العامرى للتليفزيون
المحدد له يوم ٢٧/١ الى ٢٧/٧/٦٨
كتصريح وزارة الشئون الاجتماعية

المؤسسة الثقافية العمالية
معهد الامن الصناعى والتامينات الاجتماعية
يقيم الحفل السنوى والندوة العلمية الثالثة من التدريب ومعوقات التطبيق والدعوة عامة لمراقبى ومشرفى الامن الصناعى ومندوبى التامينات الاجتماعية وذلك يومى ٢٧ ، ٢٨/١/١٩٦٨ — الساعة التاسعة صباحا بدار نقابة المهن الزراعية بشارع الجلاء ، وسيكون ضيف الشرف السيد / وزير العمل حيث يوزع سيادته الشهادات والجوائز على الخريجين والهيئات والشركات الفائزة .

سهرة الخميس اول فبراير بدار سينما ريفولى
لصالح جمعية انصار التمثيل والسينما وصندوق الجمعيات وضحايا العدوان
لقاؤكم مع صوت الحب
نجـاة
فى اغنيتها ماقدرش انساك
وباقة من احب والمع النجوم
شباك الحجز بالسينما ت ٧٧٢٤٩

هكذا من الأصل

زيادة مطردة فى صادرات الهند من الصناعات الهندسية الخفيفة

فى احتفال الهند بالعيد الثامن عشر لإعلان الجمهورية الهندية

فى العيد الثامن عشر لجمهورية الهند وجه الرئيس الدكتور ذاكر حسين كلمة الى امته وجهها الشعب الهندى فى الداخل والخارج لكى يساهم فى بناء « الهند الجديدة التى يحلم بها كل هندى »

ونصح الرئيس اهل الهند بالا يبددوا نشاطهم فى منازعات لا ضرورة لها وان يكرسو جهودهم للقيام بواجباتهم فى اطار امة متحدة وانه لواجب نبيل اعظم وتمنى لهم اصدق الامانى بعيد الجمهورية وعبر عن امله فى ان تظل هذه الارض القديمة موطنا لامة ديمقراطية تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم

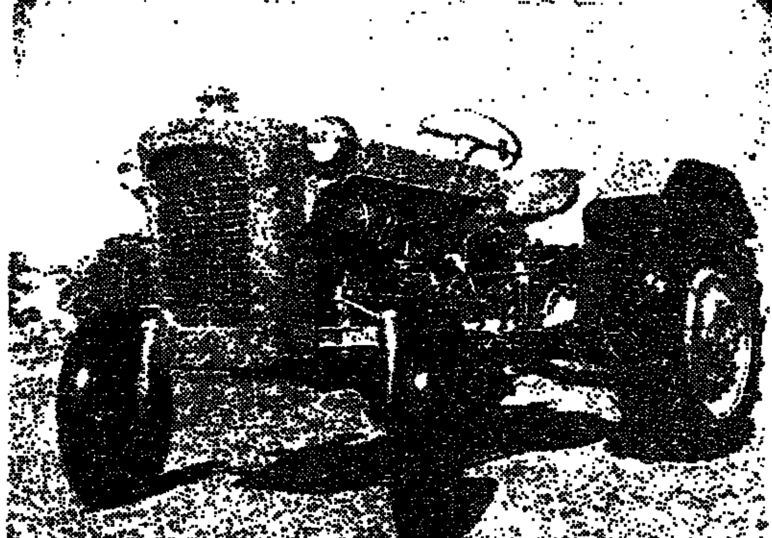
***

فليسد السلام والالفة بين الناس

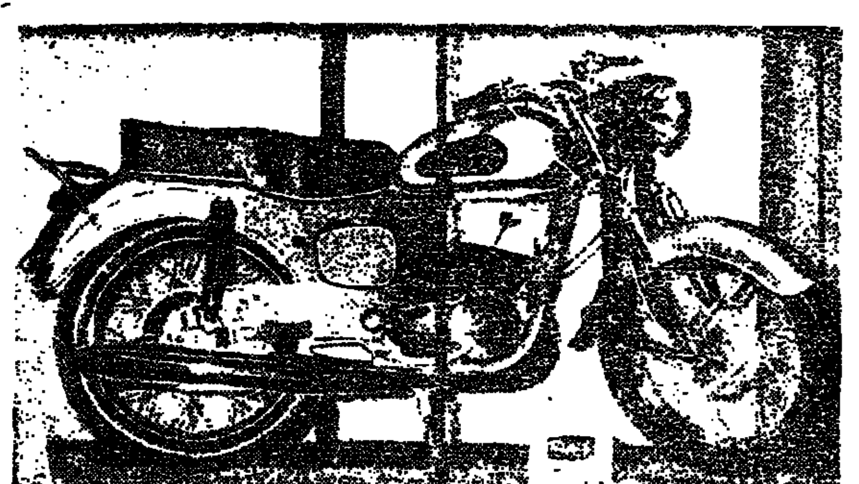
ووجه السفير الهندى ابا ب بانت الكلمة التالية فى مناسبة عيد جمهورية الهند

« فلتزدهر الصداقة بين الهند والشعوب العربية وتشتد ، يوما بعد يوم ، ولنعمل سويا على ايجاد مجتمع انسانى فى العالم كله متحررا من الخوف والغضب والكراهية ! ولنتعاون معا بأسلوب علمى بناء على تهيئة ظروف لا يجد الانسان فيها حاجة الى استغلال اخيه الانسان من اجل البناء بل تكون فيها الالفة والسعادة والسلام القوة الدافعة وراء جميع اعمالنا

ابا . ب . بانت

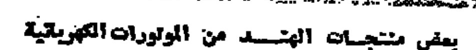


الجرارات الزراعية التى يتم تصنيعها فى الهند



موتوسيكلات الهند « راجدوت »





بعض منتجات الهند من الموتورات الكهربائية

بعض السلع زاد إنتاجها ٣٣٥٪ فى خلال ١٠ سنوات وبعضها زاد ٧٧٥٪ !

خطت صادرات الالات الهندسية الخفيفة المصنوعة فى الهند خطوات واسعة خلال العشر سنوات الاخيرة .

ففى عام ٦٦/١٩٦٥ ازدهرت صناعة انواع عديدة منها مثل مسامير القلاووظ وامواس الحلاقة والدراجات واجزاؤها واطباق العاج والصواميل ومسامير البرشام بالمقارنة بما كانت تنتجه البلاد من هذه المعدات فى ١٩٥٧/١٩٥٦ . ومن بين السلع التى احرزت تقدما ملحوظا يمكن أن نذكر المصابيح المضادة للعواصف التى تضاعف انتاجها بنسبة ٧٧٥٪ . والكلوبات ، ومواقد الكروسين التى ازدادت بنسبة ٥٢٣٪ فى ٦٦/١٩٦٥ عن انتاج ١٩٥٧/١٩٥٦ كذلك سجلت صناعة ماكينات الخياطة واجزائها خلال نفس الفترة زيادة بنسبة ٣٣٥٪ . تليها صناعة ادوات البناء (١٢١٪) والالات الحادة (١٠٤٪) والاثاثات المعدنية (٩٩٪) .

ويوضح الجدول الاتى صادرات السلع الهامة من هذه المجموعة خلال عامى ٥٧/١٩٥٦ و ٦٦/١٩٦٥ .

- الدراجات واجزاؤها زادت من ٢١٠ آلاف روبية الى ١١٫٤٦٧ مليون روبية .
- ادوات البناء بما فيها الاقفال والسكوالين زادت من ٢٫٠١ مليون الى ٤٫٦٤ مليون روبية .
- ماكينات الخياطة واجزاؤها زادت من ٧٢٠ الف روبية الى ٣٫١٢٥ مليون روبية .
- الاثاثات المعدنية زادت من ١٫٤١٦ روبية الى ٢٫٨٣٠ مليون روبية .
- صناديق معدنية للملابس زادت من ٢٫٢٦٠ مليون روبية فاصبحت ٢٫٤٤٥ مليون روبية .
- الكلوبات الاضاءة ومواقد الكيروسين زادت من ٣٢٢ الف روبية الى ٢٫٠٠٧ مليون روبية .
- سدادات ذات رؤس زادت من ١٧ الف روبية الى ١٫٧٣٦ مليون روبية
- امواس الحلاقة زادت من ١٠ آلاف روبية الى ١٫٥٦١ مليون روبية .
- أوانى نحاسية كانت ٢٫٠٨٤ مليون روبية اصبحت ١٫٤١٢ مليون روبية .
- أطباق العاج زادت من ٥٨ الف روبية الى ١٫٢٢٠ مليون روبية .
- جرادل وبراميل كانت ١٫٥٣٤ مليون روبية اصبحت ١٫٠٨٦ مليون روبية .
- مسامير قلاووظ ، صواميل ، مسامير برشام زادت من ٢٠٥ الف روبية الى ١٫٩٢٥ مليون روبية .
- ادوات مائدة زادت من ٥٢٨ الف روبية الى ١٫٠٧٨ مليون روبية .
- مسامير قلاووظ للخشب زادت من ٥ آلاف روبية الى ٨٩٦ الف روبية .
- اوانى معدنية كان انتاجها صفرا اصبحت ٧٥١ الف روبية .
- آلات كاتبة كان انتاجها صفرا فاصبح ١٩٨ الف روبية .
- المصابيح المضادة زادت من ١٦ الف روبية الى ١٤٠ الف روبية .
- سوستة للملابس كان انتاجها صفرا فاصبح ٤٤ الف روبية .

ونظرا لمتانة السلع الهندسية المصنوعة فى الهند ازداد الطلب عليها فى الاسواق الخارجية .

وقد قامت الهند خلال ٦٦/١٩٦٥ بتصدير دراجات تقدر قيمتها بنحو ٢٠٦٤ الف روبية الى ايران . وبنحو ٤٣٨ الف روبية الى افغانستان . ومن ضمن الدول العملاء التى تقبل على شراء السلع الهندسية الهندية كينيا . تنزانيا المغرب ، نيجيريا ، العراق . وماليزيا وتقبل نيجيريا بنوع خاص على شراء الدراجات ولوازمها . أما كينيا والجمهورية العربية المتحدة فتقبل على شراء الاطارات ، وايران وماليزيا على شراء المقاعد ، وكينيا ، وتنزانيا واوغندا وايران ، افغانستان ، ماليزيا ، نيبال وتايلاند فيزداد طلبها على الاجزاء الاخرى من الدراجة .

وقد ازداد الطلب فى الاسواق الخارجية على المعدات المعدنية المستعملة فى البناء والمصنوعة فى الهند بما فى ذلك اسواق الدول الغربية المتقدمة .

كما كانت المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية أكبر عملاء الهند فى هذه السلع خلال ٦٦/١٩٦٥ ، فقد استوردت الولايات المتحدة خلال ٦٦/١٩٦٥ من الادوات المعدنية اللازمة للابواب والشبابيك ما تقدر قيمته بنحو ٢٢٣ الف روبية ، ولوازم معدنية أخرى تقدر بنحو ٤٦ الف روبية . وفى نفس هذه الفترة استوردت المملكة المتحدة من الهند لوازم للبناء وغيرها من الانواع الاخرى بما يوازى ١٩٩ الف روبية . اما كينيا فقد استوردت ما قيمته ٨٧ الف روبية من لوازم الابواب والشبابيك ، وبما يوازى ٥٨ الف روبية من الادوات المعدنية المماثلة .

وقد بلغ ما استوردته نيبال من هذه الادوات ما يساوى ٧٧ الف روبية .

وقد استوردت المملكة المتحدة خلال ٦٦/١٩٦٥ صواميل حديدية من صنع الهند تقدر بنحو ٢١٦ الف روبية . بينما استوردت الولايات المتحدة الامريكية فى نفس الفترة مسامير قلاووظ من الحديد أو الصلب بما يوازى ١٤٥ الف روبية . كذلك كانت سيلان والعراق أهم مستوردى مسامير القلاووظ خلال نفس الفترة . وتبلغ قيمة ما استوردته المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية من مسامير القلاووظ اللازمة لاعمال التجارة نحو ٦٦٨ الف روبية و٢٤٤ الف روبية على التوالى خلال نفس الفترة .

كانت بورما وتشيكوسلوفاكيا أهم عملاء الهند لاستيراد الاقفال . ففى ٦٦/١٩٦٥ استوردت تشيكوسلوفاكيا كلوبات للاضاءة تقدر بنحو ١٢٣ الف روبية . ومن بين الدول الاخرى التى تقبل على شراء هذه السلع من الهند سيلان وعدن . وفى نفس هذه الفترة استوردت كينيا مصابيح مضادة للعواصف تقدر بنحو ٧٣ الف روبية . ونيبال (٦٥٫٠٠٠ روبية) ، بينما وجدت مواقد الكيروسين سوقا رائجة لها فى المملكة السعودية (٣٠٠ الف روبية) وكذلك عدن (١٠٠ الف روبية) .

اما صناعة امواس الحلاقة فى الهند فقد اصبح لها قدرة عظيمة على التصدير اذ استوردت منها فيتنام الجنوبية بنحو ٣٣٣ الف روبية ، وتليها فى الاهمية نيجيريا واثيوبيا (١٧٤ الف روبية لكل منها) . ثم بولندا وتشيكوسلوفاكيا وعدن .

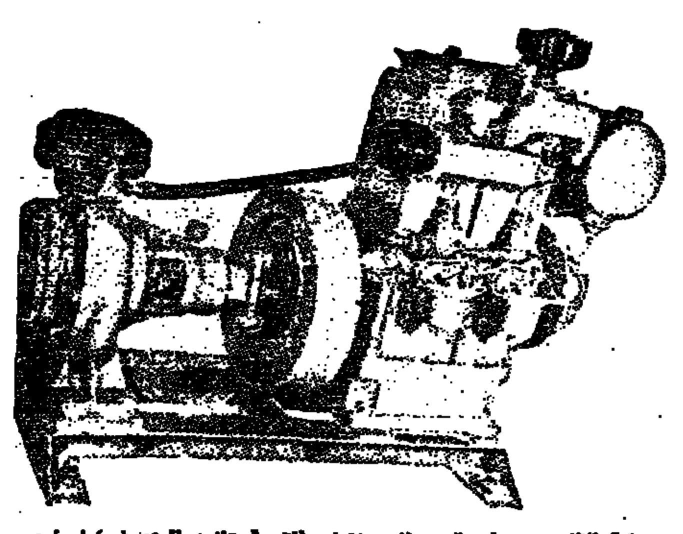
وقد كانت الولايات المتحدة أهم عميل لشراء ماكينات الخياطة التى تستعملها ربات البيوت فى ٦٦/١٩٦٥ ، اذ استوردت منها ما يوازى (٣٢٦ الف روبية) . ومن بين الدول المستوردة الاخرى ماليزيا (٢٧٤ الف روبية) ، المانيا الغربية (١٣٤ الف روبية) ، المملكة المتحدة (١٠٧ الف روبية) . اما قطع غيار ماكينات الخياطة فتصدر الى سيلان (١٦٩ الف روبية) وفيتنام الجنوبية (١٦٢ الف روبية) ونيبال أحسن عميل لاستيراد الاثاثات المنزلية المعدنية (٣٥٨ الف روبية) والاثاثات المعدنية اللازمة للمكاتب (٢٢٣ الف روبية) . ومن بين العملاء الـ[illegible] مع الهند تذكر الكويت وكينيا ، [illegible]

وفى خلال هذه الفترة استوردت [illegible] حقائب وصناديق معدنية للملابس بنحو ١١٣٤ الف روبية ، وعدن ([illegible] الف روبية) ، وقطر وسلطنة [illegible] (٢٠٦ الف روبية) وكذلك اليمن واثيوبيا .

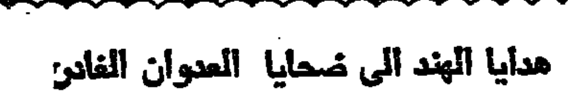
وتأتى كينيا فى مقدمة العملاء [illegible] الاوانى غير القابلة للصدأ فى ١٩٦٥ اذ استوردت ما يوازى ٢٥٤ الف [illegible] ثم سيلان (١٧٩ الف روبية) و[illegible] الجرادل الحديدية المجلفنة الى عدد من الدول ، اهمها تنزانيا ([illegible] روبية) ، والجزائر (٧٥ الف روبية) وقطر وسلطنة عمان (٨٤ الف روبية) والكويت (٧٨ الف روبية) ، و[illegible] راجت السدادات ذات الرؤس [illegible] أسواق هونج كونج (٣٧٨ الف روبية) تليها مباشرة تايلاند (٢٣٤ الف روبية) ثم الجمهورية العربية المتحدة ([illegible] الف روبية) □



فى داخل احد المصانع الهندية التى تقوم بانتاج الانابيب ذات الضغط العالى



صناعة الالات .. واحدة من الصناعات التى اجتازت الهند فيها اشواطا طويلة



هدايا الهند الى ضحايا العدوان الغادر



السيد نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية يتحدث مع السيد سفير الهند بالقاهرة والسيد مكلوجى مستشار [illegible] الهندى فى الحفل الذى اقيم لتقديم هدايا شعب الهند الى ضحايا العدوان الغادر على الامة العربية

راقصة الهند فى القاهرة



وصلت الآنسة جيوتى سوامبراو راقصة الهند الى القاهرة لتقديم رقصاتها فى حفل سفارة الهند الذى يقام مساء اليوم بالهيلتون بمناسبة الاحتفال بعيد الجمهورية الهندية.

وقد دعت محافظة البحيرة الآنسة جيوتى لتقديم عروض راقصة يوم ٢٧ الجارى .

صورة مشرقة للتعليم فى الهند

• زيادة مذهلة فى عدد طلاب جميع مراحل التعليم
• ١٨ كلية جديدة للهندسة و١٧ مدرسة للفنون والصنائع خاصة بالسيدات

فى احتفال الهند بالعيد الثامن عشر باعلان الجمهورية الهندية

... التعليم فى مقدمة المجالات التى ... الهند تأخذ بها ... فلقد كانت تعرف انتشار وتطبيق التعليم الفنى ... الكفاح فى سبيل الحرية، ... البلاد عبير الحرية بلغت ... يمكن للجيل من ذلك الحلم ... مسئولية التعليم فى الهند شيوعى ...

على حكومات الولايات ونشر مسئولية الحكومة المركزية على تنسيق الخدمات التعليمية وتحديد المستويات فيما يتعلق بالتعليم العالى .. كما أنها تتولى مهمة الابحاث فى التعليمين العلمى والفنى .. ان الهند لم تحقق اهداف الخطة الثالثة فيما يتعلق بالتعليم فحسب بل تخطتها بقدر كبير .

●● فى التعليم الابتدائى بلغ

بلغت الزيادة فى عدد اطفال الفصول (١ - ٥ سنوات) حوالى ٥ر١٦ مليون فى نهاية مدة الخطة الثالثة .. وبلغ المجموع الكلى للانفصال الملتحقين فى الفصول المذكورة ٥ر١٠ مليون تقريبا ويبلغ المعدل المئوى للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ٦-١١ سنة ٥ر٧٨٪ بالمقابل ٦٢٪ فى نهاية الخطة الثانية .

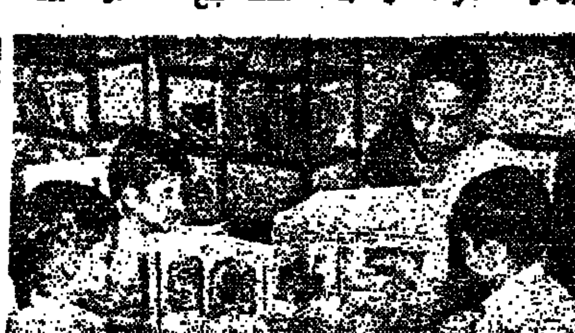
●● وفى المرحلة المتوسطة كان الهدف تحقيق زيادة خلال الخطة الثالثة قدرها ٥ر٣ مليون طفل ولكن الهدف الفعلى الذى تحقق هو ٢ر٤ مليون .

●● اما الزيادة فى مستوى تلاميذ المرحلة الثانوية فى نهاية الخطة الثالثة فكانت خيالية ، فلقد كان عدد تلاميذ الفصول فى نهاية الخطة الثانية يزيد قليلا من ٣ ملايين اما فى نهاية الخطة الثالثة فبلغ العدد ٣ر٥ مليون .

●● وفى المرحلة الجامعية ازداد عدد الطلبة من ٠٠٠ر٧٣٢ فى نهاية الخطة الثانية الى ٢ر١ مليون فى نهاية الخطة الثالثة .

●● وفى مجال التعليم الفنى بلغ الاستثمار فى هذا القطاع ٤٩٠ مليون روبية وفى الخطة الثالثة تقرر الرقم قفزة كبرى اذ انه اصبح ١٤٢٠ مليون روبية ، وكانت خطة التعليم الفنى الثالثة تهدف الى قبول ٠٠٠ر٢٠ طالب فى الدراسة لنيل الدرجات و ٠٠٠ر٤٠ طالب فى الدراسة لنيل الدبلومات ولكن هذه الارقام قد تعدلت الان فاصبحت ٠٠٠ر٢٥ طالب و ٠٠٠ر٥٠ على التوالى وبلغ عدد الخريجين من المعاهد الفنية خلال عام ٦٥/٦٦ حوالى ١٠٠/١٠ من حملة الدرجات و ٠٠ر١٧ من حملة الدبلومات وفى ظل مشروع الدراسة لبعض الوقت للحصول على دبلوم فى الهندسة انشىء ١٨ معهدا يدرس فيها الاشخاص الذين يعملون فى الصناعات والمؤسسات الفنية وهناك مشروع اخر يهدف الى اقامة نحو ٢٠ مركزا منتشرة فى كل انحاء البلاد تقدم دراسات لبعض الوقت للراغبين من الموظفين من حملة الدبلومات فى الحصول على درجات ، وفى العام الماضى افتتحت ١٨ كلية للهندسة و٧ معاهد للفنون والصنائع و ١٧ مدرسة فنية من الدرجة الثانية وبذلك اصبح العدد الكلى لهذه المعاهد ١٣٣،٣٧٧ معهدا يضاف الى ذلك ١٧ مدرسة للفنون والصنائع الشت للسيدات ..

لقد حدد المجلس القومى للتعليم مؤقتا اجمالى بمرونات التعليم فى الخطة الرابعة بمبلغ ٦٠٠ر١٢ مليون روبية منه اعتماد قدره ٢٧٥ر٢ مليون روبية للتعليم الفنى ...



المكتبة فى كلية ليسدى ايروين بين الطالبات يؤدين تدريباتهن العملية — ركن الاطفال فى مكتبة نيودلهى العامة — درس عملى تقوم به فتيات كلية العلوم فى احدى الجامعات الاسلامية

فى داخل احد الكليات الهندسية

اشغال الابرة والبرودريه فى احد الفصول الخاصة بالطالبات

«سرى اوربيندو» شاعر الهند الإنسانى العظيم

فى ندوة الشعراء فى الجمهورية العربية المتحدة بدراسة شاعر الهند سرى اوروبيندو ، فاقيمت ندوتان ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، تبارى فيها من مختلف الجنسيات والمذاهب الشعرية فى بيان الجوانب الانسانية لهذا الفيلسوف والقديس . وفيما يلى الحديث الذى القته الانسة انجيل عن هذا الشاعر العظيم فى هذه الندوة .

يمثل الشاعر الهندى الانسانى سرى اوروبيندو غسين نطاق برنامج الشعراء الفرنسيين المعاصرين .

تشترك امم العالم كله فى تخليد شاعر الهند وفيلسوفها العظيم القديس «السرى اوروبيندو» بكل الحب والاعزاز والتقدير الذى يملأ قلوب الذين يمجدون الانسانية فى كل مكان .. ستقام فى مقاطعة بوند يشرى بجنوب الهند مدينة ثقافية عالمية «اوروفيل» تحمل اسم الفيلسوف القديس الهندى الكبير ..

وليست الهند وحدها هى التى ستكرم قديسها الشاعر .. وانما سيكون الامر كله بالاشتراك مع هيئة اليونسكو التابعة للامم المتحدة وتحت رعايتها ..

السينما بين التاريخ والعبقرية

لست متأكدا ان الفيلم السوفيتي « الكسندر نيفسكي » عرض بالقاهرة وكلي رجاء أن يعرض هذا الفيلم القيم على أوسع نطاق . أخرجه عظيم من عظماء السينما هو سيرجي ايزنشتين. شاهدت له خمسة أفلام ما برح ثلاثة أو أربعة على الاقل منها تحتل مقاما مرموقا في كلاسيكيات الفن السينمائي : « المدرعة بوتمكين » . « الكسندر نيفسكي » ، « ايفان الرهيب » وقد اتاح لى العيد الخمسيني للثورة الروسية ان ارى في باريس فيلم « اكتوبر » . وهو يمثل وقائع تاريخ الثورة تمثيلا واقعيا عنيفا. ورأيت في الوقت نفسه فيلم فريدريك روسيف « ثورة اكتوبر » . وهو مونتاج فكي لمجموعة من الصور المتحركة القديمة منذ عصر القيصر نيقولا الثاني ، حتى الثورة ، استطاع به المخرج أن يغطي بعض الارض التي حرثها وقلبها أيزنشتاين تمثيلا واخراجا ، فجاء الفن اعظم واروع من تصوير الواقع .

وآخر مارأيت من أعمال يزنشتاين كان فيلمه « مروج بيجين » عن عصيان الكولاك ، وهو فيلم قصير أعدم أصله ، واستطاع المخرج كوزنتسوف أن يجمع من بقاياه فيلما « ثابتا » ، أعجب مافيه هو قدرة « الكادراج » على الايحاء بفن قدير ، يكاد الانسان أمام صوره الثابتة يسى انه يرى أشلاء فيلم . وقرن هذا الفيلم أخرجه كوزنتسوف « نهاية بطرسبورج » فكان هذا الفيلم دليلا جديدا على قدرة « الخلق » الفنى الى جانب المقطوعات الاخبارية المتحركة التى أجرى عليها روسيف مونتاجه : مقرونا بتعليق تاريخي .

بقلم الدكتور
حسين فوزى

سيرجي ايزنشتاين في سنواته الاخيرة

ايزنشتاين اثناء تصوير فيلم « الكسندر نيفسكي » (صيف ١٩٣٨)

ايزنشتاين يستمع الى بروكوفيف ، يعزف عليه موسيقى « الكسندر نيفسكي » ..

بريشة :
مكرم حنين

جورج سادول

بلغت باريس خلال اكتوبر الماضى ، وهو الشهر الذى توفى فيه صديق مصر والسينمائيين المصريين ، الناقد الكبير جورج سادول . وطالعت فى « الليتر فرانسيز » (مجلة لويس اراجون) آخرماكتبه سادول فىمرضه يسرد ذكرياته عن مطالع السينما السوفيتية بباريس ، وربما كان اختفاء هذا الصديق ، ومطالعاتى لهذه الذكريات هى التى اوحت الى بهذا المقال .

فاذا لم أكن قابلت او رايت جورج سادول ، فقد كان من حظى ان ارى واسمع سرجى ايزنشتاين يحاضر بقاعة احتفالات السوربون ، فى الظروف التى استعيد ذكراها هنا .

وهى الظروف التى حدت بى الى ان أبدأ مطالعة الترجمة الفرنسية لكتاب ايزنشتاين «التأملات السينمائى» من وسطها بفضل عنوانه « البلاشفة يضحكون » يتحدث فيه عما وقع له بفرنسا ربيع سنة ١٩٣٠ ، حين دخل قاعة الاحتفالات الكبيرة بجامعة باريس ليعرض فيلمه « الخط العام » ، بمعنى الخطة المرسومة للاصلاح الزراعى فى الاتحاد السوفيتى ، أمام حشد حافل زاد عن الثلاثة آلاف مقعد التى تحتويها تلك القاعة ، كان هناك مارسيل كاشان أمين عام الحزب الشيوعى الفرنسى ، واقطاب الحزب . وكانوا قلة ضائعة فى غمرة طلبة الجامعة ، جاءوا ، على مختلف الوانهم السياسية ، ليروا الفيلم السوفيتى ، اغلبهم لاول مرة ، ويستمعوا لتقديم المخرج الاشهر ازينشتاين .

ويقول جورج سادول : « لم تكن نعرف حتى فى سنة ١٩٢٤ شيئا عن الاتحاد السوفيتى . وعندما رأيت حوالى سنة ١٩٢٠ حلاقا يشبك كرافتته بدبوس برسم مطرقة ومنجل ، سألت زميلا فى الليسيه فقال بانه شعار الشيوعية . وكانت حيطان باريس فى ذلك الزمان مغطاة باعلانات تمثل رجلا فظ الخلقة ، كث اللحية ، يعض بالنواجز على سكين يشخب دما ، وكتب فوق الاعلان : الشيوعيون أعداء الانسانية . والصحافة الرجعية تردد ان البلاشفة ياكلون الاطفال !

« وعام ١٩٢٤ انفض مجلس النواب الرجعى ، « والازرق السماوى » كما كان يوصف ، اشارة الى لون البزة العسكرية الفرنسية . وهو المجلس الذى انتخب عقب معاهدة فرساى ، باسم مقاومة « الرجل ذى الخنجر بين الاسنان » . وجاء المجلس الجديد ميئلا لتحالف اليسار وسقطت وزارة بوانكاريه ، وقامت وزارة ادوار هريو ، رئيس الراديكاليين الاشتراكيين واستهلت اعمالها باقامة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والاتحاد السوفيتى ، وكان فى هذا نهاية « النطاق الصحى » الذى اقامه كليمنصو عام ١٩١٩ حول السوفيت لوقاية اوربا من البعبع الشيوعى .اه»

حينذاك استطاع سادول أن يشاهد فى فيلم الاخبار العالمية صور جنازة فلاديمير اوليانوف المدعو لينين .

الفيلم السوفيتى يدخل باريس

انضم سادول الشاب الى جماعة السرياليين ، وكانوا ينظرون الى كل مايجرى فى الاتحاد السوفيتى كعمل رائد لا فى السياسة وحدها ، بل فى الفن والادب ايضا . ونجح موسيناك (الناقد السينمائى الاول لصحيفة الحزب الشيوعى الفرنسى لومانيتيه) فى العثور بالصدفة على فيلم « المدرعة بوتمكين » بمكتب الوفد التجارى السوفيتى . فاستعاره واقنع رؤساء أول ناد للسينما بفرنسا بتقديمه فى عرض خاص يوم السبت ١٢ نوفمبر ١٩٢٦ ، اى بعد فترة من العيد التاسع لثورة اكتوبر .

لم يكن من حظ الفتى سادول ، ابن مدينة نانسى ، وهو حديث العهد بباريس ان يحصل على دعوة لهذا العرض ، وحدثه اصحابه الجدد ، زعماء السوريالية اندريه بريتون ، ولويس أراجون ، وبول الوار ، فيما بعد ازدحام القاعة بكبار نقاد السينما ، وكيف قابلوا بعاصفة من التصفيق الفيلم الذى اظهر الغرب لاول مرة على فن السينما السوفيتية ، واشتهر اسم شاب لم يبلغ الثلاثين ، وهو مخرج الفيلم : سرجى ايفانوف ايزنشتاين .

حدثت وقائع الفيلم سنة ١٩٠٥ عندما ثار بحارة المدرعة « بوتمكين » على ضباطها ، وأخذوا يقذفون بهم فى عرض البحر . وكان احساس الشاعرين الفرنسيين أراجون والوار قويا بان الفيلم نفحة من ثورة أكتوبر سنة ١٩١٧ فلم تمض أيام على مشاهدتهما لفيلم « المدرعة بوتمكين » حتى التحقا بالحزب الشيوعى ، وتبعهما جورج سادول عام ١٩٢٧ .

جو العداء للاتحاد السوفيتى

أدركت ذات مرة فزع البورجوازية الفرنسية من الشيوعية ، وكنت خارجا ذات الصباح من بيت الطبيب الفرنسى الذى كنت أقطن بمدينة تولوز . وكان صاحب البيت وزوجته قد خرجا مبكرين الى الضواحى يوم أول مايو ، فى عيد العمال . وجدت حماة الطبيب تطل بخوف وحذر من بين ضلفتى النافذة ، وقد اوصدت جميع الشبابيك ، فسألت السيدة العجوز عما دهاها ، اجابتنى بانها تخشى مظاهرات أولئك الزعار الحرافيش (ليه فواير) !

كان هذا هو الجو الذى وفد فيه ايزنشتاين على باريس ليعرض فيلمه عن المزارع الجماعية ، أو شىء من هذا القبيل . وكان ضغطنا على ابالة اختفاء الجنرال كوتيبوف ، أحد اقطاب الروس البيض اللاجئين الى فرنسا (مثلما اختفى المرحوم بن بركة) والعلاقات الفرنسية السوفيتية مهددة بالقطيعة .

لم عجبا أن يأمر بمصادرة عرض الفيلم قبل نصف ساعة من بدء الحفل ، وكان مستحيلا فض الاجتماع الحاشد ، مما اضطر معه ايزنشتاين ان يجعل من حديث التقديم محاضرة فى أن السينما لن يخرج من كفاح الشعوب ، بمجرد تحوله من عمل تجارى يستغل الجماهير ، ويستلب أموالها لتنتفخ جيوب الرأسمالية الدولية وغير الدولية .

كان الجو مشحونا بالكهرباء ، والشرطة الباريسية تحاصر السوربون بالوقوف حائلا بين المارة وبين الوصول الى أبوابه ، سواء من شارع المدارس أو فكتور كوزان ، أو ميدان السوربون أو شارع كوجاس ، أوبولفارسان ميشيل .

وقد شاهدت حصارا مشابها ، خلال اقامتى فى نوفمبر الماضى ، وحينما اجتمع الطلبة داخل الجامعة لينددوا بوزير المعارف الذى تراخى فى اعداد كليتى الاداب والعلوم لقبول الاعداد المتزايدة من راغبى الالتحاق بالجامعة .

كنت هناك

قلت باننى بدأت مطالعة كتاب ايزنشتاين من وسطه ، بالفصل الذى يحكى كل هذا ، وهو اقبل فصول « تأملات سينمائى » قيمة ، وانما اتجهت اليه بسبب شخصى ، وهو اننى كنت ضمن زملائى طلبة جامعة باريس الذين احتشدوا فى القاعة الكبرى لمشاهدة فيلم « الخط العام » ، يعرضه مخرجه بنفسه . ولقد احتفظت ذاكرتى بصورة تلك العصرية او الامسية ، وساعدتنى صور الكتاب على أن أستحضر فى ذهنى سيماء ايزنشتاين . أما صورته ، ولهجته الهجومية المناضلة ، فما تزال ترن فى اذنى ، وهو يكاد يتكلم الفرنسية كاهلها وكان واسع الثقافة الى درجة مذهلة !

لم تكن نمثل جمهورا شيوعيا ابدا ، بل كنا نمثل شباب العشرينات والثلاثينات المتعطش لكل جديد فى الفكر والفن والادب ، فى السينما والمسرح ، وكل جديد فى الشعر والنثر والفن التشكيلى والموسيقى . كانت القاعة تضم يساريين ويمينيين ، ومن ليس لهم فى الطور ولاقى الطحين .

يقول ايزنشتاين ، وقد ختم محاضرته بتلقى اسئلة السائلين :

« قام من آخر الصفوف رجل اصفر اى سفيف ، سيماؤه تنذر بالشر فسأل:

ــ هل يستطيع المحاضر ان يفسر لنا: لماذا لاتنتج بلاده اعمالا كوميدية ؟ وهل صحيح ان السوفيت قضوا على الضحك؟

« وخيم على القاعة سكوت الموت .

« ولست من ارباب البديهة الحاضرة ممن يتلون بالرد « خالصا » وخاصة امام الجمهور .

« واذا بشىء يلهمنى ، فلا اجيب على الفور .... وانما انفجر ضاحكا ... ثم افسر ضحكى قائلا :

ــ كل ماعندى من اجابة عن سؤالك هو ان الناس فى الاتحاد السوفيتى ، يستلقون على اقفيتهم من الضحك ، عندما انقل اليهم سؤالك العجيب » اه

ضجت القاعة بالضحك ، وكنت انا ضمن اولئك الضاحكين .

« كان البوليس مهيأ للكبس ، اذا ما سنحت له فرصة المحافظة على الامن ... ولكن جلسة تنتهى بقهقهة جماعية لاتترك للشرطة مجالا للتدخل ، فالبوليس لايعتقل الناس بتهمة ... الضحك العام

« وكتبت الصحف فى اليوم التالى : ان البلاشفة لايخيفون بنصل الخنجر بين اسنانهم ، ولكن بالابتسامة تفتر عنها الشفاه » .

بطل روسى قديم

انتقل الان الى مقالين فى كتاب ايزنشتاين « تأملات سينمائى » يتتبع التطورات التى مر بها هو ومعاونوه لاخراج فيلم « الاكسندرنيفسكى » الذى شاهدته على الشاشة فى العشرين سنة الماضية ثلاث مرات .

الف سيرجى بروكوفيف للفيلم موسيقى عظيمة حقا ، استخرج منها « كانتاتة » تحتوى على نخبة ملهاء فى التيلم من الحان . وقدمتها منذ سنوات لمستمعى البرنامج الاذاعى الثانى ، ولا ادرى لماذا اختفت من هذا البرنامج ، الا ان يكون بيتهوفن وبرامز وتشايكوفسكى قد سدوا عليها المسالك !

وما يعنينى الان هو ملجاء بعنوان مقالى ، لان الاخراج السينمائى شىء لاقيمة له ولاكيان اذا كان مجرد «التصوير يتحرك» لقصة ، ثم هو السخف بعينه عندما يتعرض التاريخ عرضا رتيبا لوقائعه كما تجىء فى بطون المطولات التاريخية والحوليات .

فلنستمع أولا القصة ، كما حفظتها حوليات القرن الثالث عشر الروسى :

كان الكسندر ابن أمير اقليم نوفجورود اعظم مدن الروسيا القديمة فى الشمال قبل انشاء سان بطرسبورج بعدة قرون . ولقد زرت نوفجورود اثناء زيارتى الثانية للاتحاد السوفيتى ، لما تحتفظ من آثار قديمة ، اغلبها كنائس واديرة تمثل الفن القديم فى العمارة والتصوير على الحيطان « الافريسكا » برز الكسندر فى حياة ابيه مدافعا مقداما عن حدود اقليم نوفجورود . كسر شوكة السويديين على نهر النيفا عام ١٢٤٠ ، وعرفت منذ ذلك التاريخ بالكسندر النيفاوى (نيفسكى) . ويلاحظ ان محنات روسيا القديمة كان مصدرها قبائل المغول والتتار من الشرق والجنوب والاسكندنافيين من الشمال ، والجرمان منذ ذلك العصر البعيد «فرسان التيوتون» وهم فرقة من المحاربة تألفت فى اورشليم (بيت المقدس) ابان الحرب الصليبية مثل فرسان المعبد (الداوية) ، وبدأت مثل « الاسبتارية » كخدمات طبية فى مستشفى عسكرى عرف باسم « ستنا مريم التيوتون » ، وتحول المرضون والاطباء عام ١١٩١ الى فرسان محاربين باركهم بابا روما . فما هتموا حتى فتحوا عكا ، واستقروا فى ارضها اقطاعات لهم ، وتخرج على ايديهم المحاربة المرعبون « فرقة فرسان التيوتون » ، لايقبل فى صفوفها الا أبناء الاسر الجرمانية النبيلة . وكانت بروسيا الشرقية وما وراءها من بلاد البلطيق سهولا مفتوحة لزحف اولئك العتاة . حتى أوقف مدهم ابطال المدينة التى كانت تعرف باسم « صاحبة النيافة نوفجورود العظمى » وكانوا يتألفون من فرسان صناعتهم الحرب ، ومن جيش الاهلين ، اى متطوعة الشعب .

لم يكن الكسندر نيفسكى رجل حرب فحسب ، بل كان صاحب سياسة ايضا استطاع بحكمته مهادنة التتار والمغول فى الشرق والجنوب ، حتى يتفرغ لاعدائه فى الغرب . وقد انتهى بهم الى معركة ضارية حصر فيها فرسان التيوتون بين جناحى جيشه بعد أن اختار هو ميدان الموقعة وسطح بحيرة بيبوس المتجمدة استدرجهم اليها وكسرهم شر كسرة فيما يعرف « بمعركة الثلوج » وذلك فى عام ١٢٤٢ .

وخلد التاريخ الروسى القديم اسم بطل « موقعة الثلوج » بتطويبه قديسا فهو سانت الكسندرنيفسكى حامى حمى « صاحبة النيافة نوفجورود العظمى » . كما اعتبره يوسف ستالين بطلا من أبطال التاريخ القومى ، وقرر مجلس السوفيت الاعلى عام ١٩٤٢ (ذكرى مرور سبعمائة عام على معركة الثلوج) انشاء وسام عسكرى رفيع الشأن ، هو وسام الكسندرنيفسكى .

فيلم « الكسندرنيفسكى » ـ كما قلنا يحمل اسم فنانين روسيين من العصر الحاضر ، كل منهما عظيم فى فنه : المخرج سيرجى ايزنشتاين ، والموسيقى سيرجى بروكوفيف .

والفصل الذى عقده ازنشتاين لهذا الفيلم فى كتابه « تأملات سينمائى » ، يوضح تفاصيل وضع السيناريو بمزاملة بافلنكو ، فلا تحوى حوليات القرن الثالث عشر اكثر من وشف لبطل صنديد كسب معركة ضد فرسان التيوتون تبعا لخطة تكتيكية قديمة قدم الحرب ، وهى أن يخدع أعداءه فيستدرجهم الى سطح البحيرة المتجمدة ، وقد أعد لهم جناحى الجيش وقلبه ، استعدادا لتلقى الهجوم الساحق ، فيتعزم لهم القلب ، تبعا لخطة مرسومة طين لعنفوان العدو المنقض كسيل العرم فى كتائب مكونة كدبابات ضخمة من البشر مشددة الاسنة نحو جيش نوفجورود .

[illegible]



السيد احمد فتحى سليمان مدير عام البنك ومن حوله لفيف من عملاء حسابات التوفير ببنك بورسعيد المشتركين فى اليانصيب اثناء عملية السحب

بنك بورسعيد يحتفل بالعيد الحادى عشر ليوم التوفير..

مع الذين أسعدهم الحظ فى السحب السنوى لجوائز حسابات التوفير

توزيع ٣٠ جائزة مالية على المدخرين بالبنك

كان امس موعد سحب الجوائز المالية المجانية لعملاء حسابات صندوق التوفير التى يقدمها بنك بورسعيد هدية لعملائه فى مثل هذا اليوم من كل عام وبهذا يسهم بنك بورسعيد بالقسط الاوفى لتنمية الوعى الادخارى فى البلاد ، الذى يعتبر عنصرا اساسيا من عناصر الحياة الاشتراكية .

والواقع أن بنك بورسعيد يتيح لعملائه المدخرين فرصا كثيرة ومزايا فريدة عنها ان المدخر يشترك فى سحب سنوى يبلغ عدد جوائزه ٣٠ جائزة مالية بالاضافة الى فائدة سنوية قدرها ٣ ٪ وذلك مساهمة من البنك فى تهيئة الفرص لاكبر عدد ممكن من المدخرين لتنمية مدخراتهم .

سحب الارقام الرابحة

وقد حضر عملية سحب الارقام الرابحه امس السيد / احمد فتحى سليمان مدير عام بنك بورسعيد نائبا عن السيد / رئيس مجلس الاداره وكبار موظفى البنك ولفيف كبير من المدخرين ، كما اشرف على السحب مندوب وزارة الشئون الاجتماعية .

كلمة السيد احمد فتحى سليمان مدير عام البنك

مرحبا بكم فى هذه المناسبة التى تتكرر دوريا فى كل عام ، وفى بعض الاعوام تتكرر أكثر من مرة .

انتم تمثلون خيرة المواطنين الذين احسنوا رعاية صوالحهم ومصالح عائلاتهم وتجاوبوا مع الجهود المبذوله لدعم اقتصادنا القومى فى مرحلة التنمية التى تمر بها بلادنا ، وفى مرحلة الكفاح من أجل توطيد استقلالنا الاقتصادى واسترداد كرامتنا

ولهذا فاننا اليوم ، بالاضافة الى فوائد مدخراتكم التى احتسبت لحضراتكم نجرى سحب اليانصيب للجوائز التشجيعية التى اعتدنا منحها لمن يواتيه الحظ ، والجائزة الاولى تبلغ قيمتها ١٠٠ ٪ من المبلغ المشترك به فى اليانصيب واما الجائزة الثانية فتبلغ قيمتها ٧٥ ٪ من المبلغ المشترك به ، والثلاث جوائز التالية تصرف بنسبة ٥٠ ٪ ، وعشرة الجوائز التالية تصرف بنسبة ٢٥ ٪ ، اما الخمس عشرة جائزة الاخيرة فتصرف بنسبة ١٠ ٪ من المبالغ المشترك بها ، وبحد اقصى قدر ثلاثة الاف جنيه فى كل حالة .

وانا لنرجو حظا سعيدا لمن يفوزون بهذه الجوائز ـ ونرجو لغيرهم حظا اوفر فى لقائنا القادم انشاء الله .

اجراء عملية السحب

وعلى الاثر اجريت عملية السحب واسفرت عن فوز السادة العملاء الاتية سماؤهم فى سحب ٢٥ يناير ١٩٦٨

رقم الجائزة	رقم التذكرة	الاســـم	الفـرع	المبلغ المجمد مليم جنيه	قيمة الجائزة مليم جنيه
١	١٨٤٥	طلعت يعقوب جرجس	بنى سويف	٢٠٠ —	٢٠٠ —
٢	٢٦٨٣	جمال الدين محمد محمود	محمد فريد	٢٠ —	١٥ —
٣	٢٢٢٠	عمرو صلاح الدين محمود « قاصر »	قصر النيل	٢٥ —	١٢ ٥٠٠
٤	٢١٥٧	فاروق جمعة طاهر عوضين	اسوان	٥١٦ —	٢٥٨ —
٥	٤٠٣٧	محمد محمود فهمى الكاتب	محمد فريد	١٧٥ —	٨٧ ٥٠٠
٦	٢٥٢٠	مراد عبد المجيد احمد شريف	محمد فريد	١٠٠٠ —	٢٥٠ —
٧	٤٢٤٨	اشرف محمد عبد العظيم الغزاوى	محمد فريد	٦٠ —	١٥ —
٨	٢١٦٧	سحر امين سعد الدين	اسوان	١٢٨ —	٣٢ —
٩	٩٢٣	منير محمد سالم	دمنهور	١ —	— ٢٥٠
١٠	١٠١٠	ماجدة احمد فؤاد	الاسماعيلية	٣٠٠ —	٧٥ —
١١	٢٠٤٠	الدكتور مسعد تقى عبد السيد	الاسماعيلية	٣٠٠ —	٧٥ —
١٢	٩٥	عادل فوزى بشاى	سوهاج	٢٧ ٤٢١	٦ ٨٥٧
١٣	٥٣٨	محسن محمد عبد المتعال ابراهيم	بولكلى	٥٠٠ —	١٢٥ —
١٤	٣٨٠٥	عصام الدين ابراهيم القليوبى	محمد فريد	٢٠٠ —	٥٠ —
١٥	٢٠٨١	شوقى عبد الفتاح رزق	اسوان	١٧٥ —	٤٣ ٧٥٠
١٦	١٨١٩	محمد فرج على	الموسكى	٨٠ —	٨ —
١٧	٢٢١٨	توفيق المليجى محمد الصباغ	قصر النيل	٢٥٠ —	٢٥ —
١٨	٢٥٨٨	فايز ابراهيم فايق	محمد فريد	١٠٠ —	١٠ —
١٩	١١٤١	مفيدة عبد الوهاب الملاحة	طلعت حرب	٨٠٠ —	٨٠ —
٢٠	٣٥٨٧	نصر الله جبران	محمد فريد	٣٠٠ —	٣٠ —
٢١	٤٨١٢	هدى محمد فؤاد المكاوى	بورسعيد	١٠ —	١ —
٢٢	١٧٠٣	شريف ادجار عاقورى	المنصورة	٥٠٠ —	٥٠ —
٢٣	٢٦٨٧	دكتور محمد محمود خطاب	محمد فريد	٢٠٠٠ —	٢٠٠ —
٢٤	١٣١٢	عادل عبد الحميد مصطفى	طلعت حرب	١٠٠ —	١٠ —
٢٥	٥٦٢	اسحق بطرس جرجس	مصر الجديدة	٢٠٠ —	٢٠ —
٢٦	٤٢٧٧	مجيبة محمد حسن عبد العال سكر	محمد فريد	١٠٠ —	١٠ —
٢٧	٧٣	نسيم غالى بشاى	سوهاج	١٠٠ —	١٠ —
٢٨	١٨٣٩	وائل ابراهيم محمد حسن	بنى سويف	١٢٠ —	١٢ —
٢٩	٢٢٩٠	بولين ميشيل حبيب « قاصر »	قصر النيل	١٠٨ —	١٠ ٨٠٠
٣٠	٢١٧٧	عبيد محمد يس غالى	اسوان	٣٠ —	٣ —

أثبتت الاشتباكات مع العدو على القناة حقيقة الجندى الاسرائيلى .. وقد كانت كلها فى صالحنا

...طاب هام ...يق اول فوزى

...ية المنشور فى صفحة ١

...ون استثناء قاتلتم فى المعركة الذى وجب عليكم نتيجة بالمهام القتالية التى صدرت جندى والضابط وقائد الوحدة ...شكيل وهى المهنة الرئيسية لنا ...ل منكم مهنته القتال فى بداية ...سكرية وفى خلال هذه الحياة ...صفة او مهنة الا مهنة القتال ... تأخذ خبرة والخبرة لاتتالق ...ة الايجابية فى القتال .

...معركة لتكسب منها تطبيقا ...بع مستواك القتالى وتحسنه على هذا كل منكم يشعر ...اتل وهو داخل المعركه ، وهو فى عودته منها ...ا ، هذا هو حال افراد ...سلحة . المقاتلون لا نهاية ...نسبة لهم ابدا . والمدة التى ... فى هذه المعركة سواء فى وقت الحجز جاءت قسرا تكونوا تتحكمون فيها . مكتم ...ة وكان الشعب والقوات ...لهف على عودتكم منها لتنضموا ...ا وتكونوا جزءا منها وتستمروا ...وهى القتال .

...علم ان العدو حاول فى هذه ...ن يشكك تتحكم فى انفسكم الهدف الذى تحاربون من . هذه الامور . كان المسئوليه ...كى يحاربكم نفسيا . لكن ...تاليده الدينية والاجتماعية التاريخية . امكنه أن يخرج ...منه او يلقى فى القاع بكل فكرة ليتنسوا منه والشعب بتاعنا ...يخ ونتيجة لتقاليده كان يتطلع او افكار دخيلة عليه ولم يكن فى يوم من الايام وسيلة تثبيت الاصيلة التى يتميز بها شعبنا لنتم تقاتلون .

...عدو أن يجعلكم تشكون فى قادتكم او انفسكم . كلما يحاول فيها نتيجة لسيطرة ...لفترة قليلة من الزمن والاوائق ... بأن المقاتل الموجود فى قولتنا ...هو المؤمن بهدفه المؤمن بقيادته ...نفسه وواثق ان هذه الامور ...يلة عليه تافهة بالنسبة لقدرته ...فى نفس الوقت شفتم اسرائيل ...نا مضت جماعة منكم تظهر له ...صراء او لاتعليمه فى العمليات ...اللى كنتم موجودين فيها كنتم ...هزته منكم ازاى باستمرار ...جبن والسلبية . بعض الجنود ا الحراس

... الجندى انتم شنتوا الدعاية ... والعالمية جعلته بطل وهو فى ...يمارس القتال بحقيقته والاصل ...الحقيقية يبين انه جندى مقاتل ...مركة التى بدأت فى ٥ يونيو ؟ ...كتيكية فقط حتى التى تمت ؟ وتمت ...بين وحدات مدرعة من قواتكم وبين مثيلاتها من جيش اسرائيل ...المعارك الثلاث كان النصر فيها لوحداتنا المدرعة ولم يتم ...نى المعروف على الجبهة لكنها هذه العمليات الثلاث ان كان ...لزمنى والمحلى فيها لوحداتكم ...طبع من حضر هذه العمليات . ...حرع بتابل لواء مدرع من العدو . محدودة لم يستطع المجابهة : كما تعلمون بالشكل ... . وفى الاثنين أو الثلاثة ...ر المحلى والمطاردة تم من الثلاث ...رعة وفيما عدا ذلك لم يحدث

...تطبيق العملى اللى عملناه لم ...قدر المطلوب خلال المعركة . ...يل الموجود على الكفاءة القتالية الاسرائيلى ، اذا كان واحد ...ستطيع أن يعطى مثلا واحدا ...كة تكتيكية تم فيها مواجهة قتالية ...نين ، يقدر يتكلم ويقول فين اللى تمت .

...دة الجندى الاسرائيلى الموجود ...لقناة .. تصرفاته ومبادئه ...ة الموجودة فيه تدلنا على انه ...ع المواجهة القتالية ، بين مقاتل ومقاتل اسرائيلى ، هو ينتظر الجماعية اللى تؤدى بقواته الى ، الى مكاسب فقط ، يجى ويزيل منكم كفاءتكم وقدرتكم ، انه لايمكن الاثبات العملى ...حة ذلك ، وانتم تعرفون جميعا

ان الفرد منكم يدخل المعركة وكله ايمان وليس لديه الا انه ينتصر او يستشهد مثل هذه المبادىء والتقاليد ليست متوفرة عند الجندى الاسرائيلى اطلاقا .. انما هو نتيجة لتقاليده المدنية ، وتشبعه الدينى والمادى ، حريص على انقاذ نفسه ومش عايز يموت ، وبأى شكل وبأى ظرف من الظروف هذه الحقيقة وبما كل واحد فيكم لمسها بشخصه وحس بنفسه ان الجراءة القتالية ليست متوفرة لدى الجندى الاسرائيلى ، مثلما هى متوفرة لديكم ، ومثل هذه الدعايات ان كانت قد تأتى لهم بفرصة . يشككوا فيها فانتم اعلم واقدر بظروفهم وقدراتهم الثقة الموجودة فينا جميعا على انكم جزء متمم لقواتنا المسلحة ، تجعل عودتكم اليوم الى هذه القوات امرا محتما تمارسون فيه واجبكم ومهامكم القتالية مرة اخرى .

انتهت المعركة ، وتم ايقاف النار كما تعلمون ، وكانت اسباب هذه المعركة كلها من النواحى الاستراتيجية ، سببت خسارتنا ، ولاتوجد اى اسباب تكتيكية ادت الى فشلها ، وانتم تعلمون كمحاربين أن مسئوليتكم قاصرة على الاعمال التكتيكية فى الميدان فقط وعليكم تنفيذ المهام الموكلة اليكم ، لم يتصرف أحد فى الجيش تصرف غير لائق ، انما أمر الانسحاب جاء من القائد ، وتم تنفيذه فى زمنه ومكانه ، وكانت الاوضاع العسكرية التعبوية على المستوى الاكبر تبين من اول الخطة أن المعركة ليست فى صالحنا ، مثل هذا لايعود عليكم كقادة وضباط ، بأى مسئولية ، وأنا من ناحيتى ونتيجة لتقاليد جديدة ومبادىء جديدة نسير عليها من ناحية الاسلوب ، ننشر الدروس المستفادة من المعركة ، كانت خسراته ولكن المجابهة والصراحة ونشر الحقائق أصبحت اسلوبا جديدا يجعلنا نستفيد من هذه المعركة .

اقول لكم شىء من الحركة التى تمت بعد وقف اطلاق النار من وجهة نظر القوات المسلحة ، كانت الارادة الشعبية التى سجلت فى التاريخ الشعبى يوم ٩ و١٠ يونيو نقطة تحول ، حقيقة جعلت من القوات المسلحة أن تعيد تنظيمها وتبنى نفسها مرة أخرى ، كانت هذه نقطة بداية والفضل فى ذلك يعود الى الارادة الشعبية القوية التى ظهرت فى ٩ و ١٠ يونيو . بدأت القوات المسلحة تبنى نفسها من جديد ، وتعيد تنظيمها على مبادىء وأساليب جديدة هدفها الحقيقة والمصارحة والمواجهة والتماسك القوى بين قاعدة القوات المسلحة وبين قادتها ، تغيرت القيادة العسكرية ، وبدأت قيادة جديدة تمارس عملها مستمدة ارادتها من ارادة الشعب ، وخلال ٤ شهور تمكنت القوات المسلحة من أن تقف على قدميها وتواجه العدو فى ظروف استمرار التراشق بالنيران ، وتمت بالفعل مواجهة بين وحدة قتالية صغيرة ومثيلتها من العدو فى ١٤ و ١٥ يوليو تمكنت فيها من أن تقاتل ٦ ساعات كاملة .

كانت نقط تحول اخرى ظهرت للشعب وهى أن صلابة القوات للقتال شىء موجود وحقيقى وانطلقت الارادة بعد ذلك الى اعادة البناء حيث تمت مواجهات كثيرة ، تراشق بالنيران بيننا وبين العدو وكان المكسب دائما .. وظهرت خلال هذه التصادمات بالنيران ، معرفتنا لحقيقة الجندى الاسرائيلى بعد تقوية القوات المسلحة بهذا الشكل ، وسوف يسجل فى التاريخ للمرة الثانية ان الزمن الذى استغرقته القوات المسلحة فى بناء نفسها زمن مثالى .. ليس فقط بالنسبة للحجم انما ايضا بالنسبة للقدرة القتالية .. لم تروا هذا المقياس اطلاقا قبل ذلك فى حياتكم العسكرية لانكم تعلمون جميعا ان اكثر من ٨٠ فى المائة راحت خسائر . وكان من العسير لولا هذه الارادة القوية ولولا مواجهة الشعب بحقيقة ملموسة ماكانت القوات المسلحة فى هذا الزمن القصير استطاعت ان تعيد بناء نفسها فى هذه الفترة .. اليوم قواتنا المسلحة من ناحية الحجم قياسا لما كان قبل المعركة .. كذا من ناحية القدرة والكفاءة القتالية تعتبر اقوى وأحسن نسبيا عما كان عليه الحال قبل المعركة ولست مكتفيا بذلك .

.. مفيش شىء غير عادى يمكن الخصه فى هذه الجلسة البسيطة غير هاتين النقطتين .

١ ــ من ناحية التنظيم : القيادة والسيطرة الحقيقية بمفهومها اللى انتم كنتم تتمنوه .. قد تمت ..

٢ ــ دخل عنصر جديد يحقق القاعدة الصلبة الواعية فى القوات المسلحة .

ان ضريبة الدم كانت عامة بالنسبة لجميع الشبان الصالحين فى مصر .. ولما كان الشعب كبيرا من ناحية العدد .. اكثر من مطالب التجنيد اللى مفروض دخولها الجيش سنويا فكان الجندى الامى يمثل العدد الكبير المسجل للتجنيد وعلى ذلك كانت الضريبة قاصرة على فئة الاميين فقط ، ولما سألت القيادة الجديدة : لماذا لاتشترك الطبقة المتعلمة .. ؟ كان الرد أن القانون يحتم التجنيد على جميع الشبان وتمت عملية التجنيد للافراد المثقفين المتعلمين .. ودخل الجندى الواعى المثقف المتعلم وحصل تجاوب بين هذا الجندى وبين المعدات المعقدة الحديثة .. فى الارتباط اللى تم بين المعدات والجندى الكفء فقد قلت أيضا فترة اعداده .. وزاد الارتباط اكثر بينه وبين قادته لانه لم يعد هناك تفاوت ذهنى موجود وحصل تكامل بين العناصر الثلاث الرئيسية للقتال ــ القائد والمعدات والجندى الفرد .. وعندما يتم هذا التكامل تصبح الفاعلية موجودة وستلمسون عند عودتكم للعمل الفارق الشاسع والتطوير الجذرى الذى تم نتيجة دخول هذا الجند الجديد .

شوية صعوبات قابلتنا فى هذا الموضوع .. ولكن نتيجة لوجود القيادة والسيطرة على أعلى مستوى وارتباط القادة وتحملهم لمسئولياتهم فى هذه الظروف أمكن التغلب على بعض هذه المصاعب

أما من ناحية علاقة القوات المسلحة مع شعب سواء على المستوى السياسى أو الاقتصادى ، حصل ان العدو بعد المعركة غطى الافق العالمى بدعايات جعلت الدول كلها تؤيده وقد تم هذا بعد المعركة فى بداية يوليو وأغسطس ، واستمرت الايام ومن سبتمبر واكتوبر ، وتمكن شعب الامة العربية من ان يتحرك سياسيا ويظهر ارادته ووحدته التى تجعل من القوة السياسية تبين لمعظم دول العالم ان الجو والافق الذى كانت تسير فيه كان مبالغا ، وان اسرائيل دولة معتدية ، وانها اكتسبت بعض المظاهر وراء المعركة لدرجة ان هذه الدول ــ اكثر من نصف العالم ــ أصبحوا مقتنعين بوجهة نظرنا .

وبدأ التحرك السياسى ضد اسرائيل ، الامر الذى خلق من اللقاء الدولى الذى تم أخيرا اتجاهات فى صف العرب ، وجاء قرار مجلس الامن فى صف العرب بموضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية ، وموضوع آخر هو قضية فلسطين ، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ، وأصبح موقف الدول العربية بما فيها مصر أفضل بكثير جدا عن التوقعات المقدرة لها بعد المعركة . وأصبح على اسرائيل ان تعمل حركة سلبية للخلف اليوم ازاء تنفيذ هذا القرار .

مثل هذه الحركة السياسية التى تمت بعد المعركة أعطت القوات المسلحة فرصة ان تستكمل بناءها ، وكان هذا التوقيت مرغوبا ، والمظاهرات السياسية والحركة السياسية مرغوبة أيضا لكسب زمن لاعادة بناء القوات المسلحة ، وكما تعلمون كان الجيش درع الشعب .. واليوم هو درع الشعب وغدا هو درع الشعب ، ان صلابة القوات المسلحة وبناءها يعطى فى نفس الوقت صلابة ووحدة بين القوى العاملة فى الشعب أيضا ، وبالتالى يعطى الاستقرار والامن وكل هذه تساوى قدرة وفاعلية القوات المسلحة .

فى فترة البناء وأصبح المجهود الرئيسى لقواتنا المسلحة مركزا فى اتجاه واحد ..

ماذا يريد منكم الشعب .. وماذا يريد منكم الجيش !

ان الرد بسيط : وانا قلت شىء من التحليل لظروفكم السابقة وطلعت من مخكم ومخ الجيش انكم كنتم موجودين فى فترة ما ليس لكم فيها سيطرة على انفسكم ، وانما هذه فترة بسيطة لاتؤثر على تاريخكم العسكرى بأى شىء .. وسوف تنضمون الى تشكيلات والثقة متوفرة بينى وبين القادة وبينكم مما يجعل كل واحد منكم نواة ثورية عسكرية يستأنف عمله بالجدية والتطور الذى يعين قدراتنا والثقة فى القتال .. انتوا عندكم خبرات لم تتأت لزملائكم .. والعمل الجدى والتطور يجعلكم اكثر كفاءة .

قالوا لكم ان الاسير لن يحارب مرة ثانية واننا سنستغنى عنكم ، لكن الرد على هذا ان الحرب بيننا وبين اسرائيل ليست حربا كلاسيكية انما هى حياة او موت ، لا تنفع فيها هذه الالفاظ ابدا ، واما أن نثبت فاعليتنا كمقاتلين او لا نتحلى بهذه الصفة على الاطلاق .

ان هناك شيئا لم تكونوا تلمسوه قبل المعركة ، وهو ان الجيش اصبح داخل الاطار الحقيقى للدولة او لم يكن قبل المعركة كذلك . والشعب الان اصبح يتابع القوات المسلحة وامكانياتها . ويسأل عن تطوره ، وهذا حقه لانكم من بين ابنائه ، ولانه فوجىء بنتيجة المعركة الاولى .

وكان قد رافق الفريق اول محمد فوزى فى زيارة الاسرى العائدين الفريق عبد المنعم رياض رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، واللواء فؤاد ذكرى قائد القوات البحرية ، واللواء مصطفى شلبى قائد القوات الجوية ، وكبار قادة وضباط القوات المسلحة . ☐

• الفريق اول محمد فوزى يتحدث الى الاسرى العائدين ، والى يمينه الفريق عبد المنعم رياض ..

• كان الحديث اليوم واضحا وصريحا يكشف حقيقة الموقف منذ ٥ يونيو الى الآن



• مجموعة من الاسرى العائدين فى طريقهم الى القاعة التى اجتمع بهم فيها الفريق اول فوزى ..

فريق من الاسرى العائدين يستمعون الى خطاب الفريق اول محمد فوزى

اعادة تنظيم القيادة

بقية المنشور فى صفحة ١

ويتولى رئيس الاركان العامة المهام الرئيسية الاتية :

• الاشراف على اعداد الخطط والاعتبارات العامة للدفاع عن الجمهورية ضد العدوان وعلى اعداد المفاهيم الاساسية للعقيدة العسكرية والعلم العسكرى

• تنظيم اعداد الخطط الاستراتيجية التعبوية التخصين للعمليات الحربية وادارتها ووضعها موضع التنفيذ فى الوقت المناسب .

• الاشراف على اعداد المقترحات الخاصة بتنظيم وتطوير القوات المسلحة والمحافظة على درجة الاستعداد الدائم للقتال

• توجيه الاستطلاع الدائم وخطط الفتح التنظيمى للتعبئة

• اعداد الاقتراحات لبناء الاحتياطيات وخطط الاستعراض

• توجيه البحوث العسكرية العلمية والفنية

• الاشراف على مدى الانضباط العسكرى فى القوات المسلحة

○ وتضمنت بقية مواد القانون ــ وعدد مواده كلها سبعة عشر مادة ــ مسائل مختلفة

• بينها جواز تعيين نواب آخرين ومساعدين لوزير الحربية تحدد اختصاصاتهم بقرارات من رئيس الجمهورية

• وبينها ان مدة الخدمة المقررة لقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة هى اربع سنوات يجوز مدها لسنة اخرى بقرار من رئيس الجمهورية

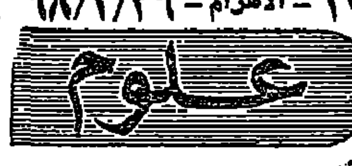
• وبينها انشاء مجلس اعلى للقوات المسلحة برئاسة وزير الحربية لدراسة المشاكل الهامة واتخاذ قرارات بشأنها

• وبينها جواز انشاء مجالس حرب فى القوات البحرية والقوات الجوية وقوات الدفاع الجوى والجيوش وبعض المناطق العسكرية وتحدد اعضاء واختصاصات هذه المجالس ومسئولياتها بقرار من وزير الحربية

وعلم المحرر العسكرى للاهرام ان عملية اعادة تنظيم القيادة العليا للقوات المسلحة قد شملت ايضا تقسيم القوات المسلحة البرية للجمهورية العربية المتحدة الى مجموعات جيوش فهناك على سبيل المثال الان « مجموعة الجيش الاول » « ومجموعة الجيش الثالث »

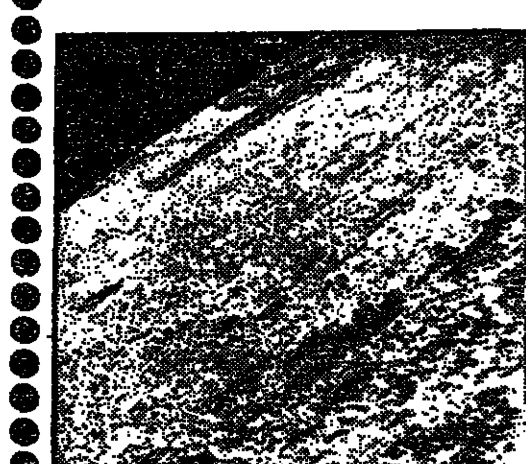
وعلم المحرر العسكرى « للاهرام » ان عملية اعادة التنظيم قد استغرقت عدة شهور وان وضعها فى اطارها النهائى قد تم فى الفترة الاخيرة ، وقد عقد الفريق اول محمد فوزى اول مؤتمر عسكرى على اساس التنظيم الجديد مساء امس

وعلم المحرر العسكرى « للاهرام » ان القرار الخاص بانشاء مجلس الدفاع الوطنى سوف يصدر فى وقت قريب ☐



علوم

"سيرفيور" (٥) تكتشف أن خامات القمر تشبه بعض الخامات الارضية



استطاعت سفينة الفضاء الامريكية « سيرفيور — ٥ » تصحيح الخطأ في التشابه بين الصخور القمرية والصخور الارضية اذ ان الاعتماد على عدد دراسة كل عنصر افضل من الاعتماد على النسب الوزنية وقد قرر هذا التصحيح د. تيركيفسن بعد الحصول على نتائج التحليلات الكيميائية لسطح القمر .

وقال ان المقارنة او التشابه بين صخور القمر تقترب من صورة البازلت الارضي . وقد تم استخدام اشعة الفا للحصول على النسب الذرية للعناصر المكونة ، وعلى سبيل المثال فقد ظهر ان نسبة الاكسجين الذرية في الصخور القمرية هي ٥٨ ٪ بينما تقترب هذه النسبة من متوسط النسبة من البازلت الارضي وهي ٥٩ ٪ .. وعلى اى حال فان المنطقة التى هبطت فيها سيرفيور ، انما توضح لاول وهلة ان خامات سطح القمر — على الاقل في مكان الهبوط — كست سليكات قاعدية صخرية شبيهة بالمواد التى توجدبوفرة على سطح الارض .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

*** لاتعلو سياستنا بامين جرائد الاحتلال ولا سيما البروجره حفظ الله محورها الذهبية فاننا واياه على طرفى نقيض اذ نحن نشتغل للعثمانيين وللمصريين وهو يشتغل خدمهم فى خدمة بريطانيا وقد عرفنا ذلك من سواء فى ضفاف البوسفور او على شواطىء النيل وهذا غير حديث عنه

*** لم تكن نحسب ان مدرسة خارجية فى الثغر تبلغ من الاتقان فى نظامها وكمال معداتها وتسهيل التعليم فيها مثل الذى رأيناه فى زيارة لمدرسة الاستاذ المسيو فالو فى شارع الترسخانة فى الثغر فان هذه المدرسة التى مر عليها خمس وعشرون سنة لاتزال اولى المدارس الخارجية فى ترتيبها ونظامها وسهولة تدريسها بوسائط غريبة البيان اخترعها حضرة استاذها الشيخ الجليل وفى جملتها آلة للتعليم سيعرفها فى معرض الثغر قريبا وهى لتعليم الاولاد مبادىء القراءة

*** عين منذ ايام فى المدرسة الزراعية المستر لودين مدرسا للزراعة العامة محل المستر بين الذى عليه مديرا لمدرسة الزراعة فى النيوزيلاند وقد علمنا ان هذا الخلف من البارعين كثيرا فى فنون الزراعة واول فضل له انه حول بعض الاراضى التى كانت مخصصة جميعا للايرادات الى حقول نموذجات وتمرينات فنتنى عليه .

*** احتفلت مدرسة الفرير فى الرمل بعد ظهر امس بتمثيل رواية فرنساوية مضحكة قام بها تلامذتها النجباء ، وحضرها كثيرون من الوجهاء وآباء التلامذة فسروا من براعة الممثلين وحسن القائهم الدال على مهارتهم واجتهاد اساتذتهم فى تعليمهم ثم انصرفوا مسرورين يسألون لهذه المدرسة كل تقدم ونجاح .

(« الاهرام » فى ٢٦ يناير سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) مشاكل او متاعب صغيرة وتهدأ الامور مساء
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) تبدو فرصها مستبشرا واحوالك العامة راضية
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) بهجة وسعادة فى حياتك العاطفية والعائلية واخبار مطمئنة
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) تقابل كل عطف وتأييد ومساعدة من شخصية تحبك
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) عقبات او صعاب تتخطاها بالصبر والشجاعة واللباقة
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) تهدأ نفسا وبالا وتستريح وتتفاءل بملء صدرك
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) انصحك بالتأنى عند البت فى المسائل الهامة
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) مشكلة او حادث تزول آثاره سريعا فلا تهتم
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) الاقدار السعيدة تبارك خطواتك فلا داعى للتردد
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) خلافات ومشكلات فكن سياسيا صبورا متفاهما
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) اضطراب فى البيت والمال وقلق فى الحب والزواج
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) تسمع مايسرك او رحلة تفيدك او اجتماع يرضيك

« التونسى الفلكى »

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى

صفحات من الماضى

بينما كان الجليد يغطى معظم قارة امريكا الشمالية فى عصور الجليد كانت المنطقة المعروفة الآن باسم فلوريدا تزخر بالنباتات والحيوانات

لقد كانت المكان السعيد الذى تؤوى اليه المخلوقات التى كانت تعيش فى العصر البليستوسينى .

4-15

Distributed by King Features Syndicate.

صدق أو لا تصدق

جاء فى مفكرة كان يحتفظ بها احد ركاب السفينة — مايفلاور — انه نقلت قوارب من الحجاج الانجليز الى فلطيبه الحجاج اوقفوا السفينة فى عرض البحر وبدلوه المواد الغذائية وبخاصة الجعة تقصت تقدمها واخذوا معهم صانع براميل اسمه جون الدن ليصنع براميل الجعة

وردت الجعة ضمن قائمة الاطعمة التى نقلت الى فلك نوح وهذه القائمة مدونة فى لوح اشورى يرجع الى عام ..؟ ق.م .

كلمة Tattoo التى تعنى الاستعراض العسكرى كانت فى الاصل اشارة هى ترتيب الجعة فى الحانات مأخوذة من كلمات هولندية معناها اغلاق الحنفية

6/13



اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠ و ٤٦٤٦٤ و ٨٧٢٨٩٨ و ٩٠٠٥٠

خدمات فنية

نصل فى الحال لاصلاح تليفزيونك فورا وبالمنزل ت٨٢١٩٧٢

اصلاح التليفزيون بالمنزل الكترو امبريال ● ت ٨٣٠٢٩٥

صيانة وتجديد بالضمان للثلاجة والغسالة والبوتاجاز والسخان اطلب مندوبنا ت ٨٣٥٥٧٥

اصلاح السخان ● البوتاجاز ● الغسالة ● الثلاجة ● التليفزيون اخصائيون فنيون ● خدمة ممتازة الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

أجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٨٢١٠٤٠ يصلك مهندس مختص فورا لاصلاح التليفزيون ، الثلاجة ، الغسالة

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠

خدمات عامة

بشرى للمثقفين والطلبة

الجامعيين والمنتسبين — اكتبوا لصندوق بريد رقم ١١١٩ — القاهرة لتصلكم التفاصيل

عطاءات ومناقصات

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية ش ٠ م ٠ ع

الادارة التجارية — مصنع ابى زعبل

تطرح فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عملية فك وتقطيع وتحميل ونقل مخلفات سكة حديد مخردة بمناطق ابى زعبل والزقازيق ونبشة طبقا للبيان الوارد بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من الادارة بأبى زعبل خلال مواعيد العمل الرسمية مقابل جنيه واحد للنسخة ويضاف مائة مليم فى حالة طلبها بالبريد وقد تحدد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣١ يناير ١٩٦٨ آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف

مناقصة عامة رقم ٤—٦٧/٦٨
الشركة العربية للاساسات (فيرو)
٦ شارع شمبليون بالقاهرة

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات الانشاءات المدنية . تعلن فى مناقصة عامة عن حاجتها الى توريد حوالى ٦٠ (ستين) طن من فضلات خشب السنط او من أخشاب شجر من نوع مماثل . وذلك لاستعماله فى الحريق . العطاءات مصحوبة بتأمين ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء على أن تقدم العطاءات باسم السيد المدير المالى للشركة بالعنوان عاليه فى موعد غايته الاربعاء ١٩٦٨/١/٣١ حيث تحدد موعدا لفتح المظاريف .

سكك حديد مصر

توريد نيكل معدن نقاوة ٩٠٪

تقبل عطاءات بالهندسة الميكانيكية والكهربائية (المشتريات والمخازن) بمبنى مجمع السكة الحديد الدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة — لغاية الساعة ١٢ يوم ١٩٦٨/٢/١٦ لتوريد المهمات الموضحة بعاليه .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة وتصرف دفاتر الشروط للوكلاء التجاريين المحليين المقيدين فى سجل الوكلاء المحليين المعد لذلك بوزارة التموين وعلى هؤلاء الوكلاء ان يقدموا مايثبت قيدهم فى هذا السجل بصفة رسمية عملا بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٦١ عند طلبهم صرف دفاتر شروط المناقصات لوكليهم وكذلك مايثبت انهم وكلاء عن الشركة الاجنبية وسلطة وحدود هذه الوكالة ويمكن صرف دفاتر الشروط ايضا للاشخاص المقيمين فى ج.ع.م لارسالها للشركات الخارجية على ان يقدم مع الطلب ما يثبت ان الشركة الخارجية كلفتهم الحصول على الشروط بشرط ان يقروا فى طلب صرف دفاتر الشروط

عطاءات ومناقصات

المؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى

تقبل العطاءات بالمؤسسة المصرية العامة للطرق والكبارى بوزارة النقل بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٧ فبراير ١٩٦٨ عن عملية اعادة بناء وتجديد طابق قنطرة سيدى سالم على مصرف بحر نشرت وثمن دفتر الشروط ٥٠٠م (فقط خمسة جنيهات وخمسمائة مليم) وتكاليف ارساله بالبريد خمسمائة مليم — ويقدم الطلب على ورقة تمغة من فئة المائة مليم . ١١٨٥

مزايدات

ترقبوا التفاصيل غدا للمزاد الكبير بمصر الجديدة
الخبير احمد سيد احمد

تليفون ٤٣٠٣٩ باسكندرية

لداعى السفر للخارج

اليوم الجمعة — ١٠.١/٢ صباحا
مزاد اثاثات فيلا كاملة
٢٩ ش المساحة بالدقى

الخبير أنطون غطاس

١٠ سجل الخبراء ت ٨٠٦٨٥١

محافظة القاهرة

الادارة العامة للمصروفات

تعلن عن اجراء مزايدة عامة علنية بقسم المشتريات والمبيعات بالدور الاول مكان الاصلاح الزراعى بمحافظة القاهرة بعابدين فى تمام الساعة العاشرة فى صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٨/٢/١٠ عن استغلال مقصف ادارة المرور بالعباسية لمدة ثلاث سنوات والتامين المؤقت المطلوب هو مبلغ ٢٠٠ جنيه مائتا جنيه وتطلب الشروط من القسم المذكور نظير مبلغ ٥٠٠ مليم بخلاف ٢٠٠ مليم اجرة البريد ويمكن المعاينة بادارة المرور بالعباسية وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ١٠٠ مليم

مزايدات

المزاد الكبير للسيارات

جلسة الثلاثاء ٣٠ يناير
بجراج طارق بشارع الملكى ٥٣
الساعة ١١ صباحا

شيفروليه ١٩٥٨ كابريوليه بحالة متوسطة وبويك ١٩٦٠ كابريوليه بحالة ممتازة واوستن ١٩٥٨ بحالة جيدة

الخبير المثمن فؤاد مصطفى

تليفون ٤٤٩٩٤

بيع عوامة بالمزاد

الاحد ٢٨ يناير ١٢ ظهرا
١٠٥ ش النيل بامبابة
عوامة ٨ غرف و ٣ صالات محملة على ١٢ ننطاس صلب وكمر حديد

فاروق عبد العزيز

٤٧ سجل الخبراء ت ٧٥٨٦٠

اليوم المزاد الكبير

١٠.١/٢ صباحا بمصر الجديدة
فيلا ٢٢ شارع الحرية (محطة فانن حمامة)

رياش ثمينة واثاثات ومفروشات وموبيليات وتحف موراتو وجاليه وكريستالات ونجف تشيكى الوان وبيلوهات وترابيزات ماركتريه وشين وسرافيس فضية وبيلوهات وانتيكات

مجموعة سجاد عجمى وتركى

صينى واطقم وثلاجة نورج سماكينة تريكو وخياطة سنجر

الخبير سيد الحبشى ت ٥٤٢٨٨

وزارة الخزانة

لجنة المبيعات الحكومية

عقارات

★ منزل ناصية دور واحد اساسى ستة ادوار مبانى ١٩٦٦ ايراد ٤١ ج بعد اللجنة ٢ ش احمد قدرى ● الحرية ثانى بجوار آخر خط اوتوبيس ٤١ و ٤٢ ت ٥٥٦٦٣ و (٤١٩٥٣)

شركة الدليل العقارى
مصطفى نجم وشركاه

٧ عثمان بن عفان بمصر الجديدة
تقدم فرصا نادرة

● اراضى للبناء
١ — بمصر الجديدة ٤٨٦ م على شارع رئيسى و ٥٠٠ م ناصية و ٧٧٠ م ناصية شرقية بحرية و ٧٠٠ م ناصية على شارعين وميدان باثمان مغرية
٢ — بمنشية البكرى ٦٣٠ م واجهة بحرية
٣ — بالمعادى ٧٢٨ م امام النادى الجديد
٤ — بالدقى ٦٦٥ م بجوار مطاق الجيزة .
٥ — بالمعمورة ٩٠٠ م ناصية على ميدان بدل باخرى بمصر الجديدة

● فيلات :
١ — بمصر الجديدة دور واحد قابل للتعلية بـ ٦٥٠٠ ج تقسيط ١٠٠٠ ج تسلم خالية واخرى بميدان الاسماعيلية بـ ٩٠٠٠ ج تسلم خالية ، دور واحد ناصية قابل للتعلية شقتين كل شقة ٤ غرف وصالة تسلم خالية والبيع بالعفش وبدونه الثمن ١٢٠٠٠ ج واخرى دورين قابلة للتعلية بسلم دور ٦ حجرات خل بـ ١١٠٠٠ ج .
٢ — فيلا بالدقى دورين يسلم دور خل الثمن بعد المعاينة
٣ — فيلا بالدقى ايراد ساق ١٠٨٠ ج بـ ١٦٠٠٠ ج تقسيط ٢٥٠٠ ج .
٤ — نيلا بالمعادى ٨٠٠ م بـ ٥٥٠٠ ج تسلم خالية

● عمارات :
١ — ايراد ٦٤٢ ج بـ ١٠٠٠٠ ج

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مقاولات

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

تليفزيون

٧٥٠٠٠٠ جنيه الميزانية الاولى فى عالم التليفزيون ... مبيعات

شركة العامرى

من واقع الميزانية عن العام الماضى ، مما يدل على الثقة الغالية التى احتلتها الشركة لدى عملائها . لذا تقدم

١٠٠٠٠ جنيه هدايا بانصيب سحب ٢٧ يناير

علاوة على ايريال وسلك وبطاقة ضمان لمدة ٣ سنوات لجميع اجهزة التليفزيون مع البدء فى بيع جهاز التليفزيون العالمى

شاشة بانوراما صورة مجسم مجهز لاستقبال قنوات المستقبل العالية « تليستار » مضمون ٣ سنوات

موديل ٦٨ الحائز على الجائزة الاولى فى مهرجان

موبيليات

غرف نوم وسفرة وصالونات بالتقسيط المريح

التربيهات جاهز وحسب الطلب . رسومات حديثة وفى حدود كل ميزانية

موبيليات الشروق الحديثة

ادارة طه القبانى
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج ت ٩٤٨٧٥٢

ادوات منزلية

بالنقود وبالتقسيط المريح

مطابخ بالفورمايكا

بوفيهات ونمالى وترابيزات

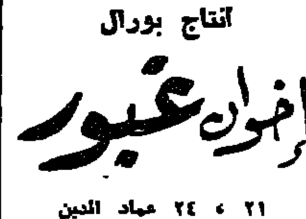




اطقم سفرة بورسلين







اعلانات المحافظات

للاستعلام الاتصال بوكلاء اعلانات الاهرام

اخطارات عامة

وزارة الرى — مصلحة المساحة

تفتيش المساحة بالزقازيق

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحتى ٩ ، ١١

..يد عائلة شبانة بزفتى

لرحمة الله المرحوم

..تاذ عبد الحميد شبانة

..ير عام الحرير الصناعي والمدير .. بمصر للكيماويات سابقا وزوج .. المرحوم احمد خليل بك ووالد .. دكتور احسان عفيفي بالتأمين .. واللواء صلاح الصعيدي بوزارة .. ومحمود عوض الله بالحرير .. ومحمود محمود سليمان برئاسة ..ية وجد احمد يسرى بالصالة .. والكيماويات واحمد ممدوح .. الدين بالكلية البحرية وحرم .. ممدوح عوض الله بالكلية الحربية .. الضابط البحري حمدى ابويوسف ..ستاذ كمال شبانة وخال المهندس .. فائق النحاس واللواء رافت .. وابراهيم النحاس مدير بنك ..ية وعز الدين النحاس بالقاولين .. وحرم المرحوم احمد زيدان .. يحيى الرفاعي المحامي وشقيقته .. الاستاذ عبد الله شعيب وخيرى .. واخوته وعديل المرحوم عدنى .. بك وسالم السيد ومحمد احمد .. محمد عوض الله وزوج خالة .. خيرى عبد الرحمن وصميم حلمى .. محمد يعقوب والعميد عمر .. وعبد العزيز قطب واخوته .. لرحيم عوض الله ومحمد عوض .. عد الدين فايد وحرم محمد عبد .. لرحيم عنوض وحسيب عبود .. عائلات شبانة والرفاعي وخير .. بزفتى والنحاس ببيت غمر .. ياسنا وستشيع الجنازة اليوم .. الحادية عشرة من منزل الفقيد .. رع فيتي بالدقى حيث تقام ليلة

..لامجاد السماوية الرحوم المهندس

نصيف اسعد يوسف

.. ناجي وحرم الدكتور جورج مينا .. الزين ونرمين وشقيق المهندس .. وسام ونجيب اسعد وحرم .. ب نجيب مرقص والدكتور رزق .. وعم الدكتور فاروق نسيم .. وعديل المرحومين فهيم بطرس .. ميخائيل بطرس والاستاذ .. قمص والمهندس اسطفانوس حنا .. شقيقة الدكتور بطرس حنازفتى .. م اديب حنا وخال المهندس امين .. واخوته والدكتور نبيل نجيب .. وقريب مسيحة رزق الله والدكتور .. مسيحة واخوته وسعد رزق .. يوسف رزق واخوته وشيعت .. امس من منزله ١٢٧ شارع

..ت بالامس جنازة المرحومة

..يدة سعادات صبحى

..ستاذ مصطفى نظيف مدير جامعة .. سمس سابقا ووالدة الدكتور كمال .. وحرم الاستاذ عبد الحميد صادق .. والمستشار مصطفى الاسيوطى .. ..ار محمود غانم وشقيقة .. ة حسن صبحى والمرحومين محمد .. صبحى وهرم عم الاساتذة ابراهيم .. حسن نظيف واخوته وحرم العميد .. عمدى وهرم الاستاذ احمد ابو .. وهرم خال الاساتذة محمد واحمد .. ومحمد شوقي وحرم الاستاذ .. رقلى وعمة ابراهيم وهارجميحى .. العقيد جميل الطوير والرشسهد .. و وقريبة الاستاذ محمد حقى .. وعائلات المرحوم محسن فوزى .. والنس والعزاء تلغرافيا ٢٤ .. مراد بالجيزة

..امة التربية التيطية بالجيزة .. لساكن النور الرحوم البار

..ستاذ رياض سليمان

.. فيه امانته وجهاده في خدمة .. نيلها لروحه وعزاء للاسرة

المقاولون العـرب

..ون بعملية كوبرى الجيزة يشاطرون .. المهندس عماد عبد المقصود في وفاة .. له الرحمة وللاسرة العزاء

.. عامى بالمقاولون العرب يشاطرونمديقه .. عماد عبد المقصود في وفاة والده

المعهد العالي للسينما

.. المعهد واعضاء هيئة التدريس .. ..ون بالمعهد يشاركون الاستاذ .. خطاب السكرتير العام للمعاهد .. ..ية الاليم لوفاة والد عوحه .. ..وم عبد الحميد سيد احمد .. له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

.. طلاب المعهد العالي للدراسات .. ..ى العربية ينعون بمزيد الحزن

..وم عبد الحميد سيد احمد

.. حرم الاستاذ سعيد خطاب سكرتير .. المعاهد واجين للفقيد الرحمة وللاسرة .. والسلوان

.. طلاب المعهد القومى العالى .. ..ى ينعون بمزيد الحزن والاسى

..وم عبد الحميد سيد احمد

.. حرم الاستاذ سعيد خطاب سكرتير .. المعاهد ويسالون الله ان يتغمد .. برحمته ويلهم آله الصبروالسلوان

.. طلاب المعهد العالي للسينمايشعون .. الحزن والاسى

..وم عبد الحميد سيد احمد

.. حرم الاستاذ سعيد خطاب سكرتير .. المعاهد واجين للفقيد الرحمة وللاسرة .. العزاء

..مصر للكتب السياحية

.. مدير وموظفو وعمال الشركة السياحية .. بالمركز والفروع والمطار .. والد الزميل محسن كامل الحكيم .. الله بالرحمة.

..رسة النيل القومية بالنيل

.. الدرسة والد الزميلة .. الرحمة وللاسرة العزاء

..يئة الخيرية الاسلامية..

.. الاستاذ محمد خليفة مدير عام الشئون .. بسوهاج وللاسرة خالص العزاء .. المرحوم وجبه الرحمة للفقيد .. الصبر

اسرة ضرائب شبرا

.. بمزيد الحزن والاسى المرحوم .. محمد رشدي محمد عبد الملك .. الاستاذ يسرى عبد المنعم مأمور .. له للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصاب آل ماهر بالقاهرة وطنطا

توفي الى رحمة الله

الاستاذ رياض على ماهر

والد محمد سعد ماهر مدير بنك مصر بطنطا واحمد رياض بالعلاقات الثقافية بالتعليم العالي وعبد الرحيم المدرس ببنيادن وحرم المرحوم احمد زمرة ومحمود البنا وكيل بنك التسليف بكفر الشيخ والحسيني العدل نائب شئون قانونية بمؤسسة المباني وعبد الرؤف ابراهيم باحث قانوني بالازهر وجد النقيب مهندس حسانين زمرة المدرس بالكلية الحربية وشقيق على ماهر والمرحوم محمود ماهر وعم محمد على ماهر عضو نقابة الصحفيين واحمد المقاول وعبد العزيز بالتأمين ومحمود المدرس بالثانوي وشمس ماهر القاضي بالمنيا وابو الحسن بالاذاعة ومسهر عباس فهمي بمطار القاهرة وابن عمة حسين الخباز وقريب ونسيب عائلات شعراوى وذهوى وزمرة وسالم بوراق الحضر والبنا والطوخى بقوه والعدل بشنتنا الحجر وابراهيم بكفر منصور وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباح اليوم من منزله ٢٠٨ شارع شبرا حيث يقام المأتم

بنك مصر طنطا / ومكاتبه ومندوبياته يشاطر الاستاذ سعد ماهر مدير الفرع الاحزان لوفاة والده المرحوم

الحاج رياض على ماهر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل ابو صفير ونصر ببنى عديات

شيعت جنازة المرحومة حرم فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابو صفير بالاوقاف وشيخ معهد بنى عدى الاسبق والدة الشيخ عادل باوقاف اسيوط واحمد رئيس شئون عاملين بشركة القاهرة السلع الغذائية وحسن امين لجنة منظمة الشباب بجامعة اسيوط ومحمد بالاعدادى وهرم محمود وسيد عبد الجواد المدرس بتجارة اسيوط الثانوية والشيخ احمد نصر بالاوقاف وشقيقة الحاج حسين نصر وعمة وخالة وقريبة على ابو صفير ومحمود نصر المصافى بوزارة الصناعة وسيد نصر المدرس وعمر احمد بتجارة اسيوط الثانوية وعائلات ابو صفيرونصر وحجازى والدهينه ومخلوف والشماقد وعيد وعبد العال والعزاء تلغرافيا بنى عديات

مصاب آل دبوس بسمالوط

توفي المرحوم لنس بولس والمعاطف بالثانوي وحرم الاستاذ نجيب عزيز بوزارة التموين وشقيق نقولا بولس المحامي واسطورو ناظر مدرسةسمالوط ويوصا وابن عم المهندسين ديمترى ومتى فهمي بالاسكندرية وسليمان قسطندى وانجلى البياس واخوته ونسيب ابراهيم وانور تالوت بقلوصنا وبنى متياس وولسن عبد الملك والمهندس سامى خير الله والدكتور سمير وذكى عزيز بمنيال وفوزى بطرس واخوته وتوفيق خليل وكامل بشاى بسمالوط والاساتذة بطرس قالى مرجان واخوته وموريس فارس بينك الاسكندرية وبنى بسطوروس والعزاء تلغرافيا سمالوط .

عائلة سيدهم باولية

تنعى عميدها المرحوم

يوسف سيدهم

وستشيع الجنازة اليوم ظهرا باولية

اسرة مدرسة فتحية بهيج ومجلس ابنائها يشاطرون الزميلة الانسة منيرة قنديل المدرسة بالمدرسة احزانها لوفاة عمها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العربية العامة للمقاولات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى المرحوم

محمد على الازهرى

شقيق السيد / مصطفى على الازهرى عضو الشئون القانونية تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر

مدرسة العجوزة القومية المشتركة

بمزيد الاسى تنعى اسرة المدرسة جد الزميلة صفاء صبرى الراكبى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تشارك الادارة التمويلية بالخارجية الزميل محمد عفيفى بكر الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله برحمته

اللجنة النقابية

للعاملين بالهيئة العامة للتصنيع

تنعى والد المهندس مصطفى الرفاعى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

تفتيش رى القليوبية والاسماعيلية

مهندسو التفتيش ينعون ببالغ الحزن

النقيب مجدى عبد العزيز

شقيق زميلهم المهندس يحيى عبد العزيز للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة طوخ الثانوية للبنين

تنعى اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب شهيد الواجب النقيب

مجدى عبد العزيز

شقيق الاستاذ حمدى عبد العزيز للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اسرة العلوم بمدرسة طوخ الثانويةللبنين تنعى شهيد الواجب النقيب

مجدى عبد العزيز

شقيق الزميل حمدى عبد العزيز للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة بمحافظة سوهاج ينعى بمزيد الحزن الحاج محمد احمد على عم الاستاذ محمد خليفة على مدير عام الشئون الاجتماعية بسوهاج

جمعية الشابات المسلمات بسوهاج تشاطر الاستاذ محمد خليفة على مدير عام الشئون الاجتماعية بسوهاج الاحزان لوفاة عمه — للفقيد الرحمة

معونة الشتاء بسوهاج

اعضاء مجلس الادارة والعاملون واللجنة ينعون بمزيد الاسى وفاة المرحوم

الحاج محمـد احمد على

عم الاستاذ محمد خليفة على رئيس مجلس الادارة ويقدمون للاسرة العزاء

جمعية الاسر المنتجة بسوهاج

تشاطر الاستاذ محمد خليفة على مدير عام الشئون الاجتماعية بسوهاج الاحزان في وفاة عمه المرحوم

الحاج محمـد احمد على

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الشرعية لتحسين الصحة بسوهاج تشاطر الاستاذ محمد خليفة على مدير عام الشئون الاجتماعية بسوهاج الاحزان في وفاة عمه المرحوم الحاج محمد احمد على

جمعية عيد الام وحضاناتها بسوهاج يشاطرون السيد محمد خليفة على مدير عام الشئون الاجتماعية بسوهاج الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

عميد اسرة الراهب بالفيوم

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

نصيف ملطى الراهب

والد رشدى بالقاولين العرب وهترى بالقوات المسلحة ووديع بارمنيان وحرم المرحوم نجيب الراهب وحرم المرحوم ملطى الراهب وحرم صبحى ساويرس وعم الملازم اول فؤاد بسخيرون وابن عم عبد السيد الراهب والدكتور صادق الراهب وابراهيم يونان وجد عادل نجيب وكمال وشكرى ملطى وميتا صبحى وقريب ونسيب جورج رزق الله واخوته وخليل فريد واخوته وسليمان فرج واخوته ووهيب يوسف واخوته وعزمى كيرلس وباقى افراد عائلة الراهب بالقاهرة والفيوم وستشيع الجنازة من منزله ٤٩ الزهار بالقللى لكنيسة مار جرجس بالقللى الساعة الثالثة مساء

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم حسن توفيق

بالشرقية للدخان والد صبرى بوزارة العمل وعبد المنعم بسفارة الجمهورية العربية بباريس وحرم حسين بهلول بالشركة العربية لاستصلاح الاراضى وعم المهندس محمد عبد العزيز بالزراعة والدكتور فؤاد عبد العزيز بمؤسسة القطن وحرم المهندسين على عبده بالاشغال سابقا ومحمود صديق بالاصلاح الزراعى وتوفيق عارف بوزارة الثقافة وحرم الاميرالاى محمود سامى والدكتور محسن حلمد وخالد فوزى ورشاد عبد العزيز المحامى وخال حرم عبد اللطيف شيحا المدير بمؤسسة التجارة وعبد الباسط بحيرى بالاصلاح الزراعى وقريب ونسيب سليمان سامى والمهندس سعيد صبرى والسيد محمد حسن بالمعاش والدكتورة عادل صبرى بجامعة اسيوط واسامة على عبده بمستشفى النيل والمهندس محمد السيد بالتربية والتعليم وعائلة الطويلة والبسيونى بدمنهور وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباحا من منزله ١٧ شارع الجامع الاسماعيلى بالقللى

العاملون بالادارة العامة للدعاية بالمؤسسة المصرية العامة للقطن

يشاطرون مديرها العام السيد الدكتور فؤاد عبد العزيز الاحزان لوفاة عمه

المرحوم حسن توفيق

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

سعد كيرلس سعد

والد ابراهيم وعم الاستاذ سالم جبرائيل مدرس ثانوى وخال الشيخ فؤاد وفايق وفايز انور وانيس مرقص ونسيم ونظيم عزيز وتوفيق بسطا وحكيم حنا وصهر نتيج صادق وعديل لويس عطيه وادوارد اسكندر ونبيه موسى وقريب ونسيب عائلات كراس بالبياضية والقمص بدبروط الشريف والفليشى بملوى والعزاء تلغرافيا الروضة بلد

توفى الى رحمة الله تعالى

على على عوف

عميد عائلة عوف ببهيا والقاهرة والد محمد رئيس تذاكر المرور بالجوازات وسميحة بالبريد وفاروق المدرس براس التين الثانوية والدكتور سيد وعبد الرحمن بهيئة الاستعلامات وحرم الصادق عوف بالقوات الجوية وابراهيم الطوانسى بالقاولين العرب وخالد عوف المدرس وقريب ونسيب عائلات على السيد شافعى ومعروف ونعيم والدمرداش وخالد وابو حليمة وسرحان وغريب والقاضى ببهيا وابو حسان بالمواسجة والقاوانسى والقرشى وحسيب بالقاهرة والعزاء تلغرافيا عوف بهيا

سقط سهوا ينعى المرحوم

محمود قرشى

انه ابن اخت خليفة الشريف وصفوت الشريف المدرسين بصنبو وابن خال وخالة محمد وعلى وصلاح ابو النجا عسربمصر وزكى عبد السميع بالحوطا فلزم التنويه

الدكتور وسيم وفطين اسرة المرحوم الدكتور اسكندر موسى ينعون بحسرة حبيبهم

المرحوم محمود قرشى

عبد الرحمن اسماعيل ابو حسانين ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمود قرشى مراد

ويسال الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم والده وذويه الصبر والسلوان

اسرة الجمعية التعاونية للبترول

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل العزيز المرحوم

محمود مراد القرشى

الموظف بمستودع المكتب - تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة الاخشاب الصناعية بالمنصورة وفارسكور

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون المرحومة

السيدة / عطية محمد وفا

زميلتهم بالشركة ويتقدمون لاسرة الفقيدة خالص العزاء

شركة مصر للحرير الصناعى

رئيس مجلس الادارة واعضاؤه وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى العميقين المرحوم

الاستاذ عبد الحميد شبانة

السكرتير العام السابق للشركة وهم اذ ينعون الفقيد يذكرون بالتقدير جهوده المخلصة في خدمة الشركة راجين الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

شركة حلوان للصناعات الحربية والديزل وحدة شبرا

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج محمود الجوهرى

عم الاستاذ محمود احمد ابراهيم الجوهرى مدير الشئون القانونية والادارية للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

شركة مصر للبترول

اسرة فرع سوهاج تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

ممدوح كرم الدربى

له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للتأمين الصحى العاملون بفروعها بالقاهرة يشاطرون الزميلة فتحية عثمان محمد لوفاة والدتها

القاهرة الثانوية الميكانيكية تشارك احزان الطالب محمود حسنين لوفاة والده

نقـابة المهن الهندسية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس لبيب عريان

تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر

مصاب آل الشرباصى

شيعت امس جنازة المرحوم الشيخ

محمد عبده الشرباصى

شقيق المهندس احمد عبده الشرباصى نائب رئيس الوزراء الاسبق والعزاء تلغرافيا ميت عاصم

البقـاء لله

توفى بالكويت المرحوم الحاج

حسـن سـالم سليمان

زوج كريمة المرحوم السيد عبيد ووالد سالم بالطيران العربية بالمانيا وفاطمة بالشرق للتأمين حرم حسين رشدى بشركة سيتا وعفاف حرم على حلمى المراجع بشركة القاهرة للزيوت والمحاسبة سلوى ومحمد بالثانوى ومجدى وشقيق محمد سالم المراقب بوزارة الحربية وابراهيم سالم التاجر وشيعت الجنازة من منزل الاسرة ٢ شارع صبرى ابو علم ظهر امس

شركة القاهرة للزيوت والصابون

الادارة المالية تشاطر الزميلين عفاف حسن سالم وعلى حلمى احزانهما

الشئون الادارية تشاطر الزميلين عفاف حسن سالم وعلى حلمى احزانهما

ادارة التسويق تشاطر الزميلين عفاف حسن سالم وعلى حلمى احزانهما

موض ميلاد ومراد منير يشاطران الزميلين على حلمى وحرمه احزانهما

المكتب التنفيذى واعضاء التنظيم السياسى بالوحدة يشاطرون الزميلين عفاف حسن سالم وعلى حلمى حسين احزانهما

مصاب آل سالم

شيعت بالامس جنازة فضيلة الاستاذ عبد العظيم عبد الحسيب سالم المدرس بالازهر سابقا والد حرم المهندس احمد سالم بيحوث الزراعة وحسين خورشيد المحاسب بالقاولين العرب وشقيق الشيخ امين عبد الحسيب خطيب مسجد السيدة نفيسة وعم انور وسامى صالح التاجران ومحمد صالح بزراعة الخانكة وحرم ذكى برهان بتموين الجيزة وحسن الاشناوى المحامى وعلى الاشناوى رئيس مجلس قروى طهانس وماهر بالمصانع الحربية وخال محمد مصطفى المدرس بالكويت وابن عم الاساتذة عبد الصمد المدرس الاول بسبيل الخازندار ومحمد رئيس شئون العاملين بهندسة الترام وعبد النعم وكيل المحفوظات للشهر العقارى وعبد الرزاق المفتش الاول بتعليم الجيزة وشاكر بشبرا الثانوية للبنين وسالم بالاتحاد الاشتراكى ببيا وعمر بالنهضة المصرية وقريب عائلات الطراهونى بقلشتول وخورشيد والشمشاعى وحمودة وشرف بالقاهرة واسماعيل باشاص البصل تلغرافيا ٢ شارع الحلمية بالخليفةالقاهرة

توفى الى رحمة الله

الحاج حمدى الدفراوى

من مريدى العارف بالله الشيخ محمد امين البغدادى احد السادة الطريقة النقشبندية والمفتش العام بالتربية والتعليم سابقا والد الدكتورة محمد مدير مستشفى العريش واحمد مدير التغذية بمؤسسة الدواجن وحامد مدرس الرمد بالقصر العينى وممدوح المهندس بالكويت وحرم عبد النعيم الدفراوى بالمهندس السكة الحديد بطنطا والمهندس مصطفى راشد المدير بلدية الجيزة وشقيق الحاج محمود ابو عوف الدفراوى التاجر بمنوف والحاج عبد المقصود مدير التعاون بالشئون سابقا ومختار وفهيم والمرحوم المهندس حسن حسيب مدير الاعمال بالرى سابقا والمرحوم الدكتور عبد اللطيف مدير عام مصلحة الطب البيطرى سابقا وقريب عائلات الدفراوى والشقنقيرى وزين الدين وجمال الدين وشقرة بمنوف والقاهرة ونسيب عائلات الدكتور سامى مصطفى وابو عيانه والمجرودى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس من المنزل رقم ٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة بالقاهرة والعائلة تشكر من واسوها لا اراهم الله مكروها فى عزيز لهم

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

فيكتوريا عطا الله

ارملة المرحوم نسيم عطا الله

ووالدة الفريد سكرتير سفارة البرازيل ويوسف مراقب عام مخازن ومشتريات شركة كيما الاسكندرية وحرم نسيم عوض ووهبه زكى وامين ميخائيل وجدة المهندس عطا الله وهبه وسمير نسيم ومنى امين والملازم اول سمير امين وورولاند وكلود الفريد ونسيم يوسف وحرم المقدم مهندس هنرى موسى والقدمسامى جاب الله وقريبة المستشار اميلعياد وعائلات عطا الله وكيفوستقام الصلاة على روحها الطاهرة اليوم الحادية عشرة صباحا بكنيسة مدافن الروم الكاثوليك بالشاطبى والعزاء قاصر على الكنيسة تلغرافيا عائلة عطا الله بسيدى جابر

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله والدة كل من احمد حسن علام المدرس بالتربية والتعليم ومحمود علام بالسكة الحديد ومحمد علام رئيس الوحدة الاجتماعية بالقايات ومصطفى علام وكامل علام وحرم عبد الرحمن عوض الشهير باسماعيل وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباحا ويقام العزاء الليلة بالسرادق المقام امام المنزل ٥ شارع شيتى بك بجزيرة بدران بشبرا

نقابة المهن العلمية

صلاح الدين هدايت نقيب المهن العلمية واعضاء مجلس النقابة واعضاء النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم الاستاذ الدكتور مصطفى نظيف النقيب الاسبق للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

محطة قوى السويس الحرارية

مدير ومهندسو المحطة يشاطرون الزميل المهندس كمال شحاته الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

العاملون بقسم صيانة الغلايات بمحطة السويس الحرارية يشاطرون المهندس كمال شحاته الاحزان لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة كوم امبو الزراعية

ناظر ووكلاء ومدرسو وموظفو المدرسة ينعون ببالغ الحزن حرم الاستاذ محمود عاصى مدرس اول البساتين

مجلس الاباء بالمدرسة ينعى بمزيد الاسى حرم الاستاذ محمود عاصى

اتحاد الطلاب بالمدرسة ينعى بمزيد الالم حرم الاستاذ محمود عاصى فى وفاة السيدة حرمه

شكر اسرة غنيم

تتقدم الاسرة واصهارهم بموفور الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر فى وفاة فقيدهم المرحوم

محمود احمد بدوى غنيم

عضو مجلس الامة

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة والامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى والوزراء الحاليين والسابقين ووكلاء مجلس الامة واعضاء المجلس ومحافظى الغربية وكفر الشيخ وامين الاتحاد الاشتراكى بالغربية ومدير الامن ورجال الامن بالغربية ومركز سمنود وامناء واعضاء الاتحاد الاشتراكى والمكاتب التنفيذية بمحافظة الغربية ومركز سمنود ورئيس مجلس مدينة سمنود واعضاء المجلس ورجال القضاء والمحامين والمهندسين والاطباء ورجال الصحافة ومؤسسة اخبار اليوم وتتوجه الاسرة بشكر خاص لجميع مواطنى دائرة ومركز سمنود وتسال الله ان يحفظ الجميع من كل سوء

شكر عائلة علام بسمناى

يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم العزيز المرحوم

الحاج عبد الواحد علام

سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة محافظ الغربية وامين الاتحاد الاشتراكى بالغربية ومدير الامن ونائب المدير واعضاء مجلس المحافظة الحاليين والسابقين وامناء واعضاء المكاتب التنفيذية ورئيس مجلس مدينة قطور ومأمور وضباط المركز ورجال الزراعة والاصلاح الزراعى وبنك التسليف والتربية والتعليم وعمد واهالى بلاد مراكز قطور والمحلة الكبرى وكفر الشيخ جنبهم الله المكاره

شكر آل حسان بالقطشة وبورسعيد

اسرة المرحوم شهيد الواجب

م . اول راشد السيد حسان

يتقدمون بصادق شكرهم لكل من واساهم فى مصابهم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد/ رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس زكريا محيى الدين وحسين الشافعى وعلى صبرى والسادة وزير الداخلية ورئيس هيئة قناة السويس ومحافظى بورسعيد وكفر الشيخ والدقهلية والجيزة ومديرى امن بورسعيد وكفر الشيخ والدقهلية ورئيس وضباط المباحث العامة بكفر الشيخ والسادة مأمورى وضباط مراكز كفر الشيخ والمزلة واعضاء الهيئات والامن والاطباء والمهندسين والعاملين بهيئة قناة السويس واعضاء المكاتب التنفيذية وعمد واهالى شباس عمير وقلين ويسالون الله ان يجنبهم كل مكروه

شكـر

اسرة ربيع بالسويس

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بمواساة الاسرة فى فقيدتهم حرم المرحوم الحاج مصطفى ربيع كما تشكر كل من واساها تلغرافيا وتخص بالشكر الدكتور عبد العزيز الغرماوى والله لايريكم مكروها

تتقدم بوافر الشكر اسرة عروس السماء

الآنسة بلانش اسكندر زخرى

المدرسة باسيوط

للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ومحافظ اسيوط ونيافة مطرانى ديروط واسيوط والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واسرة المحافظة باسيوط واسرة التربية والتعليم والقضاء والامن والمحامين والاطباء والتموين والضرائب والتجار والبنوك جنبهم المكاره

شكر عائلة البيسرى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتقدم افراد اسرة المرحوم

محمد امين البيسرى

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس ورئيس مجلس الامة واسرة كلية الزراعة بجامعة القاهرة ووزارة الزراعة ووزارة التربية والتعليم واسرة دار معلمات طنطا واسرة الدواوين الثانوية واسرة ابو الهول الاعدادية واسرة محكمة القاهرة الابتدائية واسرة مكتبة نهضة مصر لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شـكـر

تتقدم عائلة المرحوم

تودرى عطالله ابو الروس

بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الراحل سواء بالحضور اوبالبرق ويخصون بالشكر سيادة البابا كيرلس السادس ويسالون الله الا يريهم مكروها

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحومة

ليزة ارمانيوس

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد على صبرى والبابا كيرلس السادس ونيافة مطرانى سوهاج وابو تيج والاطباء وموظفى واهالى ساحل سليم واسر التعليم بسوهاج والفيوم وطهطا وجميع المتفضلين بالتعزية بالحضور والنشر والبرق لا اراهم الله مكروها

اسرة المرحوم انطون لوقا

تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد على صبرى ومطبعة البطريرك ومطران حلوان ورجال التعليم والمحامين والاطباء والموظفين جنبهم الله كل مكروه

تتقدم اسرة

المرحوم فيكتور اسكندر عقاد

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية وكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروه

شكر اسرة ابو سرية بطوخ طنبشا

تتقدم الاسرة بالشكر الى تفضل بمواساتها فى فقيدها المرحوم الاستاذ

ابراهيم ابو النجا المحامى

بالاسكندرية

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه ورئيس مجلس الامة والوزراء ومحافظ المنوفية ورجال القضاء والمحامين واساتذة واطباء المستشفى الجامعى ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النيل العامة لانشاء الطرق وجمعية المواساة ورجال المعاهد العامة والتربية والتعليم والاصلاح الزراعى وهيئات التأمينات والتليفزيون ومواطنى البلدة سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شـكر عائلة مطاوع

تتقدم عائلة مطاوع واقاربهم واصهارهم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم الاستاذ

احمد سيد مطاوع المحامى

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة والمثل الشخصى للسيد رئيس الجمهورية والامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى والسيد وزير الحربية لايفاده مندوبا لتشييع الجنازة والسادة الوزراء وعمداء واساتذة الجامعات ورؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات والشركات ورجال القضاء ورجال الجيش والشرطة والبحرية والطيران والمعلمين والمحاسبين والمهندسين والاطباء ورجال الترمة والتربية والتعليم وموظفى الوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات والتجار والمزارعين والطلبة ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر سيدات عائلة مطاوع

سيدات وآنسات عائلة مطاوع واقاربهن واصهارهن يتقدمن بوافر الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن فى فقيدهن المرحوم

الاستاذ احمد مطاوع المحامى

ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهن لا اراهن الله مكروها فى عزيز لديهن

شـكـر

مصطفى محمد فرماوى « بالاهرام » واسرة الفقيد العزيز

الحاج محمد فرماوى حسان

يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهما فى مصابها سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد / الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية والسيد على صبرى نائب الرئيس والسيد احمد فهيم وكيل مجلس الامة واسرة جريدة الاهرام والاخبار ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر آل ابو زيد بالاسكندرية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة واقارب واصهار المرحوم

المهندس محمد جابر ابو زيد

بخالص الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسادة نوابه رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الامة والسيد نائب رئيس الوزراء للسد العالى والسيد وزير الداخلية والسيد محافظ الاسكندرية والسيد محافظ دمياط والسيد اللواء مدير كلية الشرطة والسادة اعضاء هيئة التدريس وقادة وضباط والصف وطلبة الحربية الساعية بها والسادة اصحاب الفضيلة العلماء والمستشارين والقضاة والمحامين والاطباء والمهندسين والتجار والمزارعين والسادة رؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين بالسد العالى والمؤسسات والشركات والمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور والبرق والنشر ويسالون الله ان يجزيهم خيرا

شكر

اسرة عبد الهادى بسنتماى

تتقدم بوافر الشكر لجميع الذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدهم الاستاذ

محمد يوسف عبد الهادى

وتخص بالذكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة النواب زكريا محيى الدين وعلى صبرى والسيد / عبد الفتاح على محافظ الدقهلية ورجال التعليم والشئون والاخبار وبنك مصر والهيئات المختلفة ومعالو الذين تفضلوا بالعزاء بالحضور او بالبرق او بالنشر لا اراهم الله مكروها

عائلة قنديل ببورسعيد

تشكر كل من واساها فى فقيدها المرحوم محمود محمد قنديل

ويخصون سيادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الادارة والمديرين والعاملين بشركة القناة للتوكيلات وتوكيل نمنهور للملاحة واسرة مدرسة الزهراء ببورسعيد وكل من واساهم بالحضور والبرق والنشر جنبهم الله كل مكروه

زف لاحضان القديسين الملاك الطاهر

المرحوم مكرم مرقس

وستقيم العائلة جناز الاربعين اليوم الرابعة مساء بكنيسة الملاك بطوسون بشبرا

الحبيب مكرم — تركت دار الالام لدار البقاء عزاؤنا انك فى احضان القديسين اخوتك وجيه ولويس

ذكرى الصديق تتوم الى الابد

المرحومة استر ديمترى بشارة

تقيم العائلة قداسا لروحها الطاهرة بكنيسة الاقباط بكليوباترا السبت ٢٧ يناير الثامنة والنصف صباحا

ذكرى الاربعين تحييها اسرة المرحومة

حرم المرحوم بشاى جرجس بشاى

باقامة القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء ببنى سويف تمام العاشرة صباح الثلاثاء ٣٠ يناير ١٩٦٨ وتتقدم بالشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والسادة على صبرى ومحافظ اسيوط وقداسة البابا المعظم واساقفة منفلوط وحلوان والهيئات والافراد على كريم مواساتهم بالحضور وبالبرق لا اراهم الله مكروها

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المغفور لها

حرم محمد حلمى عمر

ليلة الاربعين باكر السبت بالمنزل بحارة ابو السعود شارع خلوصى — النيل

ذكرى اربعين الشهيد

محمود عاصم مرسال

تحييها اسرته بمنيا مساء السبت ٢٧ يناير بتلاوة آى الذكر الحكيم

ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

السيدة خديجة عبد اللطيف

يحييها المقدم مهندس عادل مكرى والعائلة مساء السبت ١/٢٧ بفيلا مكرى سيدى بشر المحطة الاسكندرية

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحومة طيبة الذكر

السيدة كوكب جبران تادرس

حرم المرحوم جبران سيدهم تادرس الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الجمعة بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

والدتنا التقية الغالية

اربعون يوما مضت بكينا فيها دما والحزن يحز فى نفوسنا لا ننساك حتى نلقاك عزاؤنا انك فى فردوس النعيم — العام وعنايات

واختى الحبيبة الغالية

انتقالك ادمى قلوبنا لا انساك والجنة مثواك — فتحية وزوجها رمسيس

ذكرى الاربعين للمرحوم توفيق نجيب ابو رحال

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة السادسة مساء الاحد ٢٨ الجارى فى الكاتدرائية المارونية بشبرا

لذكرى الاربعين

نعيل كامل واخوته والاسرة يدعون الاهل والاصدقاء لجناز الاربعين لفقيدهم

المرحوم كامل رفله يوسف

غدا الرابعة بكنيسة العذراء بمحرم بك

وعزى جيد القمص واخوته وعلال حنا يقيمون جناز الاربعين لعزيزتهم

المرحومة ست حنا الطويخى

وذلك اليوم (الجمعة) الساعة الرابعة بكنيسة الشهيد مار جرجس بالمنشاة

ماما الحنونة لا الايام والاعوام تجفف دموعنا لذكراك عطرة عزاؤنا انك ووالدنا بالفردوس — الصالة ولبلى

يحيى عبد الصمد واخوته

الذكرى السنوية الثالثة

لوفاة والدهم العزيز المرحوم

الحاج زكى السماك



بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ محمد الطوخى والشيخ سيد مصطفى بمنزله ٩٥ شارع ٢٦ يوليو ببولاق مساء غد السبت للرجال والسيدات

اخانا الحبيب عبد الله — رحيلك المبكر المفاجئ مزق قلوبنا ذكراك العطرة ستظل خالدة عزاؤنا انك مع القديسين — دكتور سمير ووالدته

الذكرى السنوية الاولى

للمغفور له

الفنان محمود درويش

تحييها اسرته بمنزله ١٣ شارع القصة الروضة بالروضة غدا السبت صباحا للسيدات ومساءا للرجال

المرحوم محمد ابراهيم عجلان

تحيى الاسرة ذكراه الاولى مساء الغد بالسرادق امام منزل العائلة بروشيه

المرحوم حسنى محمد السباعى

تحيى الاسرة ذكراه السنوية الاولى الاحد ٢٨ الجارى بمنزلهم بمصر الجديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الثانية

المهندس محمد فريد شاهين

تحييها الاسرة بتلاوة آى الذكر الحكيم يوم السبت ٢٧ / ١ بمنزله ٢١ شارع ابن الحكم — حلمية الزيتون



الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الاستاذ

محمد محمد ابراهيم شحاتة

يحييها على وحبشى شحاته والعائلة مساء السبت ٢٧ يناير بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٨١ ش محرم بك

اخى محمد

لحبيبتى فيك لن تمحوها الاعوام ذكراك فى قلبى ولا انساك ما حييت حتى القاك شقيقتك الحزينة وابنتها دلال

اخى الحبيب

تمضى الايام فلا الاعوام ولا العمر كله ينسينى محبتك سأظل اذكرك بروحى ما حييت شقيقتك احسان وزوجها صلاح

تحيى عائلة المرحوم

حامد بدوى الشيتى

الذكرى السنوية غدا السبت ٢٧ يناير بمنزله ٢٤ شارع ٦ بالمعادى

الذكرى السنوية الثامنة للمغفور له

المهندس محمود صادق

تحييها اسرته بمنزلها بالزمالك مساء اليوم (الجمعة) ٢٦ يناير ١٩٦٨

ابا ايبان يقول

بقية المنشور فى صفحة ١

وقال ايبان ان الوجود السوفيتى فى البحر الابيض المتوسط اكبر بكثيرمما كان عليه من قبل « ولكن الاتحاد السوفيتيليس اقوى دولة فى مياه البحر الابيض المتوسط ، ولم اسمع ابداحدا يقول ان القوة البحرية السوفيتيةتلغى وجود الاسطول السادس ».

ثم تحدث عن اعادة تسليح الدول العربية وخاصة الجمهورية العربية فقال « انه خطر جدى ، ولو انه ليس خطرا فى الوقت الحاضر . ولكن اذا استمر هذا التسلح وبغير تسلح يقابله فانه سوف يصبح امرا خطيرا ».

واضاف ايبان « ولذلك فان اتصالاتنا مع الدول الاخرى تهدف الى التأكد من ان ميزان التسلح لن يضطرب » وقال ان موقف امريكا من تسلح اسرائيل « واضح جدا » فى بيان جونسون واشكول الذى نص على ان « الرئيس قد وافق على ان يبقى قوة اسرائيل العسكرية موضع بحث مستمر ، بعين العطف ، على ضوء العوامل الاخرى ومنها تسليح الدول الاخرى فى المنطقة ».

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلى عن امله فى ان يرفع الرئيس ديجول الحظر الذى فرضه على ارسال الطائرات الميراج الخمسين لاسرائيل . وسئل ايبان عن الانباء الصحفية الواردة من باريس والتى تشير الى ان ديجول قرر رفع الحظر ، فقال « انا على اتصال مستمر بالحكومة الفرنسية حتى هذه اللحظة ، واستطيع ان اقول انه لم يصدر حتى الان اى قرار . وبالتالى فان اية انباء تتردد فى هذا الشأن ليست اكثر من تكهنات ».

وقال ايبان ان ما تردد من انباء عن ان الدول العربية قد استعادت ما بين ٨٠ ، ٩٠ ٪ من اسلحتها العسكرية ، لايعنى انها على استعداد لاستئناف القتال . ولذلك فان مركز اسرائيل العسكرى الان احسن بكثير مما كان عليه فى يونيو « ولكن حتى نمنع انقلاب الميزان يتحتم اتخاذ اجراءات تقابل تسلح العرب ، لان مانفعله الان سوف يؤثر فى وضع الميزان العسكرى لا اليوم ولكن بعد عام من اليوم . ولهذا فاننا نعلق اهمية خاصة وعاجلة على الجهود التى تبذلها للحصول على السلاح من الخارج ».

وتحدث عن جهود جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة فقال « ان مهمته لم تحقق اى تقدم كبير ، واعتقد انه هو شخصيا يعترف بذلك . وقال ان يارنج قد ركز على حل مشاكل على الهامش مثل تبادل الاسرى واخراج السفن من القناة وغيرها من المشاكل الانسانية الاخرى .

ثم اضاف « ولكن محادثات يارنج فى القاهرة لم تحقق اى تقدم على الاطلاق فى صلب ازمة الشرق الاوسط » وقال « ان القاهرة لاتزال عند موقفها .. ان تنسحب اسرائيل بغير شروط الى مواقع ٤ يونيو ، ولكن اسرائيل لا تقبل هذا الوضع ».

سوق الاوراق المالية

تناول التعامل فى جلسة امس معظم سندات قروض الانتاج حيث تمت صفقات على كثير منها بالاسعار الجديدة المعمول بها منذ اول يناير الجارى . تمت ايضا عدة عمليات على سندات البنك العقارى لقرب حلول موعد الاستهلاك ، والملاحظ ان سندات البنك الاهلى تراجعت ٢٠ بنطا خلال الجلسة .

هذا وقد اعلن امس عن بدء التعامل باسهم الشركة المتحدة للاسكان والتعمير (القبارى سابقا) وادمج فيها كل من الشركات الاتية : ١ — المساهمة للعمارات المصرية — ٢ — اسكندرية العقارية ٣ — الاعمال لاراضى البناء والزراعة ٤ — العقارية للوجه البحرى . واصبح راس مال الشركة الجديدة ٧٦٩١٨٥ جنيها مقسمة الى ٧٦٩١٨٥ سهما قيمة السهم الاسمية جنيه .

وفيما يلى اهم اسعار التعامل :

قرض الانتاج ٣ر٥ ٪	(٧٠/٦٩)	= ٩١٠٠
قرض الانتاج ٣ر٥ ٪	(٧٢/٧١)	= ٨٧٠٠
قرض الانتاج ٣ ٪	(٦٨/٦٥)	= ١٠٠٠٠
قرض الانتاج ٣ر٥ ٪	(٧٢/٧٠)	= ٨٨٥٠
قرض الانتاج ٣ر٥ ٪	(٧٥/٧٢)	= ٨٥٠٠
سندات التأميم ٤ ٪	(٧٦/٧١)	= ٨٥٠٠
سندات التأميم ٤ ٪	(٧٨/٧٣)	= ٨٥٠٠
سندات التعويض		= ٨٠٢٠
سندات البنك العقارى ٧١٠ (مدة عمليات)		=
سندات البنك الاهلى	١٨٨٠ — ٢٠	
سندات مصر الجديدة (حصص التأسيس)		= ٦٥٠
اسهم الحديد والصلب		= ٩٦

اعضاء الكونجرس الامريكى

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد وضح ان عددا من الشيوخ من الحزبين الجمهورى والديموقراطى يؤمنون بضرورة اتخاذ اجراء صارم فى حالة فشل المساعى الحميدة ، ونادى اثنان منهم باستخدام الاسلحة النووية اذا نشبت الحرب فى كوريا . فقد ذكر السناتور هنرى جاكسون ان امريكا ليست لديها القوة العددية الكافية للاشتراك فى حروب تقليدية فى مختلف انحاء العالم — لانها مشتركة بالفعل فى حرب فيتنام — وانه اذا نشبت حرب كورية جديدة ، فمن المؤسف انها ستتحول الى استخدام الاسلحة النووية وقد ايده السناتور ستورم ثيرموند الجمهورى واضاف « اننا سنستخدم اى اسلحة اذا دعت الضرورة لحماية امريكا وشعبها ».

وقد دعا كل من مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية فى مجلس الشيوخ ، ووليم فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية، الى التزام الحكمة وضبط النفس والحصول على صورة واضحة للموقف قبل الاقدام على اية خطوة فى سبيل حل الازمة . واعرب روبرت كيندى عن تخوفه من ان يتطور الحادث الى صدام مسلح فى آسيا ، كما اعرب عن امله فى ان تدرك الصين والاتحاد السوفيتى خطورة الموقف .

واشار الدبلوماسيون فى واشنطن الى ان كوريا الشمالية قد تطلق سراح البحارة الامريكيين ، وتحتفظ بالسفينة نفسها . ذلك لان الرأى العام الامريكى الذى ينصب اهتمامه على البحارة اكثر من السفينة ، لن يؤيد اتخاذ عمل عسكرى من اجل السفينة وحدها .

وذكرت التقارير ان حاملة الطائرات النووية الامريكية « انتربرايز » قد اتخذت صباح اليوم ، ومعها عدة قطع بحرية اخرى ، موقعا يبعد نحو ٢٠٠ ميل عن ميناء ونسان فى كوريا الشمالية، وهو الميناء الذى ارغمت السفينة « بويبلو » على دخوله .

وقد تم تدعيم القوة البحرية التى تقودها الحاملة « انتربرايز » ، والتى تشمل مدمرة وفرقاطة تعملان بالطاقة النووية ، بمدمرتين او ثلاث مدمرات اخرى . وقالت مصادر كوريا الجنوبية فى سيول ، ان حاملة الطائرات الامريكية ستتخذ موقعا على بعد ١٢ ميلا من ساحل كوريا الشمالية ، فى انتظار تطورات الموقف .

وقالت المصادر العسكرية اليوم فى واشنطن ، انه قد تم ارسال نحو ٦٦ طائرة نفاثة حربية امريكية الى احد مطارات كوريا الجنوبية ، فى اعقاب حادث السفينة بويبلو .

وكانت هذه الطائرات ، وهى من طرازى « فانتوم » و « ثندرتشيف » جزءا من الاسراب الموجودة فى اليابان واوكيناوا .

وذكرت التقارير انه لم يكن فى كوريا الجنوبية وقت حدث اسر السفينة سوى ٨ طائرات قاذفة مقاتلة من النوع المعد لحمل قنابل نووية . وان هذا هو احد الاسباب التى ادت الى قرار عدم ارسال معاونة جوية للسفينة عندما ارسلت اشارات لاسلكية تطلب المساعدة .

وقد صرح المسئولون فى وزارة الدفاع الامريكية بأنهم يعتقدون أن بعض معدات التجسس فى السفينة « بويبلو » قد دمرت قبل ان تأسرها القوات الكورية . وذكر المسئولون أن قائد السفينة قد بعث رسالة فى نفس الوقت الذى صعد فيه جنود كوريا الشمالية الى سطح سفينته ، قال فيها ان المعدات يجرى تدميرها .

وقد لام المسئولون فى وزارة الدفاع فى واشنطن المسئولين فى قيادة الشرق الاقصى لانهم لم يتخذوا اجراء عندما تلقوا رسالة الاستغاثة الاولى من السفينة وكان المسئولون فى قيادة الشرق الاقصى قد قرروا حينذاك ان الوقت متأخر بحيث لايمكن عمل شيء للحيلولة دون الاستيلاء على السفينة .

وقالت مصادر البحرية انه من المحتمل أن تكون زوارق الحراسة الكورية قد اقتربت من قبل من السفينة بويبلو خلال الايام العشرة السابقة ليوم الحادث بدون أن تهددها . وأنه من المحتمل أن يكون هذا هو السبب فى أن قائد السفينة لم يطلب مساعدة ، الى أن صعد بحارة كوريا الشمالية بالفعل الى سطح السفينة .

وقد قالت وكالة انباء « تاس » السوفيتية اليوم أن مزاعم الولايات المتحدة بأن السفينة قد أسرت اثناء وجودها فى مياه دولية « كانت وجهة نظر رسمية اعلنت بتسرع » وان اعترافات قائد السفينة ، قد برهن على عدم صحتها . واضافت الوكالة ان البيان الذى تضمن اعترافات قائد السفينة قد اوقع واشنطن فى حيرة .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعى السوفيتى ، ان وزارة الدفاع الامريكية قد ضبطت مرة اخرى فى حالة تلبس ، واضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة قد ارتكبت عملا « استفزازيا وقحا » بارسال السفينة بويبلو الى « شواطىء » كوريا الشمالية .

مذكرة عربية جماعية

بقية المنشور فى صفحة ١

ومن هذه الاعمال اعتقال وطرد وارهاب المزيد من السكان ، فضلا عن تجويعهم وقد ارغم الكثيرون تحت تهديد السلاح ، على عبور نهر الاردن الى الضفة الشرقية بحثا عن ملجأ آمن .

واضافت المذكرة : وفى المناطق المحتلة الاخرى تعمل اسرائيل على تفكيك الحياة الاقتصادية بطريقة منظمة ، عن طريق تخفيض مصادر الدخل الى مستوى حد الكفاف . والهدف النهائى من هذه السياسة الاقتصادية العنيفة هو ارغام السكان على مغادرة تلك الاراضى والقضاء على عروبة تلك المناطق وتوطين المهاجرين اليهود فيها ، وضمها الى اسرائيل لاقامة « اسرائيل الكبرى ».

هكذا من الأصل



اكس خلفى للورى « نصر » به قطاعات لاهم اجزائه توضح طريقة تشغيله ..

قطاع فى محرك اللورى والاوتوبيس تبريد الهواء يستعمل فى اغراض التدريب ..



معاينة محرك ٤ سلندر تبريد هواء مخصصا لاغراض التدريب

جهاز كامل يبين جميع التوصيلات الكهربائية الخاصة بالاتوبيس وطريقة تشغيلها

جهاز اختبار طلمبات الحقن الذى يدرب الطلبة على تشغيله

فى عام الثانى ... يخرج مركز إعداد الفنيين
فى هندسة السيارات أولى دفعاته فى يوليو القادم

الفكرة كانت لوزارة التعليم .. وتبنتها اللجنة الاستشارية العليا للتدريب الفنى — وتعول ببساطة بضرورة انشاء مراكز تدريب فى منشآتنا الصناعية الكبرى باعتبار ان التدريب خطوة اساسية تمتزج فيه الخبرة والعلم معا كطريق مفتوح للتقدم والازدهار .

وكالعادة .. كانت شركة النصر لصناعة السيارات من اولى الشركات التى تقبلت الفكرة وتحمست لها — ومن ثم بدأت تنفيذها .وشهد اكتوبر عام ١٩٦٦ انشاء مركز اعداد الفنيين الصناعيين فى هندسة السيارات .. وكانت الدفعة الاولى آنذاك ٤٠ طالبا من الحاصلين على الثانوية العامة .

واول امس .. كانت بداية العام الدراسى الحالى للمركز .. وبكل الامل فى الصدور ضم الجميع حفلا .. السيد المهندس على زين العابدين رئيس مؤسسة الصناعات الهندسية والمهندس الدكتور عادل جزارين رئيس شركة النصر لصناعة السيارات بالنيابة ومدير المصانع والسادة محمد شمس مدير ادارة التدريب بوزارة التعليم العالى وحسين ملقصر مدير الشئون الادارية بالشركة وعدد آخر كبير من السادة المديرين بها .. كلهم .. جنبا لجنب مع طلبة مركز التدريب بشركة النصر لصناعة السيارات — يفتتحون — بكل الامل والثقة فى المستقبل — عاما دراسيا جديدا ..

وكانت مناسبة ليدور حديث مع د . جزارين . قال ان اساس هذه المراكز هو استغلال ما لدى المنشآت من امكانيات للتدريب ومعدات يمكن استغلالها فى هذا السبيل . قال ايضا ان الخطوة الاولى هى بالطبع تحديد اهداف المركز التى تقوم باختصار فى تخريج فنيين فى صناعة السيارات وفق توصيف معين يتماشى والحاجة الفعلية للصناعة . ان بين المهندس والملاحظ توجد ثغرة مليئة بالاعمال الفنية ومن ثم وضعنا اهداف المركز لملء هذه الثغرة ليكون الخريج قادرا على المساهمة فى وضع وتخطيط عمليات التجميع والاختبار لاجزاء السيارات . فحص واختبار اجزاء السيارات ومجموعاتها وتحديد عمليات الصيانة اللازمة وعمل المقايسات .عمل النشرات الفنية الخاصة بالصيانة ومتابعتها ..

ان مدة الدراسة بالمركز عامان دراسيان مقسمة الى اربعة فصول دراسية . اما عدد الطلاب فهم ٩٥ طالبا ستتخرج الدفعة الاولى منهم فى يوليه القادم ..

ومع تلك فالشىء الجديد هو ان الشركة تبحث الان منح مكافآت وجوائز تشجيعية للاوائل وامكانية فتح الطريق امامهم لمواصلة دراستهم سواء بالداخل او بالخارج ..

ثم .. كانت جولة فى الاقسام المختلفة بمركز التدريب . ومن خلال شرح المهندس حلمى اسكندر مدير المركز للمهندس على زين العابدين والحاضرين وضحت ابعاد جديدة لدور المركز الكبير .. فى مجال التدريب والبحوث العلمية .

واكثر من جهاز واحد وقفنا امامه .. نموذج صغير لخدمة صيانة السيارات على سبيل المثال ..وجهاز مراجعة استعدال عمود المرفق .. والدوات اخرى عديدة .. وآلات .. وماكينات صنع معظمها محليا بايدى شباب مركز التدريب وخبراء الشركة وفنييها ..

والجولة تقترب بنا من نهايتها .. ويقول لى رئيس مجلس ادارة المؤسسة: ان شركة النصر من الشركات السباقة فى ابعاثها بالتدريب .. انه يخلق باستمرار مستويات جديدة من العاملين الدراسيين للتكنولوجية اللازمة لايجاد مستوى مرتفع .. ومن ثم فهى تشجع التدريب دائما .

ثم .. فانها اكثر ما تكون تعبيرا كلمات المهندس على زين العابدين التى سجلها فى دفتر الزيارات بالشركة ويقول فيها .. « لقد اسعدتنى الزيارة التى اتاحتها لى الشركة واتمنى ان يستمر التقدم العلمى والتدريب بنفس المعدل الى ان نصل الى اهدافنا باذن الله » .

المعامل المركزية :

واختتمت الزيارة بالمعامل المركزية المجهزة باحدث الاجهزة العلمية للاستفادة بتدريب الطلبة عليها ،وقام بالشرح المهندس عادل الصيرفى رئيس المعامل . *

مع المرأة

زيادة النسل له علاوة فى ألمانيا الغربية !

بينما معظم دول العالم تشجع تنظيم النسل : تشجع المانيا الغربية على زيادة النسل . وقد حصل اخيرا عامل هولندى يعمل فى المانيا الغربية على اكبر علاوة . اذ انه اب لـ ١٤ طفلا ! والعلاوة التى حصل عليها الاب الهولندى فوق مرتبه الاصلى ٩٠٥ ماركات اى حوالى ٩٠ جنيها مصريا .

* * أخبارها * *

* سافرت الى لبنان د. سهير القلماوى وكريمة السعيد وامينة السعيد و كريمة العروسى وعلية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة وشريفة لطفى رئيسة جمعية تحسين الصحة وفاطمة أبو العز عضو نادى السيدات لحضور تأبين المغفور لها ابتهاج قدورة التى تعتبر من الرائدات الاول فى لبنان.

* تقدم ٥ عرسان الى مؤسسة البنات فى أسيوط يطلبون الزواج من ٥ عرايس من فتيات المؤسسة اللاتى تم تأهيلهن مهنيا . وقد وافقت على هذا الطلب صفاء مديرة المؤسسة بعد أن أعدت بحثا اجتماعيا عن ظروف كل عريس المؤسسة تقدم جهاز عروس الى كل فتاة تتزوج هدية منها عبارة عن حجرة نوم كاملة .

من غير عنوان

جلد البقر يتحول إلى سجاد ملون.

يقدمه

كمال الملاخ

★ جلد البقر الفريزيان الموجود فى الوادى الجديد اصبح يستخدم فى صناعة السجاد وتجديد كراسى الصالونات والانتريهات !. تكلفة انتاج المتر المربع من جلد الفريزيان ٤ جنيهات فقط بينما المتر المربع من السجاد العادى ثمنه ٨ جنيهات !

نجحت الابحاث التى اجراها د.صلاح كامل استاذ التصميم فى كلية الفنون التطبيقية فى تحويل جلد الفريزيان بعد معاملات كيميائية خاصة الى جلد لين يستخدم بعد الدبغ فى صناعة السجاد وكسوة كراسى الصالون والانتريه .

الوان جلد الفريزيان — اسود غامق وبه بقع ناصعة البياض او بنى محروق

تضمنت التجارب ايضا استخدام صوف اغنام الواحات فى انتاج نوع من القماش يشبه الجوبلان .

الاطفال فقدوا حقهم فى الرضاعة الطبيعية

نسبة الاطفال الذين يرضعون طبيعيا انخفضت الى حد غريب فى معظم بلاد العالم ! فى الولايات المتحدة مثلا انخفضت هذه النسبة الى النصف فى خلال ١٠ سنوات . فى انجلترا انخفضت نسبة الاطفال الذين تتوقف رضاعتهم عند الشهر الثالث من ٧٧ ٪ الى ٣٦ ٪

ان هذا الانخفاض — كما يقول الباحثون — يأتى نتيجة تغيرات اجتماعية واقتصادية وتاريخية . ففكرة ابعاد المولود عن امه منذ الولادة فى المستشفى والتى بدأت فى الولايات المتحدة منذ ٦٠ سنة كانت من ضمن الاسباب التى ادت الى انتشار هذه الظاهرة خاصة وان الطفل يظل طوال فترة الرضاعة منفصلا فى حجرة مستقلة عن الام !

منتخب القادسية والعربى يفوز على الاسماعيلى ١ صفر
الكويت : من نجيب المستكاوى

★ لقى أمس النادى الاسماعيلى اول هزيمة له بعد ٦ مباريات لعبها فى الكويت والبحرين وقطر فاز فيها جميعا . بل حقق فيها اكبر نسبة من الاهداف حتى انه فاز على نادى « المحرق » بطل اورتى البحرين ٤/١٠ .

وهزيمته الاولى كانت أمام منتخب نادى القادسية والنادى العربى بطل الدورى والكأس فى الكويت حيث انتهت المباراة لصالحهما ١/ صفر .

موسيقار تركى يوزع أوبريت عبد الرحمن الناصر

★ اتفقت وزارة الثقافة مع الحكومة التركية على دعوة خبير الموسيقى العربية التركى « شمنشك » لكى يعيد توزيع الحان أوبريت سيد درويش « عبد الرحمن الناصر » التى تزمع وزارة الثقافة تقديمها الى الجمهور بعد ٦ شهور .

كما طلبت الوزارة ان يتولى خبير تركى ثان الاسهام فى تطوير برامج معهد الموسيقى العربية .

كذلك سيقدم الخبير مشورته الى فرقة التخت الشرقى التى تشكلت اخيرا من اجل احياء تراثنا الموسيقى العربى على النحو الذى يكفل اثراء موسيقانا الحديثة .

أخبار الصباح

● فينوجرادوف السفير السوفيتى . زار مستشفى المعادى صباح اول امس حيث اجرى عليه كشف عام .

● وزارة الثقافة هى التى رشحت السيدة أم كلثوم لنيل الجائزة التقديرية

عاصر الفلاح ٥ حروب دخلتها بلاده فى المائة سنة الاخيرة ومع ذلك لم يشترك فى حرب واحدة كما زاره الطبيب مرة واحدة فى حياته . الفلاح كل امله ان يركب الطائرة مرة واحدة !

● اول طبيب بيطرى يعين فى مركز وكيل جامعة هو د. محمد عبد العزيز الجارحى تقرر امس تعيينه وكيل جامعة اسيوط .

● قرر د. محمد حسن الزيات ان تعرض فى المطار افلام تسجيلية عن الدول العربية كلها وكلت اثناء انعقاد مؤتمر السياحة العرب فى القاهرة يوم ٣ فبراير القادم ، كما قرر انشاء مكتبة فى المطار تضم كل الكتب باللغات الاجنبية التى تتناول التقدم الشامل فى ج.ع.م حتى يمكن لاى سائح او عابر ان يحصل على النسخة التى يريدها من تلك الكتب .

● ٦٠ ٪ من طالبات كلية آداب عين شمس يرتدين الحذاء « البوت » احصائية قام بها مجدى حجازى الطالب فى الكلية !

● اصبح مهدى خالد عبد العاطى (٢٤ سنة)اول بدوى فى صحراء مطروح يحصل على بكالوريوس طب بشرى من جامعة الاسكندرية !

● معامل وزارة الصحة نجحت فى استخراج دواء من الترمس يعالج بعض امراض الكبد .

● اول كتاب من جرائم الاموال العامة فى ج.ع.م. يصدر اول الشهر من تاليف مصطفى رضوان رئيس نيابة الاموال العامة . يتضمن الكتاب شرح جرائم الاختلاس والاهمال الجسيم والتزوير وفصلا عن اموال الاتحاد الاشتراكى والمؤسسات العامة والصحفية .

● محطة جامعة عين شمس : الاسم الجديد الذى اطلق على محطة مترو منشية الصدر

● ممدوح سالم محافظ اسيوط يفتتح فى ١٠ فبراير القادم معرضا يقيمه الفنان صلاح هلالى فى قصر الثقافة فى اسيوط .

● سيتم تنسيق الابحاث العلمية والطبية بين معهد الابحاث والوقاية الدوائية فى الهرم وبين معاهد ابحاث سويسرا وبريطانيا . سافر صباح امس د. عصام الدين جلال مدير المعهد فى رحلة تستغرق ٣ اسابيع يتم فيها هذه المهمة .

كوكب الشرق تحيى حفل الطفولة السعيدة

★ تقيم جمعية الطفولة السعيدة التى ترعى روماتيزم القلب ومرضى السل حفلا ساهرا فى قاعة جامعة القاهرة تحييها كوكب الشرق ام كلثوم الخميس ١٥ فبراير الساعة التاسعة والنصف مساء .

اذاعة وتليفزيون

« بلاد العرب » : بين الجزائر ومصر !

الشاعر عبد الرحمن الخميسى بدأ امس جولته فى الإسكندرية وتمهور مع كاميرات السينما لاخراج فيلم (شبه تسجيلى) عنوانه (بلاد العرب) يتناول من خلال قصة فتاة جزائرية تراسل شابا مصريا من أسباب الازمات التى واجهت الدول العربية على مر العصور .

الجمعة
٢٦ يناير (كانون ثان) ١٩٦٨
٢٦ شـــــوال ١٣٨٧
١٧ طـــــوبة ١٦٨٤
Al-Ahram

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)

الأهرام

السنة ٩٤ — العدد ٢٩٦٣١

الهند
ملحق خاص



الهند تحتفل اليوم بعيد [illegible]

كان صدور الدستور عام ١٩٥٠ حدثًا هامًا فى مرحلة بناء دولة الهند الحديثة
دعائم قوية ارتكز عليها الدستور الهندى لتحقيق الديمقراطية والحريات

فى مثل هذا اليوم ، عام ١٩٥٠ ، أعلنت الهند دستورها الجديد ، والذى [illegible] على أنها « دولة ديموقراطية ذات سيادة » .

وكان دستور الهند الذى صدر فى ٢٦ يناير ١٩٥٠ ، حدثا هاما ومن أخطر أيام [illegible] الهند ، فى مراحل استقلالها وبناء دولتها الحديثة ، اذ صدر هذا الدستور متضمنا [illegible] المبادىء ، والنصوص التى منحت الشعب حريته بعد أن حصلت الهند على [illegible] يتها .

[illegible] اهم نصوص الدستور انه ذكر [illegible] بند « جمهورية ديموقراطية ذات [illegible] دة » وترتب على هذا النص ان [illegible] ت امارات الهند ، التى بلغت تحت [illegible] البريطانى ٥٦٢ امارة ، فى الاتحاد [illegible] على اثر استقلال البلاد . [illegible] ت الجمهورية الهندية بوضعها [illegible] تتألف من ٢٦ وحدة او ولاية ، [illegible] عام ١٩٥٤ قامت لجنة خاصة باعادة [illegible] هذه الولايات فاسفر ذلك عن تخفيض [illegible] ، واصبحت الان ١٤ ولاية تضاف [illegible] مقاطعات على الحدود ، تديرها [illegible] ة المركزية ، وجزيرتان صغيرتان [illegible] وسط المحيط ، وهما جزيرتا [illegible] ومالاديف .

[illegible] را لاهمية هذا الحدث التاريخى ، [illegible] تاريخ الهند وحدها بل فى تاريخ [illegible] ن الاسيوية والافريقية ، فاننا [illegible] فنا مقدمة الدستور الهندى وتنص [illegible] المقدمة على الاتى :

[illegible] شعب الهند .

وطدنا العزم على ان نقيم من [illegible] جمهورية ديموقراطية ذات سيادة [illegible] ان نكفل لجميع المواطنين .

[illegible] له اجتماعية واقتصادية وثقافية . [illegible] ية الفكر والتعبير والعقيدة والدين [illegible] نة .

[illegible] ساواة فى المراكز والفرص .

[illegible] ى أن ننمى بينهم جميعا :

[illegible] صر الاخاء — تأمينا لكرامة الفرد [illegible] الامة .

[illegible] لن بمقتضى هذا :

[illegible] جمعيتنا التأسيسية — فى هذا [illegible] السادس والعشرين من نوفمبر عام

١٩٤٩ اننا نقبل ونصدر ونمنح انفسنا هذا الدستور .

وقد وافقت الجمعية التأسيسية على هذا الدستور ، واصبح يوم ٢٦ يناير عام ١٩٥٠ هو يوم صدور الدستور الجديد .

والجمعية التأسيسية التى وضعت نصوص الدستور بدأت عملها فى عام ١٩٤٦ طبقا للمشروع الذى تقدمت به بعثة بريطانية ، غير أن هذه الجمعية لم تكن مع ذلك هيئة تتمتع بكامل السيادة بل لقد ولدت ناقصة الاختصاص وكانت خاضعة فى نهاية الامر لسلطان البرلمان الانجليزى .

ورغم هذه الظروف غير الملائمة ، فان المؤتمر الوطنى الهند وافق على الاشتراك فى الجمعية التأسيسية وجعل صدور قانون استقلال الهند مشروع البعثة الوزارية البريطانية غير ذى موضوع واضفى هذه السيادة على الجمعية التأسيسية ، فعادت فى ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧ الى الاجتماع لتباشر سلطاتها باسم حكومة الهند .

وفى أول اجتماع عقدته الجمعية التأسيسية المتمتعة بكامل سيادتها ، خطب رئيسها الدكتور راجندرا براساد ، نطالب بالغاء المجتمع الهندى من نظام الطبقات حتى يصبح مجموعة متعاونة واشار الى أن وضع دستور لهذا الشعب المتجانس هو المهمة السياسية التى يجب ان تضطلع بها الجمعية التأسيسية .

وقد كان الحجر الاساسى فى بناء هذا الدستور حينما وافقت الجمعية التأسيسية على قرار « الاهداف الدستورية » الذى اقترحه شرى جواهر لال نهرو ، وقد حدد هذا القرار الاهداف التى توخاها الجمعية عند وضع الدستور وهى :—

« أن يكون الشعب مصدر السلطات جميعها فى الهند المستقلة ذات السيادة وفى الوحدات التى تتألف منها ، وفى جميع نواحى الجهاز الحكومى .

« ان يكفل الدستور جميع اهل الهند العدل فى نواحيه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وان يصون حقهم فى ذلك »

وان يكفل لهم المساواة فى الاوضاع ، وفى تكافؤ الفرص ، وان يكون الجميع سواء امام القانون ، وان تكفل لهم حرية الفكر والتعبير ، وحرية العقيدة والعبادات وحرية اختيار المهنة والعمل ، وذلك فى حدود القانون والآداب العامة .

« وأن يشمل الدستور الضمانات الكافية للاقليات وللاقاليم المختلفة او التى يسودها النظام القبلى ، وللطبقات التى كانت مغلوبة على امرها ، وغيرها من الطبقات .

« وأن يحافظ الدستور على سلامة أراضى الجمهورية ، وعلى مالها من حق السيادة فى البر والبحر والجو طبقا لما تمليه العدالة وسنن الشعوب المتحضرة وأن يكفل للهند بكلها المركز الجدير بها بين بلاد العالم . وأن يتيح لها ان تساهم مقابل حريتها وارادتها ، بقسط وافر فى المحافظة على السلام فى العالم ، وفى العمل لخير الانسانية .

وهكذا تحددت أسس الدستور واهدافه

واشتركت اللجان المتعددة فى وضع التقارير المكملة ، ومن بينها لجنة سلطات حكومة الاتحاد ، ولجنة الاتحاد التأسيسية ، ولجنة دستور المقاطعات ، واللجنة الاستشارية لشئون الاقليات والحقوق الاساسية ، ولجنة العلاقات المالية بالاتحاد والولايات ، واللجنة الاستشارية لشئون الجهات ذات النظام القبلى .

وقامت لجنة الصياغة برئاسة الدكتور امبدكار بعد ذلك بوضع الدستور فى صيغته النهائية ، وقد استغرق الانتهاء من مسودة الدستور ثمانية اشهر اخذت بعدها الجمعية التأسيسية فى دراستها ومراجعتها مادة مادة ، وادخلت عليها بعض التعديلات فى ضوء ما كشف عنه الفحص .

واخيرا وافقت اللجنة التأسيسية على الدستور وأقرته باسم الشعب الهندى فى ٢٦ نوفمبر عام ١٩٤٩ . ذلك الدستور الذى يعتبر وثيقة الحرية بالنسبة للهند ، والذى خرج الى حيز الوجود بعد عمل متواصل استمر عامين واحد عشر شهرا وثمانية عشر يوما .

وقد بلغت عدد مواد الدستور عند وضعه ٣٩٥ مادة وثمانية جداول وقد زيدت على هذا العدد ، مادتان جديدتان وجدول تاسع بمقتضى التعديل الاول للدستور الذى صدر فى عام ١٩٥١ .

الهند والديموقراطية

والديموقراطية ليست شيئا جديدا فى حياة الهند ، بل هى ظاهرة قديمة كانت تراود الفكر الهندى وتتخلل حياة الناس منذ قرون عديدة ، ففى أيام الاريين كان صوت الشعب يرتفع عن طريق مجامعه العامة للتعبير عن آرائه ، وكثيرا ما كان يرتفع فوق اصوات الملوك انفسهم ، كذلك كانت مجالس القرى « البانشيات » التى تقوم فى كل ركن من اركان البلاد ، احدى مظاهر الديموقراطية المتأصلة فى حياة الهند .

وكان لهذه المجامع والمجالس نظمها ولوائحها التى تنظم سير العمل فيها ، وهى تشبه فى ذلك اللوائح الداخلية للبرلمانات والمجالس النيابية الحديثة .

ومع ان الهند تعرضت خلال تاريخها الطويل لسلسلة من الغزوات فان التغيير الذى تبعها كان تغييرا سياسيا اكثر منه اجتماعيا ، وكان فى العادة ينطوى على تغيير فى الاسرة الحاكمة اكثر مما ينطوى على تغيير حياة الشعب أو مقوماته الوطنية .

ورغم هذه التقلبات والاحداث السياسية التى طرأت على الهند ، فقد ظل ايمان شعبها بالحرية راسخا

لا يتزعزع الى ان اشتعلت جذوة الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى بزعامة المهاتما غاندى الذى قاد حملة التحرير بطريق المقاومة السلبية وعدم التعاون .

وهكذا ظلت معركة الحرية تسير فى الاتجاه الذى رسمه لها غاندى بعيدة عن العنف ، وسفك الدماء ، الى ان كتب لها النجاح فى ١٥ أغسطس سنة ١٩٤٨ وفازت الهند باستقلالها .

وفى ٢٦ يناير عام ١٩٥٠ اعلنت الهند دستورها الجديد الذى ينص على ان الهند جمهورية ديموقراطية ذات سيادة .

اهداف الدستور

يكفل الدستور لجميع المواطنين :

العدل : فى نواحيه الاجتماعية الاقتصادية والسياسية .

الحرية : حرية الفكر والتعبير وحرية العقيدة والعبادات وحرية اختيار المهنة والعمل .

المساواة : فى جميع الاوضاع ، وفى تكافؤ الفرص ، وان يشيع بين جميع المواطنين الاخاء الذى يحتفظ للفرد بكرامته وللشعب وحدته .

الحقوق الاساسية

(١) المساواة امام القانون
(٢) تكافؤ الفرص .
(٣) الغاء نظام المنبوذين .
(٤) حق الفرد فى الحرية بما فى ذلك حرية الكلام والاجتماع واختيار المهنة .
(٥) سيادة القانون .
(٦) حماية النفس والحرية الشخصية
(٧) الحق فى اعتناق اى دين وممارسته والدعوة اليه .
(٨) الحقوق التعليمية والثقافية .
(٩) حق الامتلاك .
(١٠) الحق فى التماس العلاج الدستورى .

صورة تاريخية للزعيم الهندى نهرو وهو يوقع وثيقة اعلان الدستور يوم ٢٤ يناير ١٩٥٠

الهند وقفت الى جانب الجمهورية العربية فى معركة المصير تؤيدها على امتداد كفاحها
المارشال تيتو يجتمع بأنديرا غاندى وينضم اليهما كوسيجين لبحث أزمة الشرق الأوسط

[illegible] ت الهند ان تحتفل بيوم اعلان [illegible] ها ، احتفالا يؤكد ان حرية شعبها [illegible] ء من حريات شعوب العالم كله ، [illegible] تهم شعب الجمهورية العربية [illegible] ب الامة العربية .

[illegible] هذه المناسبة التاريخية التى تحتفل [illegible] الهند بذكرى اعلان الدستور تجتمع [illegible] ة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند [illegible] ى جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية [illegible] سلافيا الذى يزور بلادها الان لبحث [illegible] الشرق الاوسط ، وموقف دول عدم [illegible] ز من عمليات القسر الاستعمارى [illegible] يزاولها الاستعمار فى سبيل اخضاع [illegible] ب لسيطرته مرة اخرى .

[illegible] يد من اهمية هذا اللقاء اشتراك [illegible] يد اليكسى كوسيجين رئيس وزراء [illegible] السوفيتى ، الذى يطير الى الهند [illegible] بقطبى عدم الانحياز انديرا وتيتو ، [illegible] ازمة الشرق الاوسط باعتبار ان [illegible] الجبهة للسلام لا تستطيع ان تتمتع [illegible] الا [illegible] السياسية والسعادة [illegible] العالم [illegible]

[illegible] بعد ان يتشاور [illegible] مباحثاته مع السيدة انديرا غاندى يستكمل الزعيم اليوجوسلافى جولته فى عدد من عواصم دول عدم الانحياز ثم يطير الى القاهرة واسوان ليجتمع بالرئيس جمال عبد الناصر .



الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة انديرا غاندى فى خلال زيارة رئيسة وزراء الهند للقاهرة فى شهر يوليو الماضى

وسبق هذا اللقاء التاريخى ، لقاء آخر تم فى اكتوبر الماضى ، وفى القاهرة بين الرئيس جمال عبد الناصر والسيدة انديرا غاندى لبحث ازمة الشرق الاوسط .

وقد شعرت الهند قبل بداية ازمة يونيو ٦٧ ، وبعدها بأنها كدولة رائدة من دول عدم الانحياز ، لابد وان تقف موقف الاعتراض والمقاومة للموقف الاستعمارى الذى اتخذته اسرائيل فى محاولتها اخضاع الشعوب العربية للسيطرة الاستعمارية من جديد .

ولم تكن هذه المهمة التى قامت بها الهند ، من السهولة بمكان بل مارس الاستعمار ضغطه عليها ، وحاول ان يمارس اساليب التهديد ليدفع بالهند بعيدا عن اتخاذ موقف المعارضة للسياسة الاسرائيلية ، والتدخل الامريكى ، وموقف التأييد للسياسة العربية ، ولكن انديرا غاندى ومن ورائها شعوب الهند كلها وقفت تؤيد حق العرب دون ان تعطى لمصالحها المهددة ، والمعونات التى تحصل عليها ادنى اهتمام طالما ان الامر يقتضى اتخاذ موقف واضح بين مقتضيات الحرب والسلام ، ومن اختيار موقف يؤيد العدل ويدين التدخل الاستعمارى .

وكانت الهند فى موقفها الواضح الصريح غير مكتفية بالتأييد المعنوى للجمهورية العربية بل انتقلت الى مجال العمل الايجابى ، بكل حماس واندفاع ، حتى اصبحت الهند تنمى تأييد العدل والحق صراحة وبلا تردد ، ففى مجلس الامن كان رئيسى [illegible] ما يشترك مع وفود الدول الخائفة للوصول الى مشروع قرار يصدره المجلس يطالب بانسحاب اسرائيل ، ويعيد العرب حقوقهم ، وفى البرلمان الهندى وقفت انديرا غاندى تؤيد الحق العربى ، وتعارض التوسع الاسرائيلى ، وحاولت العناصر المعارضة لها ان تستغل هذا الموضوع للتأثير على مدى شعبية انديرا غاندى الا ان الشعوب الهندية ادراكا منها لدورها التاريخى التقليدى فى الدفاع عن الحقوق والمصالح المشروعة وقفت من ذلك زعيمة الهند ، تؤيدها وتحبط كل المؤامرات الاستعمارية .

وفى نيودلهى ايضا التقى مؤيدو الشعوب العربية فى مؤتمر اشترك فيه ممثلون لاغلب شعوب العالم ، واشترك فيه الاتحاد الاشتراكى العربى ، والتضامن الاسيوى الافريقى . وفى قلب نيودلهى خرجت المظاهرات تؤيد الحق العربى وتهتف بسقوط التدخل الامريكى الاسرائيلى الاستعمارى فى شئون الشعوب الحرة المستقلة .

وفى القاهرة التقت اللجنة الدولية لمتابعة قرارات هذا المؤتمر الذى انعقد فى دلهى ، فى اجتماع شعبى بجامعة القاهرة للاحتفال بيوم ٢٥ يناير عام ١٩٦٨ الذى اصبح « يوم التضامن مع الشعوب العربية » .

وامتد نشاط الهند حكومة وشعبا الى جميع مجالات التعاون فقد زار القاهرة عدد من كبار المسئولين من الحكومة الهندية فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، ويزور القاهرة وفد اقتصادى يجرى مباحثاته لتدعيم التعاون الثلاثى بين الهند والجمهورية العربية ويوغوسلافيا وبين الهند والجمهورية العربية .

وينعقد فى دلهى فى شهر فبراير القادم المؤتمر الدولى للتجارة والتنمية وكان اختيار الهند مقرا لهذا المؤتمر تعبيرا عن الجهود التى تبذلها الهند دولة عدم الانحياز ورائدة التقدم والحرية فى سبيل رفاهية شعبها وتحقيق رفاهية شعوب العالم كله .

ولعل ابرز المواقف واجدرها بالتقدير ، هو موقف الهند من موضوع السفن المحتجزة فى قناة السويس ، واغلاق القناة نفسها .

فقد كانت الهند فى مقدمة الدول التى تأثرت باغلاق قناة السويس اذ ان اغلب التجارة الذاهبة اليها والصادرة منها تمر فى القناة ، ولكن ادراكا منها وتقديرا لموقف القاهرة من ضرورة انسحاب اسرائيل قبل فتح القناة الملاحة فقد قبلت الهند تعرض اقتصادها ومصالحها للخسارة نتيجة لاغلاق القناة ولتطالب فى يوم من الايام اعادة فتح القناة ، على ان يكون فتحها مرتبطا بانسحاب اسرائيل الكامل .

ووقفت الهند نفس الموقف من قضية السفن المحتجزة فبالرغم من وجود شحنة من القمح تصل الى ٢٨ الف طن على ظهر سفينة امريكية فى بحيرة التمساح ، وبالرغم من حاجة الهند الملحة الى المواد الغذائية ، الا انها اتخذت موقف نكران الذات ووقفت تؤيد الحق العربى .

والهند فى هذا الموقف ، لا تتصرف طبقا لمصالحها الذاتية بل تتخذ هذا الموقف تأكيدا لالتزامها التاريخى الصادق بتأييد القضية العربية ، قضية الحق والعدل ، والحرية ، وتدعيما لموقف الهند وسياستها التى تؤمن بها وتقوم عليها الدولة الهندية وهى عدم الانحياز وتوسيع رقعة التحرر فى العالم الثالث ، والوقوف مع الحق الى آخر مداه .

تجارب غاندى للتغلب على العدوان والعنف

محاضرة هامة يلقيها ابابانت سفير الهند فى القاهرة عن عدم العنف فى حياتنا ومدى تطبيقه فى المجال الدولى منعا لما يسود عالم اليوم من صدام وتوتر

كان هذا عنوان المحاضرة التى القاها السيد ابابانت سفير الهند بالجمهورية العربية المتحدة فى قاعة الشيخ محمد عبده بجامعة الازهر فى شهر نوفمبر الماضى بدعوة من فضيلة الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقورى مدير الجامعة وتحدث فيها عن عدم العنف فى حياتنا اليومية ومدى تطبيقه فى المجال الدولى منعا لما يسود عالم اليوم من صدام وتوتر .

وكانت هذه المحاضرة ، التى رأسها السيد مدير الجامعة وحضرها لفيف كبير من سفراء الدول الافروآسيوية واعضاء منظمة التضامن الافرو آسيوى بالقاهرة والجامعة العربية ورجال الدين والفكر والادب وآلاف من الطلبة حتى غصت القاعة على سعتها بالحاضرين ، اولى محاضرات الفصل الثقافى لهذا العام الدراسى .

وقدم السيد مدير الجامعة المحاضر للمستمعين فوصفه بانه سفير الهند « ذلك البلد الصديق العظيم » واستطرد يعدد الروابط القديمة والحديثة بين الهند والجمهورية العربية المتحدة . وكان مما قاله ان عالمنا فى أشد الحاجة الى القيم الروحية اليوم اكثر منه فى اى وقت مضى ، وان الهند والجمهورية العربية المتحدة ، وتدججتهما منذ القدم قيم روحية مشتركة ، جديرتان بأن تسهما فى أمداد العالم بهذه القيم ، وان غاندى كان اذا صام يوما واحدا زلزل اركان الامبراطورية البريطانية .

وقد بدأ السفير محاضرته بتحديد معنى عدم العنف كما فسره له المهاتما غاندى نفسه فقال انه فى جوهره « الشعور بوحدة العالم وبوحدانية الجنس البشرى » وما يستتبعه ذلك من الشعور « بالرحمة والشفقة نحو الجميع » ومن التنازل عن « الذات الانانية المنفصلة » او فى عبارة المهاتما غاندى نفسه :

« انك اذا لم تشعر بانك جزء مكون من المجتمع الذى تعيش فيه ، واذا لم تحس بالسعادة والحزن ، وبالآمال والاماني ، التى تجيش فى صدر الرجل العادى فلن تستطيع ان تخدم الشعب ، ولن يكون فى مكنتك ان تعمل من اجله . ان الشعور بالاندماج الكامل فى كل ماحولك هو الذى يدفع ما بداخل نفسك من محبة ورحمة الى العمل . ولن تصل الى جوهر الحياة عند الناس الا اذا تنازلت عن ذاتك المنفصلة وعن كل شعور بكيانها المستقل » .

واستطرد المحاضر يقول ان هذا المبدأ ، مبدأ وحدة البشر ، هو كذلك احد المبادىء التى يقوم عليها الاسلام . وقد كتب غاندى فى سنة ١٩٤٦ يقول : « ان الاسلام يدعو الى الوحدة والاخوة بين الجنس البشرى وينهى عن تمزيق روابط الوحدة بين اسرة البشر . ولهذا فان اولئك الذين يريدون ان يمزقوا اوصال الهند ، وان يقسموها الى جماعات قد تصبح جماعات متحاربة ، هم أعداء الهند بقدر ما هم اعداء الاسلام .

وقد كان اول اتصال للسفير المحاضر بالمهاتما غاندى فى سنة ١٩٢٨ حين اراد والده تسليم مقاليد الحكم فى ولايته (أونده) الى الشعب ومعها مفاتيح خزائنه وعهد الى المحاضر ، وكان قد عاد توا من انجلترا بعد اتمام دراسته فيها ، بمهمة السعى الى المهاتما غاندى ليلتمس عنده النصح فيما يجب ان يعمل لوضع دستور جديد للولاية يتضمن مبدأ التنازل عن السلطة ويضفى عليه صورة عملية . وفى الحق انها كانت مهمة فريدة فى نوعها ، فقد كانت ولاية اونده اول ولاية فى هند ما قبل الاستقلال يقبل اميرها على التنازل عن سلطاته معارضا بذلك السياسة التى كانت الحكومة البريطانية فى الهند تدعو الامراء الى اتباعها لمقاومة تيار القومية والثورة المتزايد .

وقد اوضح المهاتما غاندى للمحاضر فى ذلك الوقت ، وهو يتحدث عن عدم العنف ، ان ممارسة عدم العنف « تحتاج الى اعداد كامل والى نظام دقيق . » واستطرد يشرح له اساليب النظام التى يتعين على العاملين فى هذا الميدان ان يلتزموها . يقول المحاضر :

« قال لى ان اول ما يجب ان اعد بالتزامه هو الا اغضب ابدا ، ايا كانت الظروف او الملابسات ، والا احمل حقدا فى قلبى او اسمح للحقد بأن يبدو فى عمل من أعمالى ، وان يكون عقلى خاليا من الشهوات ، كالجشع والكراهية والغضب والحسد ، وأن أحس باندماجى قلبا وقالبا مع اقل الناس شأنا واشدهم فقرا مع الفلاحين والمنبوذين والطبقات الدنيا من الناس ، فان من شأن ذلك ان يولد الاحساس بالوحدة مع الجنس البشرى جميعا .

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى الحديث عن رأى غاندى فى استخدام الآلات على نطاق واسع فقال ان استخدامها على هذه الصورة هو فى حد ذاته اتصال لمنصر العنف فى مجتمعنا . ذلك « ان الانتاج على نطاق واسع من غير تمييز من شأنه ان يؤدى حتما الى استعباد الانسان ... اذ يعمل على « ميكنته » حتى يكاد يصبح جزءا من الماكينة التى يعمل عليها » .

وقد أبصر المهاتما غاندى كل ذلك بنظرة الثاقب ، ولذلك فطالما تحدث عن « مساوىء السلطة الاقتصادية فى يد قلة من الناس ... واعلن المرة بعد المرة ان استخدام اساليب التكنولوجيا الحديثة دون تفهم كامل لآثارها الاجتماعية والنفسية والعاطفية لن يستعبد الانسان فحسب بل ان الهند نفسها قد تمارس يوما ما نفس النزعات العدوانية التى مارستها الدول الاوروبية ، وتمارسها الآن الدول الامريكية ، من طريق التسلط الاقتصادى واستعباد الدول الافروآسيوية .... وهكذا فان الانسان فى سعيه الى تحقيق المنجزات يبتكر الآلة التى تملأ نفسه شعورا بالقوة والسلطان ويستخدمها فى توكيد سيطرته وفى استعباد نفسه واستعباد غيره » .

واستطرد المحاضر يبين ان غاندى لم يكن مع ذلك يعارض استخدام الآلات ولكنه كان يعارض استخدامها كوسيلة « لتوكيد ذاتية الانسان واثبات قدرته على التسلط على الجنس البشرى » ومن هنا كانت دعوة غاندى الى اسلوب اللامركزية .

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى الحديث عن صوم غاندى فقال : لقد وصف بعض الناس صوم غاندى بأنه نوع من « الاكراه » ووصفه آخرون بانه نوع من « الابتزاز السياسى » . أما عند غاندى فقد كان الصوم « اصدق العبادات » وهو نوع من « التوبة والتكفير » ، و « عملية من عمليات تطهير النفس » ، و « سلاح فعال فى اثارة ضمائر اولئك الذين يتورطون فى خلافات او توتر معين » . فلقد كان غاندى يؤمن بالخير الكامن فى كل نفس ويرى فى الصوم وفى ممارسة عدم العنف وسيلة لاستثارة هذا الخير الكامن فى النفوس ، « فاذا بالمخطىء خجل مما يفعل » .

وتحدث المحاضر بعد ذلك عن حلم غاندى فى سبيل انشاء بناء اجتماعى فى الهند منزه عن العنف فقال على لسان غاندى :



السفير الهندى ابابانت يلقى محاضرته الهامة عن تجارب غاندى بدعوة من فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى

« لسوف اعمل من اجل هند يشعر افقر الفقراء فيها انها هندهم ، وان لهم صوتا مسموعا فى خلقها ، هند لاتكون فيها طبقة عليا واخرى دنيا ، هند تعيش فيها جميع الطوائف جنبا الى جنب فى سلام . فى هند كهذه لن يكون هناك مكان لوصمة « النبذ » الاجتماعى ، ولا مكان للعنة الخمور والمخدرات ؛ وسوف يستمتع فيها النساء بما للرجال من حقوق . ولما كنا سنعيش فى هندنا هذه فى سلام ووئام مع سائر العالم ، لانستغل احدا ولا يستغلنا أحد ، فلن يكون لنا من الجيوش الا اقل مايتصوره العقل منها . ولسوف نحترم فيها جميع المصالح التى لاتتعارض مع مصالح الملايين الصامتة كل الاحترام ؛ سواء كانت تلك المصالح اجنبية او وطنية ، وان كنت أنا شخصيا امقت هذا التمييز بين الاجنبى والوطنى . هذه هى هند احلامى .

واستطرد المحاضر يقول : وكان المهاتما غاندى يصر دائما على انه لاسبيل الى ايجاد مجتمع فاضل ، لا املاق فيه ولا الحاف ، ولايتصف بالميل الى العدوان ، الا بتوزيع السلطة السياسية والاقتصادية فلا تصبح مركزة يقول فى ذلك « فرأيى ان بناء الهند الاقتصادى ، بل وفى هذه الناحية بناء العالم اجمع ، يجب أن يكون بحيث لايترك احد فى ظله شقيا بسبب حاجته الى الغذاء او الكساء ، او بعبارة اخرى ، يجب أن يهيأ لكل فرد قسط من العمل لكى يواجه حاجاته فى غير عسر . وهذا المثل الاعلى لايمكن تحقيقه بين الناس جميعا الا اذا اصبحت وسائل انتاج حاجات الحياة الاولى فى يد جمهرتهم .

وتحدث السفير المحاضر بعد ذلك عن تطبيق فكرة غاندى عن عدم العنف فى المجال الدولى فقال ان تحقيق هذه المهمة كان عمل خليفة غاندى ، الباندبت

البقية فى صفحة ٤

المهاتما غاندى : المواطن العالمى

بقلم : ريفي تشاتو بادهياى

يحتفل العالم بمرور ١٠٠ عام على مولد المهاتما غاندى فى الفترة من اكتوبر ١٩٦٨ الى اكتوبر ١٩٦٩ .

المهاتما غاندى

يعترف العالم عامة بأن غاندى العزيز كان اعظم رجل فى عصره . والامر الغريب حقا هو أن المهاتما لم يشغل منصبا ساميا ، ولم يكن رجل دولة يتحكم فى مصائر الشعوب . ولكنه على الرغم من ذلك كان يسمو على كل امثال هؤلاء . أما عظمته فكانت تنبع من ميدان الروح ، كما كان تأثيره وزعامته المنقطعة النظير ينبعان من حبه للبشرية جمعاء وايمانه بها . وكان يستمد قوته مما كان يسميه « قوة النفس » ، او القوة الداخلية ؛ ولايستطيع ان يؤمن بها او يعتم العنف دون ايمان ثابت بالطيبة الغريزية الكامنة فى كل المخلوقات . وهذا هو ماجعل من غاندى العزيز زعيما عالميا خدم العالم أجمع . ومما قاله غاندى فى هذا الصدد : « ان البشرية واحدة ، اذا راعينا ان الكل على السواء يخضعون للقانون الادبى . وان كل الناس متساوون فى عينى الله » . فليس من الغريب ، اذن ان غاندى كان يسمى الهه « الحق » لان هذا التعبير عام ، ذو مغزى ، ملىء بالخبرات الكثيرة ، ويعمل على توطيد وسائل الاتصال الودية حتى مع اولئك الذين قد يختلفون اختلافا بينا ، ليس فى السياسة فحسب ، بل ايضا فى المصالح . وبعد ان وطد غاندى هذا الربط ، ابان ايضا ان الانتماء المحلى ، والعرى المحلية يجب الا تحد من حرية التصرف وان كانت تبدو كذلك . وهو فى الواقع يقول فى هذا المعنى : « ان الواجبات نحو النفس ، ونحو الاسرة ، ونحو الوطن ، ونحو العالم ، ليست مستقلة بعضها عن بعض . فالمرء لايستطيع ان يفعل خيرا للبلاد من طريق الحاق الاذى بنفسه او باسرته . كما انه لايستطيع ان يخدم بلاده عن طريق الاضرار بالعالم عامة . وفى التحليل النهائى للامر نجد اننا يجب ان نموت نحن لتعيش الاسرة ، وان يضحى بالاسرة ليعيش الوطن ، وان يموت الوطن ليحيا العالم . بيد ان الامور النقية الطاهرة هى التى يمكن تقديمها ضحية . لهذا كان تطهير النفس اول خطوة تتخذ فى هذا السبيل .

ذلك انه متى كان القلب طاهرا نقيا ، ادركنا لاول وهلة ماهو واجبنا فى كل لحظة من اللحظات » .

ان المهاتما غاندى لم ينكر قط فى حرية الهند واستقلالها بالمعنى الضيق الخاص ، كما يبدو ذلك من توكيداته ، ومنها : « ان فكرتى عن الحرية الكلية انها ليست الاستقلال المنعزل ، بل هى اعتماد الدول بعضها على بعض بطريقة سليمة مشرفة . فوطنيتى ، ليست خاصة ، وليست مرسومة بحيث تضر اية أمة أو اى فرد . والمبادىء القانونية ليست قانونية بقدر ماهى مبادىء أدبية . وانى اومن بالحق الازلى القائل : « استخدم ممتلكاتك بطريقة لاتضر جيرانك » وان وطنيتنا يمكن الا تكون خطرا على الدول الاخرى ، طالما نحن لانستغل ايا منها ، كما اننا لن نسمح لاحد باستغلالنا . وبالحكم الذاتى نخدم العالم اجمع .

وفى هذا يقول المهاتما غاندى ايضا : « انه لمن المستحيل ان يكون المرء دوليا دون ان يكون قوميا . فالدولية لاتكون ممكنة مالم تصبح القومية حقيقية ، بمعنى ان الشعوب التى تنتمى الى بلاد مختلفة تكون قد نظمت نفسها واستطاعت ان تعمل كرجل واحد . فالقومية ليست شرا ، وانما الشر يكمن فى ضيق التفكير ، وحب الذات ، وطلب المصلحة الشخصية فقط ، وهى الامور التى تعتبر نقمة على الدول الحديثة ، التى تريد كل منها ان تنتفع وترتقى على حساب الدول الاخرى وعلى اطلالها .

« انى أحد خدام الهند المتواضعين » ، وانى اذ احاول خدمة الهند ، فانى بهذا اخدم الانسانية جمعاء ... وبعد خمسين سنة تقريبا قضيتها فى الحياة العامة ، استطيع ان اقول اليوم ان ايمانى بالمبدأ القائل ان خدمة المرء لامته لاتتعارض مع خدمة العالم — هذا الايمان قد نما وازداد . انه لمبدأ جميل ، وسيكون من اثر قبوله تحسين الموقف فى العالم ، والقضاء على الغيرة المتبادلة بين الامم التى تعيش فوق سطح الكرة الارضية » .

البقية فى صفحة ٤

> من المستحيل ان اكون دوليا دون ان اكون وطنيا ، فالدولية لاتكون ممكنة الا اذا اصبحت القومية حقيقة ، بمعنى ان تكون الشعوب التى تنتمى الى بلاد مختلفة قد نظمت نفسها واصبحت قادرة على ان تعمل كرجل واحد ان القومية ليست شرا ، اما ماهو شر فهو ضيق الفكر وحب الذات وطلب المصلحة الشخصية فقط ، وهى الامور التى تعتبر آفة الدول الحديثة . فكل امة تريد الانتفاع والنهوض على حساب الاخرى . اما القومية الهندية فقد اتخذت لها سبيلا مختلفا فهى تريد ان تنظم نفسها لفائدة وخدمة الانسانية عامة .
>
> المهاتما غاندى

الصلب عماد الصناعة فى الهند

يمتلك الهند من الموارد الخام التى لا تكاد ان تفنى احتياطات من خام الحديد والفحم والحجر الجيرى وهى المواد الرئيسية الثلاث اللازمة لصناعة الحديد والصلب . ويقدر كمية خام الحديد الممتاز الموجودة فى الهند بـ ٢١ مليون طن ، اى ما يعادل ٤/١ موارد العالم كله من الخام ، بينما تبلغ كمية الفحم بما يقرب من ١٢٠ مليون طن ، وتبلغ احتياطات الحجر الجيرى بما يصل الى مئات الملايين من الاطنان . ومما يزيد من اهمية ذلك وجود هذه العناصر كلها فى اماكن قريبة من بعضها مما يساعد عمليات التصنيع اللازمة لها .

وقد قامت صناعة الحديد والصلب داخل القطاع العام خلال تنفيذ الخطة الخمسية الثانية للتصنيع فى البلاد فى المدة ما بين ١٩٥٦–١٩٦١ ، وبالتدريج تحولت المناطق الواقعة فى شرق ووسط الهند الى مناطق صناعية باقامة ٣ مصانع للحديد والصلب وينتج كل مصنع منها مليون طن من الصلب وذلك فى روركيلا وبيلاى ، ودوروجابور . وبذلك استطاعت صناعة الحديد والصلب ان تحتل مكانها الطبيعى كالعملاق الضخم الذى اصبح عماد تطوير الهند وتصنيعها بعد الاستقلال .

ولكن كيف يتم انتاج الصلب ؟

ان اهم اقسام انتاج الصلب : هى افران الفحم والافران ذات الصهر العالى ، وقسم اذابة الصلب ، ومصانع الدرفلة ، ومؤسسات الانتاج المكملة .

والفحم هو المنبع الاصلى لانتاج الحرارة المرتفعة اللازمة لصهر الحديد والصلب ، وفى الافران الخاصة بالفحم يتحول هذا الخام الى فحم "الكوك اللازم لتشغيل افران الصهر . ويتم وضع خام الحديد ، والفحم الكوك والحجر الجيرى فى فوهة الافران من اعلى ، ويحترق الفحم مولدا طاقة ضخمة من الحرارة والغازات التى تمتص الاوكسجين من الحديد الخام ، وتترك بعد ذلك مادة الحديد على شكل كتلة اسفنجية ، وعندما تنزل الشحنة الى اعمق من ذلك فى الافران ذات الحرارة المرتفعة جدا فى الافران يتحول الحديد الى سائل متدفق . ويقوم الحجر الجيرى بدور المادة المنظفة التى تمتص المواد الغريبة الموجودة فى خام الحديد ورماد الفحم .

ولانتاج طن واحد من الصلب يستهلك فرن الصهر ١٦٠٠ كيلو جرام من خام الحديد و ٨٠٠ كيلو جرام من فحم الكوك و ٤٠٠ كيلو جرام من الحجر الجيرى وعندما يتدفق الحديد منصهرا على شكل سائل يتم نقله الى مصانع صهر الحديد لتحويله وتشكيله كمادة الصلب . ويتم اخذ كمية من الحديد المنصهر اللازم للمصاهر لمرضه داخل آلة خاصة تقوم بطرد هذا الحديد المنصهر على شكل حديد صاق فيرمدوفل . وورش الصلب المنصهر تقوم بدور حيوى كهمزة وصل بين افران الصهر واقسام الدرفلة . وعندما يخرج الحديد من افران الصهر فانه يحتوى على بعض المواد التى لابد من احراقها ثم يتحول الى اقسام الدرفلة حيث يتم اعطاءه الشكل المناسب والحجم المطلوب ويتم استخدام كل الغازات والمواد الاخرى الناتجة عن هذه العمليات لاستغلالها فى صناعات مكملة اخرى لانتاج مواد كيماوية مختلفة ذات قيمة



جانب من مصنع بيلاى للحديد والصلب فى الهند

٩٠٪ من الاكتفاء الذاتى

بلغ انتاج الصلب فى الهند خلال عام ١٩٦٦ على شكل صفائح والواح صلب ماقيمته ٦٫٦ مليون طن ، وبلغ الانتاج ٤٫٤ مليون طن على شكل صلب بصورته

المصانع الهندية تنتج ٩٠٪ من احتياجات الهند من الصلب

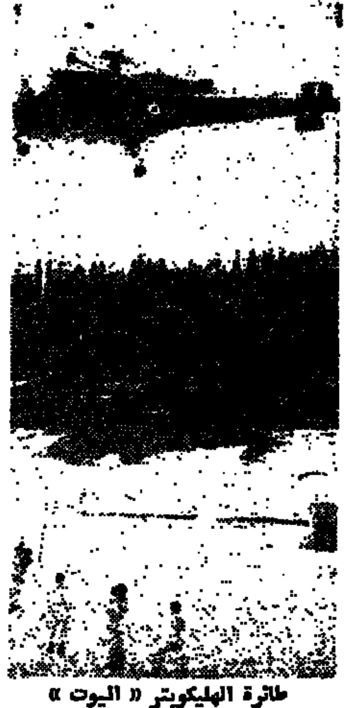
النهائية . وتستورد الهند الان من الصلب ماقيمته ٥٠ مليون طن ، اى بمعنى آخر فان الهند تنتج ماقيمته ٩٠٪ من الصلب الذى تحتاج اليه فى انتاجها الداخلى . وتنتج مصانع الحديد والصلب ماقيمته مليون طن من الحديد اللازم للمصاهر .

وقد تم ادخال توسعات على مصانع بيلاى وروركيلا ودوروجابور وتم الانتهاء منها عام ١٩٦٧ ووصل انتاج هذه المصانع الى ٢٫٨ مليون طن و ١٫٨ مليون طن و ١٫٦ مليون طن من الصلب على التوالى . ويجرى الان انشاء فرن الصهر العالى السادس فى بيلاى ، وسيرفع هذا الفرن انتاج المصنع الى ٢٫٢ مليون طن . وسيؤدى هذا الى انتاج الصلب الخام فى بيلاى فورا .

ويتم الان العمل الدائم لاقامة مصنع الحديد والصلب الجديد والرابع فى نطاق القطاع العام فى مدينة بوكارو ومن المتوقع ان ينتهى العمل فى هذا المصنع الجديد عام ١٩٧٠ . وسيكون هدف المصنع انتاج ١٫٧ مليون طن من الصلب كمرحلة اولى ، و ٨٨٠ الف طن من الحديد اللازم للمصاهر وسيتم ذلك فى نهاية عام ١٩٧١ وسيتم انتاج مايقرب من ٢/٣ الالات اللازمة لمصنع بوكارو فى الهند نفسها وستقوم مؤسسات شركة الصناعات الهندسية الثقيلة فى رانشى ، ومؤسسة التعدين والالات المتخذة فى دوروجابور بالاشتراك مع مؤسسة انتاج الالات الكهربائية وتصنيع الالات ، فى انتاج اغلب الالات اللازمة لهذا المصنع الجديد .

وقد انتهى فى عام ١٩٦٧ العمل فى انشاء مصنع سبائك الصلب فى دوروجابور والذى له طاقة انتاجية تصل الى ٦٠ الف طن من انتاج المصنع ، ويستمر العمل الان لتحويل مصنع ميسورى للحديد والصلب فى بدرافاتى لانتاج سبائك الصلب . وسيتم الانتهاء منه خلال هذا العام .

تصنيع الطائرات " الميج ٢١ " فى مصانع الهند



طائرة الهليكوبتر « اليوت »

طائرة جنات

تقوم شركة هندوستان للملاحة الجوية بالهند بتصميم انواع مختلفة من الطائرات وتطويرها ثم صناعتها من طائرات التدريب وطائرات للنقل ، وطائرات نفاثة .

كانت اول محاولة ناجحة قامت بها تلك الشركة هى صناعة طائرة التدريب (هـ.ت.م) ذات المقعدين ، ثم اتبعت ذلك بصناعة طائرات التدريب الاسرع من الصوت ، المعروفة باسم (بوش بالك) و (كريشالك) . وفى ١٩٥٧ بدأت فى صناعة الطائرة المقاتلة (نات) الاسرع من الصوت .

وفى يونيه ١٩٦١ بدأت الشركة فى تجربة الطائرة الهندية الصميمة ((هـ ف ٢٤)) النفاثة الاسرع من الصوت . اما طائرات النقل المتوسط فقد بدأت الشركة فى تصنيعها فى ١٩٥٩ . ويقدم الان مصنع الشركة فى كانبور بتصنيع الطائرات للسلاح الجوى الهندى

هذا وقد بدأت الهند اخيرا فى تصنيع طائرات ((الميج ٢١)) الاسرع من الصوت وكذلك طائرات الهيليكوبتر ((آلويت)) .

ايرانديا تواصل سيرها نحو التقدم والازدهار

رغم الصعوبات فى الموسم السياحى الماضى حققت ايرانديا خدمات مضاعفة للركاب

ارتفعت ارباح شركة ((ايرانديا)) الى ٤٥ مليون روبية (٦٫٠٨ مليون دولار) خلال السنة المالية ١٩٦٦–١٩٦٧ ، وهذه هى المرة الاولى التى تزيد فيها ارباح ((ايرانديا)) عن ٤٠ مليون روبية .

وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة التى واجهت ((ايرانديا)) خلال تلك الفترة فقد تمكنت من تسجيل هذه الزيادة الملحوظة . ومن ابرز هذه الصعوبات ان عددا كبيرا من الرحلات السياحية الى الهند لم تتم وذلك لان بعض السياح الاجانب الذين تعودوا زيارة الهند تخلفوا عن المجيء خلال الموسم الماضى بسبب الانباء التى ذاعت فى الخارج عن وجود نقص فى مواد الطعام فى الهند خلال عام ١٩٦٦ . كذلك فان الزيادة المتوقعة فى حركة طيران ((ايرانديا)) خارج الهند قد تأثرت بقرار تخفيض الروبية فى يونيه ١٩٦٦ .

وازاء هذه الصعوبات وغيرها فان زيادة حركة الطيران على خطوط ((ايرانديا)) بنسبة ١٥٫٢ فى المائة خلال ١٩٦٦–١٩٦٧ يعتبر نجاحا ملحوظا .

وقد بلغ مجموع الدخل ٤٥٩ مليون روبية (٦١٫٢٠٢ مليون دولار) ومجموع النفقات ٤١٢٫٤ مليون روبية (٥٥٫١٢٢ مليون دولار) ، وبذلك تكون الارباح الاجمالية ٤٥٫٦ مليون دولار (٦٫٠٨ مليون دولار) أما صافى الارباح فقد بلغت ٢٨٫٩ مليون روبية (٥٫١٨٩ مليون دولار) خلال ١٩٦٦ – ١٩٦٧ وزادت الارباح من عمليات الشحن – بما فيها الحمولات الزائدة – بنسبة ١٤٫٩ فى المائة بالقياس الى ما كانت عليه فى السنة المالية السابقة ١٩٦٥–١٩٦٦ ، وبالمثل فان عائدات الخدمات البريدية زادت بنسبة ٩ فى المائة تقريبا عن ١٩٦٥ – ١٩٦٦ .

وليس من الانصاف مقارنة ارقام ١٩٦٥ – ١٩٦٦ بأرقام ١٩٦٦ – ١٩٦٧ وذلك نظرا لتخفيض قيمة الروبية ابتداء من ٦ يونية ١٩٦٦ حيث ترتب على هذا التخفيض ارتفاع جميع النفقات فى الخارج بنسبة ٥٧٫٥ فى المائة .

بلغ عدد الركاب الذين استخدموا طائرات ((ايرانديا)) ٢٥٤٫٧٢٦ راكبا خلال ١٩٦٦ – ١٩٦٧ ، وكان عددهم ٢١٨٫٤٥٨ فى ١٩٦٥ – ١٩٦٦ . وبلغ مجموع ساعات تحليق طائرات ((ايرانديا)) ٢٨٫١٦٨ ساعة فى ١٩٦٦ – ٦٧ فى حين كان عدد هذه الساعات ٢٤٫٣٧٨ ساعة فى ١٩٦٥ – ٦٦ . وكان متوسط عدد الساعات التى حلقت خلالها الطائرة الواحدة فى اليوم الواحد ٩٫٤٨ فى ٦٦ – ٦٧ ، مقابل ٨٫٥٤ من الساعات فى ٦٥ – ٦٦ . وبلغ مجموع عدد مستخدمى ((ايرانديا)) ٧٫٧٥٦ مستخدما ابتداء من ٣١ مارس ١٩٦٧ .

الحالة المالية :

ظل راسمال ((ايرانديا)) بدون تغيير خلال السنة المالية ٦٦ر٦٧ وقيمته ٢٦٨٫٢ مليون روبيه (٣٥٫٧٥٥ مليون دولار) . وهو مقسم بالتساوى بين راس المال المساهم وراس المال المقترض . وبذلك فان القرض الحكومى المقدم الى ايرانديا يبلغ ١٣٤٫١ مليون روبية (١٧٫٨٧٧ مليون دولار) ، تدفع ((ايرانديا)) فائدة سنوية عليه بنسبة ٤٫٥ فى المائة منذ اول ابريل ١٩٦٣ .

ونظرا للمركز المالى القوى لشركة ((ايرانديا)) فقد وافق مجلس الادارة على دفع فوائد على الاسهم بنسبة ٦ فى المائة بدلا من نسبة الـ ٤ فى المائة التى كانت عليها فى العام الاسبق . وبلغ مجموع هذه الفوائد التى صرفت للمساهمين ثمانية ملايين و ٤٥ الف روبية (مليون و ٧٣ الف دولار) .

الخط الجوى :

ظل الخط الجوى لشركة ((ايرانديا)) كما هو بدون تغييرات اساسية طوال موسم ٦٦ – ٦٧ ، وبعد نهاية الموسم ادخلت طهران وبروكسل وجزر موريشيوس وكوالا لمبور كمحطات جديدة على الخط ، وزاد عدد الرحلات على خط الهند – بريطانيا من ثمانى الى تسع رحلات فى الاسبوع اعتبارا من ديسمبر ١٩٦٦ ، اما على خط بريطانيا – الولايات المتحدة فقد ظل عدد الرحلات كما هو سبع رحلات اسبوعيا . وامتد خط الهند – سنغافورة لكى يصل الى استراليا فى ديسمبر ١٩٦٦ وبذلك زاد عدد الرحلات على خط الهند – استراليا الى رحلتين اسبوعيا وادخل خط جديد مباشر الى نيروبى ابتداء من اكتوبر ١٩٦٦ وبذلك زادت الرحلات على هذا الخط الى ثلاث رحلات فى الاسبوع .

الطائرات :

تعاقدت ايرانديا على شراء اثنتين من الطائرات طراز بوينج ٧٤٧ النفاثة ، وستتسلمها خلال الربع الاول من عام ١٩٧١ ، ويتسع هذا الطراز من الطائرات لعدد يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ راكب يجلسون فى راحة وبحبوحة لانظير لهما ، كذلك فقد اودعت ((ايرانديا)) مبلغ نصف مليون دولار و ٣٠٠ الف دولار لشراء طائرتين من طراز ((كونكورد)) الانجلوفرنسية ، وثلاث طائرات امريكية الصنع من طراز س.س.ت على التوالى

وتراعى ايرانديا منذ انشائها ان تحقق احسن وسائل الراحة والخدمة مع ادخال احدث الطائرات الى خطوطها .

رفاهية العاملين :

وتعمل ((ايرانديا)) على تحقيق الرفاهية للعاملين بها ، فقد قدمت قروضا اسكانية قيمتها ٦٢٢ الف روبية (٨٣ الف دولار) الى ٣٥ من موظفيها ، و ٦٤٤ الف روبية الى ثمانى جمعيات تعاونية منزلية شكلها موظفوها .

ومنذ بدء مشروع تحقيق الرفاهية لموظفى ايرانديا بلغ مجموع هذه القروض ١٥ مليون و ٧٠٠ الف روبية (مليونان و ٩٢ الف دولار) حتى ٣١ مارس ١٩٦٧ ينتفع بها ٥٧٩ موظفا . ويشمل هذا المشروع ايضا تقديم كافة الخدمات الطبية للعاملين واسرهم .

ويجب ان نذكر ايضا ان حركة السياحة الى الهند ستزيد خلال العام الحالى نظرا لمضاعفة نشاط الحكومة والشركات السياحية وتقديم مزيد من التسهيلات للسياح الاجانب . وستكون ثمرة هذا النشاط السياحى ازدهار ايرانديا ، ونموها نموا باهرا □

هكذا من الأص

صناعة السينما فى الهند تحتل المركز الثانى فى العالم اليوم

الأفلام الهندية تجاوزت نطاق العرض فى الهند وأصبحت تعرض فى مختلف أنحاء العالم

اصبحت صناعة السينما فى الهند الان تمثل المركز الثانى فى العالم هذا فضلا عما بها من تاريخ طويل ومشهور فى هذا الميدان . وليس هناك ادنى شك فى ان الافلام التصويرية مثلا قد وصلت الى مستوى عال جدا فى الثلاثينات اى فى فترة ما قبل الحرب حيث نجد ان الصورة الكاملة للانتاج والتوزيع تغيرت تغيرا كبيرا وجوهريا بعد عام ١٩٤٧ ، اى عندما ظفرت الهند باستقلالها . فعندما غادر البريطانيون البلاد كانت اغلب دور السينما الممتازة ملكا لدوائر اجنبية تخصصت فى عرض الافلام البريطانية والامريكية، اما الافلام التسجيلية ونشرات الاخبار التى كان يتم اعدادها فى البلاد فكانت معظمها افلام دعاية للمجهود الحربى .

ولقد عرقلت القيود التى فرضت فى فترة الحرب صناعة السينما وشلت تقدمها وكانت هذه اسوأ حقبة فى تاريخ كسادها ، ولكن وقع اثناء هذه الفترة حدثان او ثلاثة احداث لها اهمية كبيرة ففى عام ١٩٥٢ عندما بلغ ركود السينما اعلى درجاته اقيم مهرجان دولى للسينما وكان هذا المهرجان الاول من نوعه فى الهند وعرض فيه اروع الاعمال الواقعية الجديدة بعد الحرب لكل من دى سيكا وروسيللينى وقدم المهرجان ايضا لجمهور المشاهدين الهنود بعض الروائع من امثال كوكتو وكروزاوا . وفى هذه المناسبة زار بودفكين الهند وكان من اثار ذلك المهرجان الضخم للافلام الجيدة فى فن الفيلم وموضوعه فى مختلف انحاء العالم .

كما قام جين رينوار فى نفس الوقت بزيارة الهند لعمل الترتيبات اللازمة لفيلمه الرائع « النهر » وكانت هذه فرصة طيبة بالنسبة للفنان الشاب ساتاياجت راى والذى كان من بين اولئك الذين قدر لهم مشاهدة رينوار اثناء تصويره لفيلمه « النهر » وقد اوفدته شركة الاعلانات التى يعمل بها الى لندن للتدريب ، وهناك شاهد بعض الافلام العالمية الكلاسيكية خاصة افلام فلاهيرتى وايشتاين وبعد عودته مباشرة من لندن قام بتكوين شركة كلكتا للافلام بالتعاون مع بعض المتحمسين لصناعة السينما .

وفى هذه الاثناء ومع طول عهد الاستقلال بدأ العارضون الهنود فى بناء احدث دور للسينما لعرض الافلام الهندية وبهذا توفرت لرواد السينما الهنود متعة ارتياد دور السينما الفاخرة لمشاهدة الافلام الهندية بعد ان كانت الدور الفاخرة مخصصة للافلام الاجنبية فقط .

ولقد كانت هذه التطورات الرائعة التى تعاقبت الواحد فى اثر الاخر بمثابة مصدر هام لانتاج افلام ذات مستوى رفيع ما لبثت ان جذبت الاهتمام العالمى وكان من اول هذه الاعمال فيلم «نيتشانجار» (المدينة المتواضعة) للفنان فيتان اناند وهو قصة حية تمثل الحياة فى الاحياء الوضيعة القذرة والمزدحمة بالسكان وقد ظفر بجائزة خاصة فى مهرجان كان للسينما .

وفى عام ١٩٥٢ قام بيمال روى مدير احدى الشركات السينمائية فى كلكتا بعمل فيلم « دوبيخازامين » ، (فدانين من الارض) واستخدم فيه الاسلوب الايطالى الواقعى الجديد وهو عمل اقتضى شجاعة كبيرة لغزو شباك التذاكر وكان ذلك فى بومباى . وسرعان ما اكتسب تقديرا كبيرا فى الداخل وتقديرا كبيرا فى موسكو وكان وكثير من الدول الاسيوية والافريقية .

وعندما كان ساتاياجت راى يناضل وسط صعاب كثيرة ليخرج فيلمه الاول « بازرباتشالى » فى عام ١٩٥٥ الذى اصبح مشهورا الان اذ حصل على جائزة فى مهرجان كان باعتباره افضل فيلم تسجيلى انسانى وقد كانت السينما الهندية قد وضعت قدمها بثبات وعظمة على خريطة السينما العالمية .

واعقب ذلك انتاج عدد كبير من الافلام التسجيلية ولا سيما فيلم « راد هاكريشنا » انتجه جيهانجير بوهانجارى وتم على اساس الرسوم الهندية وموسيقى « على اكبر » ، « وراف شانكار » ، « وفيلايات خان » واخذت هذه الافلام تفوز بالجوائز الدولية .

كما ظفرت الافلام الهندية القصيرة والتصويرية باعتراف دائم فى السنوات الاخيرة فى المهرجانات الدولية المرموقة فى كل من موسكو وكارلوفى فارى وفينسيا وبرلين وكان كما اصبحت مجرد اسماء النجوم الهنود من امثال « راج كابور » معروفة فى الاتحاد السوفييتى . ويعرض تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة بصفة مستمرة الافلام التصويرية الهندية وقد اكتسبت هذه الافلام شعبية كبيرة فى نيجيريا . وهكذا كان للفيلم الهندى اثر طيب واسم كبير وكسب للهند الصداقة والمكانة الى جانب مبادلات اجنبية كبيرة القيمة .

وكانت مساندة وتأييد الحكومة المتزايد به من اهم العوامل التى ساعدت صناعة السينما فى المجهود الذى تبذله لتحقيق افضل القيم الفنية منذ الاستقلال واصبح معروف ان حكومة غرب البنجال هى التى ابدت مساعدة «ساتاياجت راى» عندما واجه صعوبات مالية بعد ان صور مجرد لقطات قليلة من فيلم «بازرباتشالى» وانقذته من ورطته وقد فاز بميدالية رئيس الجمهورية الذهبية للافلام التصويرية عن فيلمه الاول .

اما جوائز الدولة التى وضعت منذ ثلاثة عشر عاما مضت فهى جوائز سنوية تمنح لفئات متنوعة وقد ثبت انها تعد من اكبر العوامل المشجعة لصغار المنتجين غير المعروفين، وللافلام الجريئة وغير العادية وغالبا ما نجد ان بعض الافلام الهندية التى ظفرت بجوائز فى المهرجانات الاجنبية كانت قد سبق لها ان فازت بجوائز محلية .

وفى عام ١٩٦٥ نظمت الحكومة الهندية اول مهرجان دولى للفيلم وبتفويض كامل من باريس وكان من بين اعضاء لجنتى التحكيم ذوى الشخصيات المشهورة فى عالم السينما من امثال « اندريز واجدا » من بولندا « وجورج سادول » من فرنسا والنجمة السينمائية ماجدة من الجمهورية العربية المتحدة ومدام كواكيتا من اليابان وليندساى اندرسون من بريطانيا وجاى جروفر من هيئة السينما الوطنية فى كندا .

وفاز فيلم « جام بيراليا » للفنان « ليستر بيريز » من سيلان بجائزة الطاووس الذهبى وكان هذا بمثابة حافز عظيم للافلام ذات الاعتمادات الصغيرة التى تصنع فى الدول النامية .

ولقد اضاف فيلم « من خلال عينى فنان » صفحة جديدة الى تاريخ السينما عندما فاز بجائزة الدب الذهبى فى مهرجان برلين عام ١٩٦٧ وهى ارفع الجوائز التسجيلية وهذا الفيلم من اعمال الرسام الهندى المشهور م . فحسين وهو فيلم تجريبى قصير كما انه اول عمل جرىء لرسام مشهور . وفى نفس العام قام المخرجون بعمل فيلمين قصيرين عن موظفى ادارة السينما بالحكومة الهندية وهما من الافلام القصيرة الجريئة وقد التقى «مارلون براندو» عندما زار الهند اخيرا على احدهما وهو فيلم « وجه لوجه » الذى يتضمن لقاءات مع رجل الشارع لتوضيح رأيه فى ديمقراطية الدولة . ولا يقل الفيلم الثانى وهو فيلم « قحط فى بيهار » عن سابقه فهو فيلم اجتماعى جرىء يصور الجوانب الاليمة للحياة فى بيهار منذ انعدام سقوط المطر ولكنه فى نفس الوقت يوضح املا كبيرا عندما يصور كيف حاول شعب بيهار ان يساعد نفسه .

وقد بدأت بارقة الامل الكبير تلوح باكتشاف الشباب الموهوب الذى يلقى تدريبا مستفيضا فى مختلف فروع صناعة السينما فى معهد « بونا » حيث يعد جيل جديد على درجة عالية من التدريب والخبرة فى صناعة السينما يتخرج من هذا المعهد والذى يحاضر فيه بصفة منتظمة مشاهير العاملين فى الحقل السينمائى سواء من الهند او الخارج وسيؤثر هذا تأثيرا كبيرا على مستقبل صناعة السينما فى الهند . والواقع ان فيلم « يوم واحد » الذى اخرجه طلبة هذا المعهد فاز بجائزة « البوابة الذهبية » فى سان فرانسيسكو .

والان وبعد عشرين عاما من الاستقلال نجد ان التطلع الى السينما الهندية اصبح املا يبشر بكل خير ولا عجب فى هذا فان الكم والكيف اصبحا العلامة المميزة لصناعة السينما فى الهند .

احد الافلام الهندية التى استطاعت الخروج من الهند الى دور السينما فى انحاء العالم .

ـ العدوان والعنف
بقية المنشور فى صفحة ٢

نهرو : الذى كان عليه ان يوائم بين هذه الفكرة وبين متطلبات الاحداث العالمية .

وانتقل السفير المحاضر بعد ذلك الى الحديث عن بعض حملات عدم العنف التى شنها غاندى على مظالم البريطانيين وعلى الخلافات بين الطوائف الهندية نفسها فقال ان غاندى كان يرى ان اتزان عقل « الساتياجراهى » (اى المؤمن بعدم العنف) وطمأنينة نفسه وشجاعة قلبه لايجوز ان يخل بها شىء . وحتى حين يرتكب معه خصمه اعمالا وحشية او ينزل به مشاق غير انسانية نال احتفاظ « الساتياجراهى » بالسكينة والصبر والحب فى اعماق قلبه وتخليه عن السرية من اولى واجباته .

ويتساءل غاندى « الا تعنى ممارسة عدم العنف ، انتصار القوة الروحية على القوة المادية ؟ ومن ثم فهو كان يطالب الهند بأن تمارس عدم العنف لا عن ضعف بل عن قوة . يقول فى ذلك « انا لا اطالب الهند بممارسة عدم العنف لانها ضعيفة ، بل اريدها ان تمارس عدم العنف لانها تدرك قوتها .

وقبل ان يختتم السفير المحاضر حديثه اشار الى رجل يحمل الان علم المثل التى نادى بها غاندى . ذلك هو فينوبا بهاف الذى استطاع ان حدث تغييرا ثوريا فى ملكية الارض ، فدعا « من عندهم » الى ان يعطوا « من ليس عندهم » طوعا واختيارا حتى استطاع فى السنوات القليلة الاولى بعد وفاة غاندى ان يجمع نيفا وخمسة ملايين من الافدنة لمشروع عطاء الارض الذى اضطلع به . وان يستحدث نظام ملكية القرية للارض التى تقع فى زمامها .

وانتهى السفير من محاضرته بهذه العبارة :

« اننا كثيرا ما نعجب اليوم ؛ وقد احاط بنا العدوان والعنف والكراهية والغضب والقلق والخوف والشكوك من كل جانب . هل من طريقة للارادة الالهية كى تبلغ امرها فى هذه الظروف الحالية . ولعل تكاثر الشقاء من حولنا ، وشعورنا بالعجز التام امام هذه النوازل ؛ هو الذى سيدفع الارادة الفردية الى الاستسلام للارادة الالهية والرضوخ لمشيئتها . وان من بين حوادث التاريخ مايقوم شاهدا على ان النوازل كثيرا ما توحى الى عقول الناس ، ولو مؤقتا ، شيئا من التعقل والحكمة . فهل يا ترى نحن نوشك ان نفعل ذلك . هل سنتعلم قانون الحياة عن طريق الموت والهلاك؟ ان ارادة الله لابد بالغة امرها □

المهاتما غاندى .. المواطن العالمى (بقية)

لقد كان غاندى العزيز شخصية فذة فى التاريخ فى امور كثيرة ، ولكن ابرز اسهام له يتمثل فى نجاحه العظيم فى تحويل مبدأ المقاومة اللاعنيفة الى وسيلة ناجحة لنيل الحرية والعدالة والسلام .

وما كان يوما مجرد نظام شخصى للمهاتما فى حياته . قد سما به وجعل منه منهجا اجتماعيا لتحرير المجتمع او الامة . وكانت معالجة غاندى العزيز للتوترات الاجتماعية والسياسية الاوسع نطاقا تعتمد على الوئام الاساسى الاجتماعى الذى اتخذ شكل الوحدة الجوهرية بين كل الشعوب والطبقات . ولقد رفض رفضا باتا فكرة حتمية المواجهات والمصادمات العنيفة . وكانت له ثقة لاتتزعزع فى قدرته على لمس الجانب الاسمى والاجمل فى الانسان بحيث يحمله على التغير والتكيف ، دون الاستعانة بقوة الدولة . وبذلك قدم البديل الصحيح لمبدأ التعايش الذى اصبح مبدأ هاما واستراتيجيا فى الشئون العالمية فى الوقت الحاضر . وتميل اشتراكية كثير من الدول الجديدة الناهضة ايضا الى ان تقوم على الوحدة القومية اكثر منها على حرب الطبقات .

ومع ذلك . فان المهاتما غاندى لم يؤيد تماما قيام عالم لادول فيه ، بل كان يؤمن بالسيادة . على اعتبار انها السلطة التى توجه المجتمع القومى عن طريق عملية ديمقراطية ، واعنى بها « التراضى » . ولذلك فان العلاقة بينهما تبرز من التشابه المتبادل والمصلحة والهدف المشتركين ، وهى الامور التى يقوم عليها كل كيان بشرى ، فتستبعد التحالفات العسكرية وما شابهها ، والاعمال التوسعية ، ويركز الاهتمام على السلوك « الملائم » بين الدول .

على ان العلاقة بين الدول كانت تقوم على القيم الداخلية والانماط المحلية . وفى هذا السياق تتضح الاهمية التى كان المهاتما يعلقها على برامجه البناءة الهادفة ، بل انه فى الواقع كان يعلن ضرورتها للكفاح فى سبيل الحرية ، اذ قال : « اننا لانستطيع ابدا تحقيق الحرية مع وجود سوس نظام المنبوذين ينخر فى عظام الجزء الهندوسى من الكيان القومى » . والحرية ـ بالنسبة له ، تعنى حالة تختفى فيها مثل هذه المساوىء والبغضاء الدينية ؛ ويحل محلها الوئام الداخلى ، الذى يجعل من العداء صداقة وودا . ومن المواجهة تعاونا وتعاضدا ، ومن الشك ثقة واطمئنانا . وكان مجرد التخلص من حكم الاستعمار ، فى اعتباره ، حرية وهمية ، وتعبيرا لا معنى له .

وكان لغاندى العزيز فى النفوس منزلة العالم الاجتماعى النادر المثال ، لانه كان من عادته ان يجرب نظرياته اولا على نفسه قبل ان ينصح الغير باتباعها . وكان فى هذا وفى غيره من الامور نسيج وحده . ولقد تجمع فيه بدرجة تبلغ حد الكمال غريزة لاتخطىء فى اختيار المشكلات ، ومثابرة ودقة فى البحث ، ومهارة نادرة فى التنظيم . لقد قيل ان عمل المصلح هو ان يجعل المستحيل ممكنا ، وذلك بتقديم البرهان العيانى بتصرفه الشخصى . ولعله فى حالته هذه ينطبق عليه المثل السانسكريتى القديم الذى يقول : « ان القوة لاتأتى للانسان لانه يؤدى اعمالا صعبة ، بل لانه يعمل الاشياء بقلب نقى » .

ان الاسهام العظيم الذى قام به غاندى العزيز يكمن فى انه افتتح امام العالم طريقا جديدا للحياة يمكن ان يسمى طريق السلام ، اى وسيلة مكافحة العدوان والاستغلال فى العلاقات بين الجماعات والدول بطريقة خلاقة بناءة . واشاراته المستمرة الى العالم فيما وراء الهند انما تثبت انه كان يؤمن بأن معتقداته ومناهجه يمكن تطبيقها على الهند وبقية العالم على السواء . وفى المؤتمر الاسيوى الذى عقد فى دلهى اعلن ثقته فى ان تعبير سياسة عدم العنف سيتخلل العالم بأجمعه .

ولقد اثار البعض نقطة تساءلوا فيها عما اذا كانت هندية غاندى العزيز لم تجعله من السهل عليه ان يصوغ هذا المنهاج للشعب والبيئة الاصليين . بيد ان الخبرة دلت على ان فلسفته ومثاله يصلحان كذلك لكل المخلوقات البشرية ، وان القوى التى يثيرها اعمق من ان تكون ثقافية او اجتماعية ، وتؤدى وظيفتها على مستوى اساسى اعظم . وتشهد حياتنا اليومية بهذه الحقيقة بطريقة ما ، لانها خبرة طبيعية بقدر ماهى خبرة عاطفية ، لان الرباط المشترك يجذبنا نحو الاهداف ذاتها ويوحى الينا بنفس المثل العليا . ولان مصالحنا البشرية متشابهة ؛ فان اية مأساة ـ اذا حدثت ـ تملا نفوسنا بالاسى ، كما تفعم النصر والنجاح صدورنا فرحا وابتهاجا .

ولقد قال سيجموند فرويد : « ان كل ماينتج ربطا عاطفيا بين الانسان واخيه الانسان يجب ان يكون بمثابة علاج ضد الحرب . على ان هذا الرباط ـ احساس المرء بما يحس به الغير ـ هو الذى يبرز المشابهة الجوهرية بين الناس ، وان الاحساس بالقرب من المجتمع الاكبر ، والاتحاد معه هو الذى كان غاندى العزيز يحاول ان يوقظه فى نفوس الناس وينوه بأهميته . وفى الواقع ان بنيان المجتمع البشرى كله يقوم على هذا الاساس .

وفى هذا السياق يمكن القول ان هناك ثقة فى افتراض ان الخصم او الطرف المخطىء يمكن افتداؤه ؛ وان المفاوضات بين الجانبين المتضادين ممكنة ؛ وان غير الموفق يمكن ان يوفق . ومع ذلك ففى نظام غاندى العزيز هناك مواقف وعوامل لايمكن التساهل فيها . وفى الواقع ان المسائل غير القابلة للحل تعتبر جزءا لايتجزأ من الاستراتيجية الغاندية ، مثل الاستعمار والتمييز العنصرى او الطبقى او الدينى . ان الاسلوب الغاندى ، اذ يستخدم حيث تستحيل المساومة ، اسلوب سلمى ؛ ولكنه ينطوى على تضحيات ايجابية . ولقد قال غاندى : « ان الحق المجرد لاقيمة له عندى مالم يتجسد فى المخلوقات البشرية التى تمثله وذلك باثبات انها مستعدة ان تموت فى سبيله . »

ان الاستراتيجية الغاندية للخلاف الاجتماعى ، وان لم تكن حديثة تاريخيا ، قد اكتسبت اهمية خاصة ، حين اتسع نطاق تطبيقها فى الايام الاخيرة . فاثناء الحرب العالمية الثانية ، استخدمها عدد من الشعوب التى كانت خاضعة للحكم النازى ؛ وحتى اذا كانت لم تحرز نجاحا سياسيا دائما فانها بكل تأكيد تولدت فيها الحماسة الادبية والاحساس بالسرور الداخلى الذى ينشأ عن المطالبة برد الحقوق . وفى السنوات الاخيرة يقولون ان الكفاح فى سبيل الحقوق المدنية فى الولايات المتحدة قد صيغ على نمط مماثل . ولكن لكى تبقى المقاومة السلبية حية ، فانه من الجوهرى ان يكون هناك سلاح فعال ، هو القدرة على الخلق ، لا البقاء فى حالة الجمود .

ويرتبط بهذا ارتباطا وثيقا مفهوم غاندى العزيز من ناحية اثره العام الشامل ، غير المقصور على صور العبادة وطقوسها . فدينه كان دينا اساسيا ، يمكن ان يصبح الدين المشترك للجميع . وذهاب المسيحيين وخدام الكنيسة الغيورين اليه ليستمدوا منه الالهام والارشاد ، حقيقة فيها الدليل الكافى على دينه العام الذى يمكن ان يشمل الجميع

ولقد قال غاندى : « ان التفكير الافضل للعالم اليوم ، لا وجود دول مستقلة استقلالا تاما ، تحارب الواحدة منها ضد الاخرى ، بل اتحادا من الدول الصديقة التى تعتمد بعضها على بعض . وقد يكون بعيدا تحقيق هذا الحادث . ومع انى لااريد ان ادعى شيئا عظيما بالنسبة لبلادنا ، فانى لست ارى شيئا عظيما او مستحيلا فيما يتعلق باعرابنا عن استعدادنا لان تتعامل الدول على اساس اعتمادها بعضها على بعض اعتمادا عاما ، بدلا من تعاملها على اساس الاستقلال . انى اريد القدرة على ان اكون مستقلا استقلالا كاملا دون الحاجة الى تأكيد هذا الاستقلال .

« كذلك لست اجد اقل صعوبة فى الموافقة على انه فى هذه الايام التى تنمو فيها وسائل المواصلات بين الدول نموا سريعا ، ويزداد الوعى بوحدة البشرية جمعاء ، ويجب علينا ان ندرك ان قوميتنا يجب الا تتعارض مع الدول التقدمية . ان الهند لاتستطيع ان تقف بمعزل عن اجزاء العالم الاخرى ، غير متأثرة بما يجرى فيها . فعلينا اذن ان نقف فى صف قوات العالم التقدمية .

اننا نريد الحرية لبلادنا ، ولكن ليس على حساب الغير واستغلالهم ، ولا على حساب الحط من كرامة البلاد الاخرى . انى لااريد حرية الهند اذا كان هذا يعنى ابادة انجلترا او زوال انجلترا ، انما اريد حرية بلادى حتى يمكن للبلاد الاخرى ان تتعلم شيئا من بلادى الحرة ، وحتى يمكن ان استخدم موارد بلادى لمنفعة البشرية . وكما ان ايماننا بحب الوطن يعلمنا اليوم ان الفرد يجب ان يموت من اجل الاسرة والاسرة تضحى بنفسها فى سبيل القرية ، والقرية تموت من اجل المقاطعة ، والمقاطعة من اجل المديرية ، والمديرية من اجل البلاد جميعها ، كذلك يجب ان تكون البلاد حرة حتى يمكن ان تموت ، اذا كان ذلك ضروريا ، من اجل فائدة العالم . لهذا فان حبى للقومية او فكرتى عنها هى ان تصبح بلادى حرة ، حتى يمكن ، اذا دعت الحاجة ، ان تموت البلاد جميعها ليحيا الجنس البشرى ، اذا ليس هناك مجال للكراهية بين الاجناس ولتكن هذه قوميتنا .

« انه ليس هناك حد لتقديم خدماتنا لجيراننا عبر الحدود التى صنعتها الدول ، فان الله لم يصنع هذه الحدود قط .

« ان هدفى هو الصداقة مع العالم اجمع ، وانى استطيع ان اجمع بين اعظم محبة واعظم مقاومة للخطأ .

« انى اعتبر ان حب الوطن والانسانية سواء . فانى احب وطنى لانى انساء ذو روح انسانية . ووطنيتى ليست خاصة ، فانى لااريد الضرر لانجلترا او المانيا لاخدم الهند ، وليس للامبريالية مكان فى نظام حياتى . والمحب لوطنه يقل حبه لوطنه اذا كانت الروح الانسانية فيه فاترة .

« انى لااريد ان اعيش فى هذا العالم اذا لم يكن عالما واحدا » .

